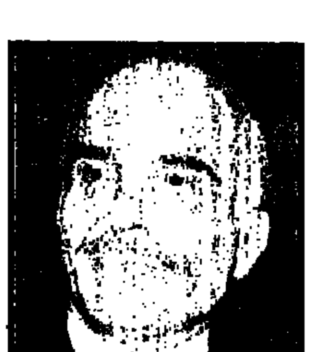
في ذكرى احراق المسجد الاقصى



السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٨١ ، الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٢٥ آب ١٩٩٢م

الحسين رفض ضغوطاً أمريكية للاجتماع مع رابين



رفض جلالة الملك الحسين ضغوطا اميركية كبيرة لعقد اجتماع بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في واشنطن.

وقال راديو العدو الصهيوني ان جميع المحاولات التي اجراها الكيان الصهيوني وواشنطن لعقد لقاء علني بين جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي قد فشلت وان الملك الحسين رفض مجرد مناقشة مثل هذا الاقتراح مع اي جهة كانت، حتى ولو كان الرئيس بوش نفسه.

تهنئة بالشفاء

تتوجه صحيفة الرباط إلى جلالة الملك الحسين بن طلال بالتهنئة بالسلامة والشفاء بعد العملية الجراحية التي أجريت لجلالته، وترجو له الصحة والعافية، وللأردن القوة والعزة تحت راية الإسلام.

الرباط الافتتاحية

الحكم الذاتي

في زحمة الأحداث الداخلية والخارجية، العربية والدولية تاتي الجولة الجديدة من محادثات السلام بين العدو الصهيوني المحتل لفلسطين واجزاء عزيزة من الوطن العربي، وبين الفلسطينيين والعرب أجمعين.

ومن خصائص هذه الجولة انها الاولى في عهد اسحق رابين الذي ظن جهلاء الفلسطينيين والعرب انه اقل سوءاً او عداوة او مرارة او خبثاً ودهاء من سابقه اسحق شامير، وكان هناك فرقاً بين الحية السوداء والحية البيضاء، وكان المواقف الصهيونية اليهودية تختلف من شخص إلى شخص ومن حزب إلى حزب، وتاتي هذه الجولة بعد ان حصل رابين على ما لم يستطعه الاوائل، فقد وافق بوش على منح ضمانات القروض بعشرة مليارات لحكومة الاحتلال، من اول زيارة لرابين إلى امريكا، ومن اول جلسة مباحثات، ودون اي مقابل او تنازل، وتاتي هذه الجولة بعد ان تعزز موقف بوش نوعا ما، واستعاد شيئا من عافيته او شعبيته، وقد استرضى اليهود، وقد رشحه حزبه. وقد تمجد بانجازاته ومن ابرزها جلوس العرب مع الإسرائيليين. لاول مرة في التاريخ وبصفة علنية، ومن ابرزها تدمير العراق وترسيخ الوجود الامريكي في العالم. وتاتي هذه الجولة وقد زاد الخلاف واستشرى بين القيادات الفلسطينية. وزادت المشكلات الاقتصادية والسياسية والأمنية في كثير من الدول العربية.

وتاتي هذه الجولة وقد اخذ الجانب الفلسطيني كثيرا من الإجراءات العملية لما يسمى "الحكم الذاتي". ومن ابرز هذه الإجراءات تلك الدورات التدريبية لتشكيل جهاز الشرطة الفلسطينية التي ستاخذ على عاتقها تحقيق "الأمن" الذي يعني تاديب المعارضة الفلسطينية وفي طليعتها "الانتفاضة" قال سياسي كبير مطلع "بل إن البحث وصل إلى تحديد اسعار الطوابع في الحكم الذاتي المنتظر".

والحركة الإسلامية إذ ترفض فكرة الحكم الذاتي المقزم جملة وتفصيلاً، تسائل الوفود العربية المشاركة في المفاوضات الواشنطونية، ما موقع مدينة القدس في الحكم الذاتي المنتظر، لماذا غيب الحديث عن القدس، وكانها لم تعد مشكلة؟

ونسائل كيف يكون الإعداد المتسارع لمشروع الحكم الذاتي قبل ان يتم الإتفاق، أم ان هناك إتفاقا غير معلن، ثم تاتي المفاوضات للاستهلاك والتلميع والإخراج على الطريقة الأمريكية.

إن حكماً ذاتيا توافق عليه حكومة الاحتلال وتباركه امريكا لا يمكن أن يكون في صالح القضية الفلسطينية.

وإن هذا الوليد الضعيف والهزيل وغير الشرعي لا يمكن ان يكون ثمرة جهاد الشعب الفلسطيني الذي إمتد عقوداً، ولا يمكن ان نتصور ان الإنتفاضة بشهدائها ومعتقليها ومعاناة ابنائها تقبل هذه النهاية الهزيلة.

القدس وفلسطين ودم الشهداء والجهاد والإسلام كلها مقدسات لا يتجاهلها إلا جاهل او خائن ونحن نربا بالفلسطيني والاردني والعربي والمسلم ان ينزلق هذا المنزلق الخطير.

الصحافة المحلية ... هموم وقضايا

تونس...

المحاكمات .. والمخدرات .. والمصير المجهول

بقلم الشيخ راشد الغنوشي

قراءة في الإنتخابات التكميلية

في العدد القادم

- لقاء شامل مع النائب محمد الأزايدة
- الدعاية الصهيونية حول القدس

قائد القوات الدولية

من أجل سواد عيون (إسرائيل) (فقط)!

بوش يتحدى قرار مجلس الشيوخ بوقف التجارب الذرية تحت الأرض

قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يشعر بالقلق العميق نتيجة لمصادقة مجلس الشيوخ الامريكي - الاسبوع الماضي - على مشروع يمنع إجراء التجارب الذرية تحت الأرض.

واعلن الرئيس الأمريكي انه سوف يستخدم حق النقض ضد هذا القرار وسيبذل المستحيل لكي لا يتمكن مجلس الشيوخ من جمع ثلثي الاصوات لاقرار هذا القرار (وهو العدد الضروري لاقراره في حال استخدام الرئيس حق النقض).

ويعتقد مجلس الشيوخ الأمريكي ان هذا القرار يشكل (بالنسبة لـ ٦٨٪ من اعضاء المجلس الذين ايدوا المشروع) فرصة تاريخية للتخلص من الحلقة المفرغة لتطوير انظمة الأسلحة الذرية. وان قرار وقف اجراء التجارب هو عبارة عن اعلان الرغبة بوقف تطوير أسلحة ذرية جديدة.

غير ان الرئيس بوش يعتقد بان هذا القرار سوف يشكل خطرا على (إسرائيل) التي لا تملك مساحات شاسعة للتجارب الذرية فوق الارض وان هذا القرار وخاصة في البند الذي يطالب امريكا بمقاطعة ومعاقبة اي دولة لا تلتزم به، هو قرار مجحف بحق (إسرائيل).

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس بوش قوله: تستطيع الولايات المتحدة ان تتدبر امرها في هذا المجال ولكن ماذا يمكن ان يحل بحليفتنا الإستراتيجية إسرائيل "لا" إنني ارفض هذا القرار وساقاومه بشدة.

ونقل الراديو عن زعماء مجلس الشيوخ قولهم: مهما كانت نتائج رفض بوش للقرار فإن الاتجاه الذي سيواصل المجلس التشريعي تبنيه هو مواصلة تقديم المبادرات لتخليص المخزون الذري وانشاء نظام رقابة دولية فعالة في مجال الأسلحة الذرية.

السلطات العسكرية الجزائرية تصعد حملتها ضد الإسلاميين والمساجد

هدم مسجد السنّة في بلدة العلماء بشرقي البلاد لأن المصلين رفضوا (وعاظ الدولة)

هدمت السلطات العسكرية الجزائرية مسجدا كان من المعاقل القوية للحركة الإسلامية الجزائرية وبررت الإذاعة الجزائرية هذا التصرف بانه جاء لأن الائمة في ذلك المسجد القوا خطبا تهدد النظام العام.

وقالت مندوبة الإذاعة البريطانية ان هدم مسجد السنّة (هذا) الواقع في بلدة "العلماء" بشرقي البلاد هو اتجاه جديد لحملة السلطات الجزائرية ضد الإسلاميين، كما وصفه المراقبون بانه مرحلة جديدة في "الحرب الحقيقية" التي تشنها السلطات الجزائرية ضد الإسلاميين.

ووفقا لما ذكرته الإذاعة البريطانية فإن السلطات الجزائرية تحاول منذ شهور ان تضع جميع مساجد الجزائر تحت سيطرتها وان وزارة الشؤون الدينية الجزائرية اجرت حملة تطهير بين الائمة والوعاظ في حوالي ١٠ الاف مسجد تضمها الجزائر واستبدلتهم برجال دين رسميين (وفقا لتعبير الإذاعة) ترضى عنهم الدولة.

غير انه وبرغم هذه الجهود فقد بقي هذا المسجد تحت قبضة الإسلاميين من جبهة الإنقاذ وظل رواده يرفضون الائمة الذين تعينهم الدولة، وقد اعتقلت السلطات المحلية الجزائرية اثنين من الائمة غير التابعين للدولة بسبب القائهما الخطب في هذا المسجد ثم بلغت حملة الدولة ذروتها عندما قامت يوم الاثنين الماضي بمحاصرة وتفريق المصلين بالقوة، ثم هدم المسجد في اول سابقة من نوعها في الجزائر.

ونقل عن الإذاعة الجزائرية قولها ان هذا الإجراء (بهدم مسجد السنة) جاء بعد وقت قصير من اصدار السلطات الجزائرية لمرسوم جديد يقضي بتعزيز حالة الطوارئ المفروضة في الجزائر منذ بداية شباط الماضي.

وقال متحدث عسكري جزائري لإذاعة لندن انه بمقتضى هذا المرسوم يكون للسلطات الجزائرية الحق في هدم او اغلاق مقار أي منظمة او هيئة تشكل تهديدا للمصالح الوطنية (على حد زعمه).

ويرى المراقبون ان هذا الإجراء الجزائري يشكل خطرا كبيرا على النظام ويثير قلق حتى الإسلاميين المعتدلين وانها المرة الأولى التي تنظر فيها دولة اسلامية للمساجد على انها مجرد مقار الهيئات اسلامية وان هذا الامر سوف تستند إليه بعض الدول غير الإسلامية في الإعتداء على بيوت العبادة الإسلامية.

مفاوضات فلسطينية اسرائيلية سرية بشأن السلام

أرئيل درعي: اجتمعت مع أبي مازن في الرباط في اطار الحوار السري لمفاوضات السلام

اعترف وزير الداخلية الإسرائيلي ارئيل درعي بانه اجتمع مع شخصية فلسطينية قيادية في الرباط بعد تشكيل حكومة رابين وقال ان هذا الاجتماع جاء في إطار الحوار السري بين أطراف مفاوضات السلام وبمعرفة اسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية.

ونقل راديو لندن عن درعي قوله ان الشخصية الفلسطينية التي اجتمع معها هي محمود عباس (ابو مازن)، وان اجتماعا اخر جرى بعد حوالي اسبوع فقط من الاجتماع الاول ضم كل من نبيل شعث وفيصل الحسيني وزياد ابو زياد مع مستشار رابين مسؤول (الإدارة المدنية) في الضفة الغربية افرايم سنيه.

واضاف درعي يقول ان الاجتماعات تواصلت بعد ذلك في تونس والقاهرة حيث جرى اجتماع في تونس نوقشت فيه حوالي ٣٠ نقطة تتعلق بالحكم الذاتي على اساس ورقة عمل امريكية وان الطرفين اتفقا على بعض النقاط وعلقت النقاط الاخرى في انتظار حسمها في اجتماع واشنطن.

وقال درعي استغرب ما يقوله الفلسطينيون عن انهم فوجئوا بما هو معروض عليهم وكانهم لا يعرفونه من قبل ورفض الكشف عن الشخصيات التي شاركت في اجتماعات تونس والقاهرة بحجة ان ذلك سوف يضر بالمفاوضات.

اعتقال شبكة إسرائيلية للموساد في باكستان بهدف التجسس على المنشآت النووية

نقل راديو (إسرائيل) عن مصادر إسرائيلية كبيرة قولها ان السلطات الباكستانية اعتقلت يوم الأربعاء الماضي اربعة إسرائيليين (ثلاثة رجال وامراة) هم عملاء للموساد جاءوا في مهمة لجمع معلومات عن الصناعة والمنشآت النووية الباكستانية.

وقالت المصادر ان الإسرائيليين الأربعة كانوا قد وصلوا باكستان قادمين من الغرب بواسطة جوازات سفر مزورة وتظاهروا بانهم يعملون مع منظمة خيرية بهدف جمع الصدقات في مدينة (بشاور).

ونقل الراديو عن مصادر وزارة الخارجية الباكستانية قولها ان التحقيقات الاولية مع هؤلاء الإسرائيليين كشفت عن شبكة إسرائيلية هندية وتضم فيما بينها عددا من الباكستانيين المناهضين للحكم الإسلامي في باكستان، تهدف إلى سرقة الأسرار النووية الباكستانية لصالح (إسرائيل).

وصرح مصدر باكستاني مسؤول في اعقاب القبض على هؤلاء الإسرائيليين بان باكستان تعرف اعداءها جيدا وتفهم دوافع التحالف الهندوسي الإسرائيلي الجديد، وانها ستضرب بحزم وبشدة كل من يحاول ان يمس بامن باكستان او بمنجزاتها.

على ذمة راديو (اسرائيل): مئات العائلات الدرزية مؤيدة (لإسرائيل) لا ترغب في العودة إلى سوريا

قال راديو (إسرائيل) ان مئات الأسر الدرزية من هضبة الجولان بدأت فعلا بالبحث والتفتيش عن اماكن سكن لها داخل القرى الدرزية في الجليل وذلك في اعقاب التصريحات الاخيرة التي تناقلتها اجهزة الإعلام عن امكانية تنازل (إسرائيل) عن اجزاء من هضبة الجولان اثناء مفاوضات السلام.

ونقل راديو (إسرائيل) عن مسؤولين إسرائيليين في وزارة الداخلية قولهم ان سيلا من المراجعين الدروز اخذوا يراجعون الوزارة ويقدمون التماسات بمنحهم الجنسية الإسرائيلية والإبقاء عليهم داخل حدود إسرائيل وعدم اعادتهم إلى سوريا في حال استعادة سوريا للجولان.

وقال المسؤولون الإسرائيليون ان هؤلاء الناس هم من الدروز المؤيدين (لإسرائيل) في الجولان وهم متخوفون من تعرضهم للانتقام من قبل السوريين إذا عادوا إلى شمال الهضبة.

واكدت المصادر ان موقف هذه العائلات ربما يكون مدار بحث مع المفاوضين السوريين وان وزارة الداخلية الإسرائيلية لم تكن حتى الان رأيا واضحا حول الموقف الذي تتخذه حيال هذه القضية.

داخل حدود إسرائيل وعدم اعادتهم إلى سوريا في حال استعادة سوريا للجولان.

صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة يصدرها: الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الاردن-ص ب 2414 هاتف 692852- 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الاردنية هاتف 627644

هموم مواطن

● سميح المعايطة

مسيحيو الأردن سمات ومهمات

لا شك ان الكتابة في هذا الموضوع ذات طابع خاص وهذا يعود للحساسية الشديدة لمثل هذه الموضوعات، لكن ما نعتقده أن حساسية هذه الموضوعات يجب ان لا تقف حائلا امام وضع النقاط على الحروف او ان تكون عائقا امام محاولة وصف واقع او رسم معالم مستقلة خاصة ونحن نعيش بداية مرحلة سياسة جديدة سيكون الجميع خلالها مطالبين ومضطرين للتعامل مع تفاصيل الواقع السياسي والديموغرافي بكل ابعادها.

لقد تميزت الساحة الاردنية بالإعتدال والإتزان بشكل عام وعلى صعيد التفاعل الداخلي بين القوى الإجتماعية ولم تشهد الساحة الاردنية احداثا ظاهرة ذات قيمة ذات طابع طائفي، فكل الاحداث التي شهدتها الساحة الاردنية من هذا النوع ضمن الحد الطبيعي كماً ونوعاً، مما يجعل تاريخ العلاقة الإسلامية المسيحية الأردنية يشكل دافعا لإيجاد نموذج سياسي اردني تتجسد فيه الوحدة الوطنية امام بعض القوى غير البريئة خلقا وارتباطا وتمويلا التي تسعى لإيجاد شرخ في جدر الوحدة الوطنية في ارجاء الوطن العربي والإسلامي.

وهنا لابد ان اشير إلى ان الحقد الصليبي الغربي الذي تجسد عبر الحملات الصليبية والإستعمار والإنتداب وما تبعهما من احداث لن تكون مجازر البوسنة والهرسك أخرها هذا الحقد يعبر عن الحالة المسيحية الغربية ولا يشمل القطاع الأكبر من انصار العرب لهذا فحين نتحدث عن الحقد الصليبي فإننا نستثني قطاعا كبيرا من مسيحيي الامة العربية الذين قدموا لهذه الامة الكثير ويحفل تاريخنا القديم والحديث بنماذج رائعة في التضحية والإنتماء في سبيل مصالح الامة ووجودها. وما زالت الساحة العربية بشكل عام والأردنية بشكل خاص تشهد نماذج رائعة وممارسات وطنية مسؤولة.

لقد تعودنا ممن يكتبون عن العلاقة الإسلامية - المسيحية ابراز مخاوف الإخوة المسيحيين وتحفظاتهم من الإسلاميين والمد الإسلامي لكن ليسمح لنا الإخوة الكرام في ان نطرح بعض مخاوف وتحفظات الطرف الأخر، دفعا لمسيرة الصراحة والوضوح لعلنا نسمع من الأطراف المسيحية في هذا البلد المرابط تبديدا لهذه المخاوف وتوضيحا لبعض المواقف:

١ - نحترم ارتباط الطوائف المسيحية في الأردن بالمؤسسات الدينية العالمية كالفاتيكان وغيره ارتباطا روحيا دينيا، لكن المخاوف في ان يكون لهذا الإرتباط ابعادا سياسية تدفع بعلاقة المؤسسات الدينية المسيحية في الأردن مع المؤسسات الأم في الخارج لتقفز من حيز العلاقة الروحية والدينية إلى حيز العلاقة العضوية لصالح سياسات واهداف اخرى ؟؟

٢- لقد كفلت الشريعة الإسلامية والدستور الأردني للمسيحيين حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية والتعبدية، لكن البعض يتخوف من دور تبشيري تمارسه بعض المؤسسات الاجتماعية والدينية المسيحية لا اقصد بالتبشير نقل الشخص من الإسلام إلى المسيحية فحسب وإنما نقل الشخصي من الإسلام إلى واقع اللادين والتعلق بشهواته المادية؟!!

٣- اما الحديث الذي يتحفظ الكثيرون في طرحه فهو بعض النشاطات الخفية وغير البريئة لبعض الجهات والهيئات المسيحية، هذه النشاطات التي إن تأكدت ستكون عامل بعث للقلق وستحدث رد فعل لا تحمد عقباه.

وفي الوقت الذي نسجل فيه لبعض الكتاب النصارى موضوعيتهم وانصافهم فقد سجلت السنوات الماضية ممارسات من البعض يعبر عن تعصب متموم ومع هذا لم يظهر من الهيئات المسيحية استنكارا او ردعا لهؤلاء مما جعل البعض يذهب به تفكيره إلى أن هذا عن عقلية جماعية ومنهج مستمر.

إن وجود الردع المسيحي والإسلامي للشواذ والحاقدين وضيقي الافق يجذر جدار الثقة والإطمئنان.

إن طرح هذه التخوفات وغيرها بالرغم من حساسيتها لا يشكل اتهاما لاحد او اقرارا بوجودها لكننا ننقلها إلى قادة الطوائف المسيحية في الأردن ليعملوا على ازالتها من النفوس لأن هذا سيكون عامل ترسيخ للوحدة الوطنية الأردنية والإنتقال من مرحلة احاديث الغرف المغلقة إلى الحوار الصريح الموضوعي الذي يمكن من خلاله ان نضع النقاط على الحروف وان نزيل ما يجول في نفوس وعقول البعض من شكوك وهواجس.

وإذا كانت العقود الماضية قد شهدت تخندقا مسيحيا داخل الاحزاب اليسارية والشيوعية والقومية تحت ضغط المحافظة على الذات في مواجهة المد الإسلامي خوفا وطمعا، وهذا ما يفسر التواجد الكبير للمسيحيين داخل هذه القوى والأحزاب فإنه لا عذر لهؤلاء من التعامل تحت ضغط هذا السبب، وقد يبقى التواجد المسيحي كبيرا في هذه الاحزاب لكن لا بد ان يكون ذلك لأسباب فكرية لا أسباب طائفية ومحاولة لإيجاد قناة لمواجهة الإسلاميين، ولا نظن أن مسيحيا منصفا لا يدرك نظرة الإسلام وموقف الإسلاميين من المسيحيين وأن الصورة التي رسمتها الجهات الغربية الإستعمارية لموقف الإسلام من المسيحيين كانت مشوهة وبهدف استدارج المسيحيين إلى خندق الصليبيين الغربيين في مواجهة امتهم العربية وحضارتهم العربية الإسلامية.

وعلى الجانب الأخر فإن المسلمين بشكل عام والإسلاميين بشكل خاص مطالبون بإيضاح مواقفهم والسعي لإيجاد حوارات جادة عميقة لا يهدف إزالة الشكوك فحسب بل بهدف محاولة ايجاد نموذج اردني متميز للعلاقة بين الإسلاميين والنصارى يسعى الجميع عبر برنامج عمل وطني لتحقيق الأهداف ويحتذى به على المستويين الإقليمي والدولي.

وبعد:

نتمنى ان تكون هذه الكلمات شرارة خير لبدء مسيرة الحوار الهادئ الموضوعي لنكون جميعا بحجم التحديات التي تواجه وطننا وامتنا.

قراءة في الفوز المتجدد

العقيدة ... القبيلة ... الغنيمة ... ماذا فعلت في الانتخابات التكميلية ؟

كتب ياسر ابو هلالة

من معطيات علم النفس ان النجاح يؤدي إلى نجاح.. هذه كانت رسالة الإنتخابات التكميلية في الدائرتين السادسة والرابعة، فالحركة الإسلامية لم تحافظ على رصيدها في الدائرتين فحسب بل نمت هذا الرصيد كما تقول الأرقام .. رغم أن بعض وسائل الإعلام قوّلت الأرقام ما لم تقل!! .. وصحف "التحالف" المتغربة مكانا وولاء لم تجد في العرس الديمقراطي ما تكتب عنه غير ظواهر سلبية محدودة ترافق اي ظاهرة حضارية في عالمنا الثالث .. على كل الشمس لا تغطى بغربال، فشعار الإسلام هو الحل لم يعد لافتة انتخابية لحركة سياسة بل اصبح الشعار الجامع لأشواق الناس واهداف المجتمع نحو مزيد من الحرية والشورى والوحدة والعدالة والتحرير. . كما اكدت النتائج، الشعار اصبح مفردة من مفردات الواقع المعاش في مضارب البادية وأزقة الحارات والمخيمات وشوارع المدن...

- نعم .. "الإسلام هو الحل" (عقيدة) يحلق الناس في فضاءاتها متجاوزين حدود (القبيلة) / الطائفة/ الاقليم... زاهدين في بريق (الغنيمة) المزيف طامعين (بغنيمة) حقيقية لا زالت حلما في أذهانهم حلم المجتمع الإسلامي المدني المتحضر . . واثقين بوطنهم معتزين بانجازاته وسط الصحراء (العربية) القاحلة يغالبون محددات الواقع .. متطلعين إلى فجر قادم . (والقادم أعظم).

قبل ظهور النتائج كانت توقعات المطلعين تؤكد أن نتائج الدائرة الرابعة (سحاب) ستكون افضل بالنسبة للحركة الإسلامية نظرا لتوزع اصوات الناخبين بين سبعة مرشحين وتمتع مرشح الحركة د. هاني الطهراوي بدعم حركي وعشائري، في حين ان مرشح الحركة في الدائرة السادسة (مادبا) الاستاذ محمد الخريبات الازايدة تنحصر أصوات منافسيه في مرشحين فقط د. فواز ابو الغنم الذي رفع راية عشائر البلقاوية (والتي ينتمي لها الأزايدة) ويحالفه الصوت المسيحي ايضا ود. عبد الحافظ الشخابنة الذي رفع راية الحمايدة الذين يشكلون اغلبية كبيرة فضلا عما تبقى من يسار!

الازايدة اكتسح الدائرة السادسة والطهراوي رغم أنه لم يحالفه الحظ إلا ان الحركة الإسلامية حققت تقدما في منطقته بالنسبة إلى الانتخابات السابقة. كيف جاءت النتائج كذلك؟؟ نحاول ان نجيب على هذا السؤال مستعيرين (بتصرف) أدوات المفكر القومي د. محمد عابد الجابري في تحليل العقل السياسي العربي (العقيدة، القبيلة، الغنيمة)!

مادبا .. أحمد قطيش كان حاضراً

● العقيدة / الحركة

نقصد بالعقيدة الرابطة التي يختارها الناس بإرادتهم ولا تكون هذه الرابطة مورثة أو مفروضة عليهم، في الدائرة السادسة تكاملت او تماهت (العقيدة) مع (القبيلة) فكان من الصعب على المراقب أن يميز بين الحركة الإسلامية (العقيدة) وبين القبيلة (الازايدة) الذين خرج منهم الراحل/ الحاضر احمد قطيش رحمه الله، كذلك امتدت ظلال العقيدة لتشمل عشائر بني حميدة، وكان المخيم مثلا لتجاوز قبيلة (الإقليم) لصالح الرابطة التي اختارها الناس...

محمد الازايدة حصل على مجموع ٨٠٠٧، فواز ابو الغنم حصل على ٦٥١٨ في حين حصل عبد الحافظ الشخابنة على ٦٤٧٤. موزعة كالآتي:

محمد الأزايدة حصل بالإضافة إلى اصوات منطقته (والتي اغلقت لصالحه)على ١٢٧٠ صوتا من اصوات بني حميدة في حين حصل ابو الغنم على ٤٨ صوتا فقط وهذا يعني ان الأزايدة كان سيحقق فوزا مضاعفا لو لم يترشح الشخابنة الذي حصل على ٥٥٩٥ صوتا من عشيرته (بني حميدة). كذلك كان للصوت الفلسطيني (المخيم) الدور الكبير حيث حصل الأزايدة على حصة الأسد ١٧٧٤ صوتا اما ابو الغنم فحصل على ٤٦٣ والشخابنة الذي حظي بدعم بعض فصائل اليسار حصل على ٦١ صوتا" ورغم ما اشيع عن دعم بعض فصائل المنظمة له

كما تمكن الازايدة من احتراق المناطق المتعاطفة تقليديا مع ابو الغنم مثل منطقة الفيصلية حيث حصل منها على ١٠٦ اصوات في حين صوت لصالح الشخابنة في هذه المنطقة (٥)، كذلك منطقة العحارمة التي تفوق فيها وحصل على ٣٥١ وابو الغنم ٦٠٦ والشخابنة ٥١

ودلت النتائج بشكل عام على تقدم شعبية الحركة الإسلامية مقارنة بالانتخابات السابقة في كافة مناطق الدائرة الانتخابية فعلى سبيل المثال منطقة الفيحاء حصل مرشح الحركة الإسلامية احمد قطيش رحمه الله على ٢٦١ صوتا وفي هذه الانتخابات حصل محمد الازايدة على ٣٠٨

وفي منطقة نيبان ارتفعت الأصوات من ٢٧٨ إلى ٦٠٣، كما ارتفعت الاصوات في صندوق (٤١) المخيم اناث من ١٦٧ إلى ٢٤٨.

علما أن المنطقة لها مقعدان مسلمان، ومقعد مسيحي. وكانت النتائج في حينه كالآتي. احمد قطيش ٦٥٣٤، عبد المغيظ علاوي ٥٩٥٣، والمقعد المسيحي سعد حدادين ٣٠٨٨. وحصل فواز ابو الغنم وقتها على ٤٩٢٤ وعبد الحافظ الشخابنة على ٢٣٧٢. مما يؤكد أن فرصة الإسلاميين في الانتخابات القادمة بناء على قانون الانتخابات الحالي ستكون كبيرة خاصة انه لديهم الأن مرشحين قويين (علاوي، والأزايدة) سيؤدي نزولهما معا إلى تجميع عدد اكبر من الاصوات

● القبيلة/الطائفة

اثبتت نتائج الانتخابات الأخيرة والتي سبقتها ان اختراق الصوت المسيحي شبه مستحيل، فالذين صوتوا لصالح الازايدة ربما لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة. رغم المحاولات الجادة منذ سنوات لمد الجسور مع أبناء المنطقة من المسيحيين. وإن نجح الإسلاميون في استيعاب افراد قلائل إلا ان الأغلبية الساحقة كان هدفها في الانتخابات اسقاط مرشح الحركة الإسلامية بغض النظر عمن سيفوز وكانت استراتيجية الطائفة المسيحية تقتضي مؤازرة المرشح المنافس الذي له فرصة في الفوز وهذا ما حصل حيث حصل ابو الغنم على ٢٣٥٠ من الأصوات المسيحية والشخابنة ٣٣٩. في حين حصل الأزايدة على ٨١. علما أن من (٨١) اصوات مسلمة!

مما يحتم على الإسلاميين مضاعفة الجهود لاستيعاب (الطائفة) كما استوعبوا القبيلة / العشيرة/الإقليم حتى يكون الدين كما الوطن للجميع!

- الغنيمة. اليسار الانتهازي

مع الإنهيار الاشتراكي وانقراض اليسار شعبيا على مستوى العالم برزت ظاهرة (اليسار الانتهازي)، الذي يبحث عن مكاسب انية ذاتية لا تملك امكانية الاستمرار (الغنيمة). وقد لعبت بقايا اليسار في انتخابات الدائرة على كافة اوتار العشائرية والطائفية لهدف واحد وهو اسقاط المرشح الإسلامي، باستثناء القليل الذي لا يقاس عليه، د. عبد الحافظ الشخابنة نسي انتماءه الأممي السابق ولم يجد غير بعض أبناء عشيرته يقفون معه في حين لم يحصل على اصوات تذكر في غير متعلقاته. هذا ولم يفلح اليسار في عقد مهرجان جماهيري واحد طيلة الحملة الانتخابية!

اليسار دعم ايضا ابو الغنم الذي ظن ان له فرصة اكبر في الفوز، ومن الجدير ذكره أن وجود مرشح اسلامي من عشائر بني حميدة كما حصل في الانتخابات العامة السابقة كان سيحجب الغالبية الساحقة من الأصوات عن الشخابنة إذ حصل في حينه على مجموع ٢٣٨٢ فقط والأصوات التي حصل عليها لم يكن لدعم اليسار وشعار (الديمقراطية هي الحل) دور يذكر في تحصيلها!؟

ويذكر ان حوادث الشغب التي اكدها وزير الداخلية سواء اثناء الانتخابات او بعدها قام بها بعض انصار مرشح القوى الوطنية صاحب شعار (الديمقراطية هي الحل) إذا حاولوا قبل الانتخابات تعطيل مهرجان للأزايدة، وبعد التعديد للمناطق المسيحية قاموا بتكسير المتصرفية، . وملأوا الشوارع بالحجارة.

ويستثنى من ظاهرة اليسار الانتهازي المواقف الطيبة لرموز قومية (حزب البعث العراقي) التي ساندت الحركة الإسلامية باعتبارها ممثلة للإجماع الوطني ومستهدفة من النظام الامبريالي العالمي الجديد.

ومن الظواهر البارزة في انتخابات مادبا زخم الصوت النسائي المؤيد للحركة الإسلامية سواء في أوساط المثقفات من مؤلفات وطالبات جامعة او ربات البيوت وعلى سبيل المثال في صندوق الفيحاء اناث حصل الازايدة على ١٦٧ صوتا وابو الغنم على ٨ اصوات ولم يحصل الشخابنة على شيء، كذلك أم ورقة اناث صندوق ٣٧ حصل الازايدة على ٢٨٣ وابو الغنم ٨ والشخابنة ٢ وهذه الظاهرة تتاكد في كل انتخابات تحصل سواء على مستوى محلي او جامعات او نقابات.

تتمة ص ١٠

من إربد

● يقيم مكتب نواب الحركة الإسلامية في اربد لقاء مفتوحاً مع السادة نواب الحركة في منطقة ايدون وذلك يوم الاربعاء القادم ٨/٢٦ بعد صلاة العصر في قاعة الجمعية الخيرية كذلك يقام لقاء مفتوح مع السادة النواب يوم الجمعة ٨/٢٨ بعد صلاة العصر في بلدة المزار الشمالي في قاعة المدرسة الشاملة.

●● اقامت جماعة الاخوان المسلمين في اربد مهرجاناً بمناسبة ذكرى احراق المسجد الاقصى وقد تحدث فيه

د. احمد الكوفحي ود. علي العتوم وذلك يوم الجمعة الماضي ٩٢/٨/٢١.

●●● تضامناً مع مسلمي البوسنة والهرسك اقامت جمعية المركز الإسلامي الخيرية في اربد محاضرة للدكتور موسى الزغلول وذلك يوم الخميس الماضي ٩٢/٨/٢ في قاعة بلدية اربد وقد تخلل المحاضرة عرض افلام فيديو.

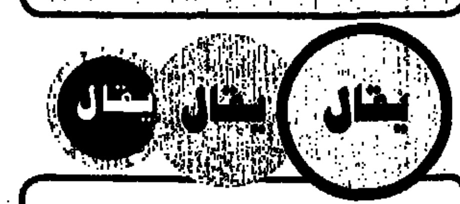
السفارة اليمنية تتلقى شكوى ضد شركة (جراند للسياحة والسفر)

تلقت السفارة اليمنية شكوى تحمل تواقيع عدد كبير من المواطنين اليمنيين ضد شركة (جراند للسياحة والسفر) ووكيلها المدعو ثيودر ابو جبل.

ويقول هؤلاء المواطنون انهم تعرضوا للاهانات وعمليات ابتزاز متتالية.

وتفيد مصادر السفارة اليمنية في عمان ان السفارة حاولت التفاهم مع وكيل الشركة (ثيودر ابو جبل) لكنه لم يظهر اي بادرة اهتمام او تعاون.

ونحن بدورنا نضع هذه الشكوى امام معالي وزير النقل فمثل هذه الممارسات -ان حدثت - تسيء إلى الاشقاء اليمنيين الذين يرتادون الأردن بعشرات الآلاف.



يقال يقال يقال

احد نواب مدير عام نفس الشركة قام بتعيين ابن احد اتباعه في الشركة ضابطاً للمشتريات علماً ان هذا الابن سبق ان ادين بارتكاب جنحة مخلة بالشرف ؟

من المواطن إلى المسؤول

إلى عطوفة مدير الأمن العام

قبل اكثر من عشرين يوماً كان الطفل غسان احمد غانم ذو السنوات التسعة ، يسير في الشارع الفرعي القريب من بيته في حي ام تينة المزدحم بالسكان بالقرب من جبل الجوفة، عندما دهمه شاب طائش بسيارته الفارهة.. ولكن المصيبة ليست هنا فلو قام هذا الشاب بإسعاف الطفل لهان الأمر ، ولكنه فرّ تاركاً الطفل يسبح في دمائه ، حيث قام احد ابناء هذا البلد الطيبين، وهو سائق تاكسي اكثر الله من امثاله ، بحمل الطفل واسعافه ، وهو الآن يتماثل للشفاء بحمد الله .

وها قد مضى اكثر من عشرين يوماً على الحادثة وبالرغم من مقابلة والد الطفل لعطوفة مدير العلاقات العامة الذي ابدى تجاوباً طيباً إلا أن الجاني ما زال بعيداً عن يد القضاء رغم أن رقم السيارة قد اعطي لمركز شرطة الأشرفية ، فهل يحتاج القبض على هذا الإنسان الطائش كل هذا الوقت ، ام ان ثمة شيئا اخر عصي على الفهم في القضية .

إننا ومعنا اهل الطفل وكل المخلصين في هذا البلد ننتظر إجابتكم يا عطوفة مدير الأمن .

لكل صاحب ضمير

انا شاب في مقتبل العمر مصاب بمرض عضلي في الكلى وارتفاع التوتر الشرياني، تخرجت من الجامعة في عام ١٩٨٩ ولغاية الآن لم استطع الحصول على وظيفة تؤمن لي الحياة الكريمة، حيث انني لا املك تامينا صحيا ووضعي المالي لا يسمح بان اتحمل نفقات العلاج الباهضة .

فإلى من يهمه الأمر ... وإلى كل صاحب ضمير وانسانية النظر في قضيتي حتى استطيع ان اتم ما تبقى لي من حياة

م. ع.

أزمة أسنان !! وزير الصحة

شكوى من اهالي الرمثا تقول: نحن اهالي الرمثا البالغ عددهم ٦٠ الف نسمة ويوجد لنا طبيبا اسنان فقط وهما لا يستطيعان القيام بمعالجة اكثر من ثلاثين مريضا يوميا، والمريض الذي يريد الحصول على العلاج عليه التواجد في المستوصف قبل الساعة السادسة صباحاً. □ نتمنى على وزير الصحة زيادة عدد اطباء الأسنان.

قبضة من حروف

● احمد رمضان

تبعية عقل

اتخذت الجزائر قراراً الغت بموجبه العمل بخطة تهدف الى تعريب النشاط العام، والحجة المعلنة ان التعريب سيقطع صلة الجزائر بالعالم، وسيدفعها نحو المؤخرة.

لم يرفع احد صوته مستنكراً ذلك، ولم يقل القوميون: ان هذا القرار يقطع صلة الجزائر بالعروبة، ولم اسمع ان احداً من هؤلاء كتب كلمة واحدة ضد قرار خطير كهذا . ومرّ الامر وكان شيئاً لم يكن.

إن ثلاثة عقود مرت على استقلال الجزائر من براثن الاستعمار الفرنسي، لم تكن كافية لتعود الجزائر إلى عروبتها، فالذين حكموها لم يكونوا ينتمون إلى العروبة او الاسلام، كانت الفرنسة تاكل عليهم عقلهم وروحهم، ولاتستطيع امة ان تتحرر من غزو مستحكم، عندما يكون حاكموها مسلوبي الارادة والتفكير .

لقد وقعت الجزائر قبل عدة اشهر عقداً تجارياً مع المانيا، واثناء تبادل الوثائق الرسمية، كانت الاوراق التي بعثت بها الجزائر إلى المانيا مكتوبة باللغة الفرنسية، اما الالمان فقد كتبوا بلغتهم هم، وعندما وصلتهم الاوراق رفضوا قبولها، لانها كتب بلغة لاتنتمي إلى اي من الجهتين، واضطر الجزائريون حينها إلى ترجمة الاوراق إلى الالمانية، وليس إلى العربية.

هل وصلت هزيمة الامة الفكرية إلى هذا المنحدر الهابط :..

هل تحول انتماؤنا إلى نهما، وتراثنا إلى عبء؟..

إن الذين حكموا على العربية في الجزائر بالإعدام، يقولون انهم قوميون وعلمانيون، ولكنهم لا يعرفون من القومية شيئاً، ويؤمنون ان مهمتهم هي استئصال العروبة والإسلام معاً!..

إن خواء الفكر، واندثار الانتماء، وضمور الحماسة للعقيدة، لا يمكن ان يدفع امة من الامم إلى ولوج ركب الحضارة، والتعلق باذيال التبعية، يبقي الامة رهينة الغير واسيرة تفوقه؟..

إنني لا اتهم حفنة الحاكمين، فهؤلاء بيادق صغيرة لا تملك خيار الحركة والفعل، ولكنني احث الامة على النهوض والاستنفار والبحث عن كرامتها المهدورة، ومجدها المسفوح واستقلالها المسلوب.

لقد قلت سابقا واكرر اليوم، إن الذي يعادي لغة الامة، ويطلق الرصاص على عقيدتها في الشوارع والازقة، لا يمكن ان يكون نظاما وطنيا شريفا، وإنما هو نموذج شائب للتبعية الذليلة.

وإن النظام الذي يحول البلد إلى سجن كبير ويسير الناس في ظله وهم مكبلو الايدي والارجل، ومكممو الافواه، ولا يرفعون صوتهم إلا في الحمامات، ويصول في ظله الاغراب ويجولون، لا يمكن وصفه إلا انه نظام معاد للامة وتطلعاتها.

وحفنة الانظمة التي حولت ارض الامة إلى مداس للاجنبي يرتع في برها وبحرها وجوها، ما هي إلا صنائع من شمع، وهياكل جامدة، تخيف الناس، ولا تملك حولاً ولا قوة..

إن عنوان ازمتنا الراهنة هو انهيار امة، والانهيار عندما يكون شاملاً لا يمكن ان يعالج بواسطة الترقيع هنا وهناك، او عبر اجراءات مرتجلة.

إن جميع هياكل الامة تتحمل مسؤولية مباشرة في عملية وقف التدهور، وإعادة البناء، ورسم معالم النهوض والتحرير، والذين ينكؤون جانباً، يسترخون تماماً، إنما هم عبء ثقيل على كاهل امة منهكة، مالها نصيب في حملهم، فالامة بحاجة إلى من ينهض بها، وينافح عنها ويقارع عدوها، وما هي بحاجة للقاعدين والنائمين والكسالى.

الزاوية الصحية

الحساسية (الاكزيما)

د . حميدة شاهين

هي من الامراض الشائعة عند الاطفال

وتصيب حوالي ٢-٨ ٪ من الاطفال دون سن الثانية عشرة.

وتظهر الاعراض عادة خلال السنة الاولى من العمر وخاصة في الشهر الثالث والرابع واحيانا تتاخر حتى سن الثلاث او الاربع سنوات.

ويبدو ان هناك استعداداً وراثياً لامراض الحساسية حيث يلاحظ ان ٨٠٪ من الاطفال المصابين بالاكزيما، يوجد عندهم ارتفاع ملحوظ في نسبة (IGE) ويكون هؤلاء الاطفال واحيانا ذووهم مصابين بانواع اخرى من الحساسية كالربو القصبي.

اعراض المرض تتلخص في ظهور بقع حمراء على مناطق مختلفة من الجسم خاصة على الوجه وخلف الاذن والساعدين والارجل هذه البقع تكون حمراء واحياناً مغطاة بطبقه جلدية خشنة ويصاحبها عادة حكة شديدة قد تؤدي في بعض الاحيان إلى البكاء المستمر وعدم النوم وهذا يلاحظ على الاطفال الرضع او قد يؤذي الطفل نفسه ويحدث جروح وتقرحات، نتيجة الحكة الشديدة.

هذه الاعراض المذكورة اعلاه تختلف في شدتها من وقت لاخر وتزداد بفعل محفزات عديدة ومنها على سبيل المثال بعض انواع الطعام كالقمح، وحليب البقر، البيض، السمك والفستق وكذلك إذا تلامس جلد الطفل المصاب بمواد خاصة الصوف وبعض المواد الكيماوية.

العلاج:

اولاً: يجب مراجعة الطبيب الاخصائي للتاكد من تشخيص الحالة المرضية حيث يوجد عدة امراض مشابهة للاكزيما ويجب تميزها عنها. وكذلك للتاكد من وجود اي مضاعفات للمرض.

ثانياً: تجنب جميع المواد التي تسبب تهيج الجلد سواء من المواد الغذائية او الملابس الصوفية.

ثالثاً: استعمال صابون خاص للمحافظة على نسبة الدهون في الجلد عند الطفل المصاب.

رابعاً: استعمال الادوية سواء من الكريمات الخاصة او اي ادوية اخرى يصفها الطبيب المختص.

خامساً: معظم الحالات تخف حدتها عند سن الخامسة تقريباً.

تحذير خاص (١) بعض الاطفال المصابين بالاكزيما الشديدة وهؤلاء عادة تكون معظم مناطق الجلد مصابه ينصح بعدم اعطاء اي تطعيم (اللقاحات الوقائية) الا بعد عرض الطفل على الطبيب الاخصائي.

(٢) عند اصابة الام او اي احد افراد العائلة بالبثور الحمراء (التهابات الفيروس رقم ١) عليهم الحرص الشديد وعدم لمس الطفل المصاب لهذه البثور لانها تؤدي إلى اصابات شديدة وخطيرة عند الطفل.

مجلس النواب في أسبوع

متابعة بسام السلمان

عقد مجلس النواب مساء يوم الاحد ١٩٩٢/٨/١٦م جلسة برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات وحضوردولة رئيس الوزاء والسادة الوزاء ناقش خلالها تقارير ديوان المحاسبة للسنوات ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

وقد رد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء على مناقشات السادة النواب واوعز إلى جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة بإنشاء وحدات للتفتيش والرقابة المالية على المال العام او ايقاف اي خلل قد يحدث قبل استفحاله، ووعد بان الحكومة ستكفل توفير اكبر قسط لحماية حقوق الخزينة.

وقبل البدء بمناقشة تقارير ديوان المحاسبة طلب النائب الدكتور محمد ابو فارس حق الكلام والرد على وزير التربية والتعليم حول التعيينات الأخيرة والتي جاءت من الوزارة على حساب التعليم الإضافي.

□ الوزير عبد الله نسور قاطع النائب ابو فارس وقال: إن جدول الاعمال يضعه رئيس المجلس وانا اقترح ان يقدم الزميل محمد ابو فارس رده على معالي وزير التربية في نهاية الجلسة مع العلم انني أؤيد حق الزميل ابو فارس في الرد ولكن في نهاية الجلسة.

النائب ابو فارس: معالي الرئيس لقد سجلت اسمي في الجلسة السابقة.

□ وتحدث النائبان الدكتور محمد أبو فارس وعبد العزيز جبر حول المزاجية في التعيين في وزارة التربية ، وان الوزير اعتمد على الواسطة وانه كان يطلب من المراجعين ان اذهبوا إلى نوابكم لكي يتوسطوا لكم.

□ وقد رد نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم وقال: إن التعينات على حساب التعليم الإضافي ليست امرا مستجدا بل هو اجراء معمول به منذ عشرات السنوات، وهذه التعيينات لا تعطي لصاحبها المعين حقا مكتسبا للتثبيت في اي من وظائف الوزارة، اما ما قيل عن الواسطة فانا لا اقصد بها التوسط إنما الوسيلة وهي اما عن طريق نائب او البريد او التسليم باليد في الوزارة وانا اتحدى إذا عينت اي شخص يهمني.

□ نائب رئيس الوزراء وزير التربية قال: سيدي الرئيس تكلم النائب محمد ابو فارس قبل كلامي في الجلسة الماضية، وكان من واجبي ان اضع الملاحظات حول كلماته، ثم اراد ان يرد علي في هذه الجلسة وإذا اعطيته الحق فإني اطلب السماح لي الرد عليه.

النائب ابو عليم قال: لقد تهجم البعض على التعليم الإضافي واريد ان ادافع عن التعليم الإضافي.

□ النائب النابلسي قال: ننتقل إلى جدول الاعمال سيدي الرئيس.

□ النائب الزعبي: ننتقل إلى جدول الاعمال ونناقش تقرير المحاسبة ومشروع المطبوعات واثني على راي الزميل النابلسي.

□ الرئيس: النائبان محمد ابو فارس وعبد العزيز جبر سجلا من الجلسة السابقة وقد وعدتهما بالحديث اليوم وبعد حديثهما ننتقل إلى جدول الاعمال.

جلسة الأثنين

وفي مساء الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧م عقد مجلس النواب برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات جلسة لمناقشة تقرير لجنة الشخصيات وقد قدم العرض النائب ليث شبيلات رئيس اللجنة واستعرض فيه تاريخ تشكيل لجنة التحقيقات النيابية وسير اعمالها والمعوقات التي تواجهها وقال: لقد عقد مجلس النواب جلسة سرية قبل ان يشكل لجنة التحقيقات وقد احال في الجلسة السرية عددا من القضايا منها قضية الذهب وطريق الجفر - الأزرق وسجن سواقه والتسوية مع شركة مارتن كاولي ومشروع اسكان ابو نصير ومستودعات التموين ومدينة الجبيهة الترويحية وعطاء جوزيف ريبل واجازة مواد مستوردة او مصنعة محليا وساقطة مخبريا.

ثم تحدث عدد من السادة النواب منهم النائب سليم الزعبي الذي طالب بتعديل الدستور بحيث تصبح محاكمة الوزراء امام القضاء.

□ النائب خريسات قال: إن لجنة التحقيقات من داخل المجلس ولم تات من خارجه، ويؤسفني ان اسمع طعنا واتهاما للمجلس وهذا خروج عن الحدود، ومن يخرج عن النظام إنما يحاول ان يفسد على هذا المجلس جلساته ومناقشته لهذا التقرير وغيره.

النائب محمد الدردور قال: ما هو مدى شرعية قيام المجلس بتفويض احد اعضائه بالتحرك لجمع المعلومات وقد كلف المجلس لجنة للقيام بذلك.

انتخابات تكميلية

فاز السيدان محمد الخريبات الأزايدة وانور محمد الحديد في الانتخابات التكميلية التي جرت يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١٨م لملء المقعدين الشاغرين في مجلس النواب

جلسة الأربعاء

عقدت جلسة للنواب صباح الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٩م برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس لمناقشة تقرير لجنة الحريات والذي تلاه مقرر اللجنة السيد سليم الزعبي وقد جرى حوار حول مناقشته تاجيله والذي بداه رئيس اللجنة النائب ابراهيم خريسات وقال: لا ادري لماذا غاب رئيس الوزراء وربما ان هناك عذرا ولكن هذا التقرير مهم واعتقد ان من الواجب عدم غياب رئيس الوزراء ونائبه الاول ووزير الداخلية

□ الدكتور عربيات: اخبرني رئيس الوزراء انه سيحضر وغيابه غير مقصود.

□ الغبابشة: اقترح تاجيل مناقشة هذا التقرير حتى ترد الحكومة ونسمع ردها حول التقرير.

□ عربيات: الحكومة موجودة ونائب رئيس الوزراء الثاني موجود فلا باس من المناقشة.

□ الخصاونة: معالي الرئيس .. رغم قناعتي بانشغال رئيس الوزراء ونائبه ووزير الداخلية إلا انني لا اجد مبررا لدراسة هذا التقرير بغيابهم لاننا نريد ان يسمعوا ما يقوله نواب الشعب، وانا اقترح تاخير المناقشة حتى تحضر كافة الحكومة.

□ عربيات: الأمر واضح، نحن لا ننتظر الجواب والمجلس قدم التقرير ويجب ان يناقشه والرئيس سوف يحضر.

□ تكلم النائب بسام حدادين بدون إذن

اجابه رئيس المجلس:

استاذ بسام هل هكذا نناقش الأمور ... انا لا استطيع ان اسمع لعشرة اشخاص.

□ ابو زنط طرح اقتراح وثنى عليه وهو التريث حتى ياتي سيادة الشريف فارجو التصويت على ذلك.

□ عربيات: عندنا تقرير وقد تلاه المقرر والحكومة موجودة وستسمع الردود ولن تؤجل الجلسة.

□ الدغمي: نعود إلى النظام الداخلي لحل هذا الاشكال، فالمادة ٥٤ من النظام الداخلي تنص على التصويت

وانا ارى ان الزميل الغبابشة قد اقترح تاجيل المناقشة ونثني عليه فيجب ان نصوت على هذا الاقتراح لحل هذا الإشكال.

□ عربيات: بيان الحكومة جاهز وسوف يلقي الرئيس البيان بعد حضوره وهذه قضية واضحة ومعلنة.

بعد حضوره قال سيادة رئيس الوزراء : احب ان اوكد ان الحكومة ستجيب على بيان اللجنة وارى ان لا داعي للتاجيل.

□ ابو عليم: تقرير اللجنة غير مقنع لانه لا يقدم الحالات والاسماء وهل نوقشت هذه الإتهامات مع الجهات المعنية وما هو رايها.

□ مقرر اللجنة الزعبي: نحن هنا نبحث عن المخالفات، ووطننا الأردن متقدم في الحريات ونريد ان يكون القدوة في حريات الإنسان، وهذا لا يمنع إذا وجدنا خللا ان نطرحه امام المجلس ولا نخجل إذا وضعنا القضية امام الناس.

□ الفقير: نريد ان نناقش التقرير من طرفين، تقرير اللجنة ورد الحكومة، ونريد ان تجيب الحكومة اولا، وهناك اقترح على ان لا نتكلم ولا نرد حتى تتكلم الحكومة لاننا نريد ان نكون موضوعيين

□ العكور: سيدي الرئيس معظم الاخوة اطلعوا على تقرير اللجنة ووضعوا ردودهم حسب التقرير والاولى ان نسمع من الحكومة حتى نناقش التقريرين.

□ الزعبي: حتى لا نضيع الوقت ونحن في اخر اسبوع، هناك تقرير من هذه اللجنة قدمته لرئيس الوزراء، وكل ما كتب في التقرير هو مكتوب في مذكراتهم وبالتاكيد في جعبة الحكومة ما يريد سماعه النواب وانا مع تاجيل النقاش حتى نسمع من الحكومة.

□ رئيس الوزراء: الحكومة على استعداد للرد ولكن ردنا طويل يحتاج إلى وقت.

□ عربيات: ننتقل إلى مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر.

□ رئيس اللجنة خريسات: ما دام البيان مع المجلس والرئيس على استعداد لقراءة الرد فالصورة واضحة، ارى ان ننتهي من هذه القضية.

□ عربيات: نصوت ... فمن يرى ان ننتقل إلى المطبوعات والنشر ثم نعود إلى تقرير اللجنة.

التصويت: ٤٩ من ٦٥

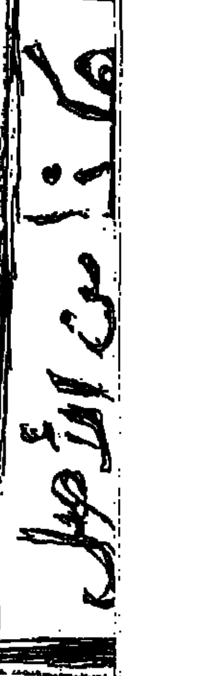
□ عربيات: نناقش المطبوعات والنشر

وقد غاب عن الجلسة رئيس اللجنة القانونية ومقررها فخرج الدكتور ماجد خليفة لقراءة مواد المشروع فاحتج النائب فريحات على مخالفة القانون لانه لا يجوز قراءة التقرير إلا من قبل مقرر اللجنة ورئيسها.

الزعبي: اقترح ان تقوم اللجنة باختيار الدكتور خليفة كمقرر مؤقت للجنة.

□ خريسات: نحن الآن لسنا بصدد من يتكلم، النظام هو الذي حدد المقرر والرئيس، هل هذا الانتخاب لتعيين مقرر جديد وعزل المقرر السابق.

□ عربيات: لا اعتقد ان هناك مخالفة مادام ان اللجنة موافقة على المقرر الحالي.

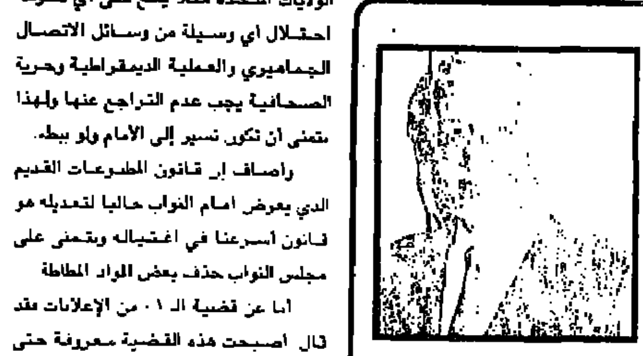


مافيا قوية داخل صفوف الصحفيين

○ تحقيق بسام السلمان.

الصحافة الاردنية تسير مسيرا ديمقراطيا في احيان وتتوقف في احيان اخرى، والجميع يتساءل هل الصحافة ناطقة باسم الشعب والمواطن ام إنها عبارة عن صحافة سلطة واعلان؟ للوقوف على دور الصحافة الاردنية في تدعيم ومساندة قضايا المواطن الأردني التقت الرباط عددا من المسؤولين في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة ولا نقول اهمهم فهناك اسماء صحفية تحتاج إلى وقفة عند رايها وهو امر نسعى إليه إن شاء الله.

□ **الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير صحيفة الدستور قال:** كان التراث الصحفي عندنا يجعل الصحافة في السنوات الماضية تميل حيث تميل الحكومات. إلا ما ندر وكانت السلطة



الكيلاني: الصحافة الاردنية لم تفلس في خدمة المواطن

التنفيذية "ضابعة" الصحافة في اوقات ما. وهذا ما تشكل في عقول الكثيرين وكون عندهم "رقابة ذاتية" اشد من "مقص الرقيب" والخروج عن ذلك مسالة تتطلب مزيدا من الحرية والتحرر الداخلي عند الصحفي. والحق لم تواكب الصحافة مسيرة العمل الديمقراطي بالطريقة المأمولة، فكان يكفي في السابق "التهويش" على الحكومة ... اما الآن فاي حكومة تتمنى أن تبقى الصحافة "تهوش" عليها فقط وما يخشاه البعض هو أن تنحى الصحافة إلى الاحتراف وتكون قوة ضغط ورقابة على السلطات الثلاث. ويبدو أن السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية متفقة على أن بروز سلطة رابعة – كما يطلق على الصحافة – فيه انتقاص من اوزانها النسبية، كما حدث عندما هاجمت السلطة التشريعية الصحافة لأن الصحافة هاجمت مجلس النواب، واعتقد الأخوة هناك انهم فوق النقد.

وعن دور الصحافة المحلية في تقديم ما يمس هم المواطن قال الدكتور الكيلاني: السؤال ومن منطلق مهني يحمل في ثناياه الاتهام، وفي ذلك تأكيد لما يقول البعض عن عدم الاحتراف في الصحافة، والصحافة لم تفلس بدليل أن كل مطبوعة تجد من يقراها والصحيفة قد تفقد بعض القراء في مرحلة إلا انها تجتذب غيرهم وتعوض عن ذلك. ورصيد الصحافة من الجماهير واضح، فعوضا عن ارقام التوزيع.. هناك باب اخر لمنزلة رصيدها وهو انها مستهدفة من حكومات او قوى ضغط او مؤسسات تخطب ودها، وبالتالي تسوق انفسها عبر الصحافة.

واضاف الدكتور موسى الكيلاني: إن العملية الاتصالية لا تكتمل إلا بوجود

الصدى وفي طريق بمسربين في الصحافة نحن نرسل وفي احيان اخرى نستقبل، وما صفحة القراء والرسائل إلى المحرر إلا بعض رجع الصدى وما يحدد الكلمة ليس اسم وكاتب المقال او الرسالة، إنما الفكرية والرسالة الموجودة في المقال ومدى ابداعيتها ومطابقتها لمواصفات العمل الصحفي، وفي الصحافة لا يوجد صحفي تصنعه طائرة هليوكبتر على هرم الصحافة، يجب على الصحفي أن يصعده درجة درجة، وحسب سرعته.

وعن حرية الصحافة قال حرية الصحافة كحريات الشعوب لا تأخذ بين ليلة وضحاها، فحرية الصحافة احيانا كالأسد إن لم تروّضه عدى عليك

حرية الصحافة الحقيقية يجب أن تكمن في حرية وصول المعلومات، ونحن كصحافة نحترم ما سيقرره ممثلو الأمة لأنهم اصحاب الشرعية وهم منتخبون من الشعب

اما عن قانون المطبوعات فقال: في الولايات المتحدة مثلا يمنع على اي حكومة احتلال اي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري والعملية الديمقراطية وحرية الصحافية يجب عدم التراجع عنها ولهذا نتمنى أن تكون تسير إلى الامام ولو ببطء.

واضاف إن قانون المطبوعات القديم الذي يعرض امام النواب حاليا لتعديله هو قانون اسرعنا في اغتياله ونتمنى على مجلس النواب حذف بعض المواد المطاطة

اما عن قضية الـ ١٠ من الإعلانات فقد قال اصبحت هذه القضية معروفة حتى لابناء الصحفيين واطفالهم، ويجب اللجوء إلى القضاء لتقليل الإجتهادات فيها. وعن البطالة بين خريجي الصحافة والإعلام قال: بعد صدور قانون المطبوعات الجديد الذي سيتيح مزيدا من التراخيص للصحف والدوريات سيكون ذلك مدعاة للتفاؤل بحل جزء من البطالة بين صفوف خريجي الصحافة والإعلام، وكذلك هناك احد الحلول وهو توظيفهم في الكثير من مؤسسات الدولة التي تتعامل مع الجمهور والمؤسسات التي لها علاقة مع وسائل الإعلام، وأود التأكيد على أن تخريج المزيد منهم ليس في مصلحتهم، اما الخريج الجيد فبالتأكيد سيجد مكانا له.

□ **السيد طارق مصاروة رئيس تحرير مجلة الافق قال:** لقد واكبت الصحافة المحلية مسيرة العمل الديمقراطي في حدود المهنة الصحفية والتزام الصحافة بقضايا الوطن والمواطن فصحافتنا ما تزال غير حزبية ونحن في انتظار ما يمكن أن تضيفه الصحافة الحزبية إلى موجود الصحافة الأردنية، اما الرقابة الداخلية او الخارجية فهي قضية موجودة وفي حدود

اجتهاد ادارات الصحافة والحكومة لا تتدخل حسب معرفتي، وحول الصحافة وهل افلست في تقديم ما يمس هموم المواطن قال الأستاذ مصاروة: ما الذي يدعو إلى توجيه تهمة الإفلاس للصحافة وكتابها؟ لا لم تفلس والدليل أن صحيفة الراي تطبع تسعين الف نسخة

واضاف السيد مصاروة: إن الصحفيين والكتاب ليسوا من كوكب اخر، اما تهمة احتكار الصحفيين للصحف فهو اشبه باتهام الاطباء بانهم يحتكرون المستشفيات والعيادات والمحامين بانهم يحتكرون المحاكم، علينا ان نعترف أن الصحافة مهنة وان الصحفي صاحب مهنة، وان عمله في الصحيفة ليس عملا نخبويا او تطفليا.

اما عن قانون المطبوعات فقد تقدمت براي امام اللجنة القانونية في مجلس النواب ونشرته في مجلة الافق العدد العاشر والقانون رغم الهنات التي فيه إلا انه قانون تقدمي يحمي الصحافة من الحكومة في حين ان قانون المطبوعات لعام ١٩٧٣ يحمي الحكومة عن الصحافة

وحول ما وصلت إليه نقابة الصحفيين قال السيد مصاروة لا اعتقد ان النقابة وصلت إلى درجة الإنهيار، رغم تعب صندوق التامين الصحي وديونه واظن ان سبب ذلك هو ان النقابة تحملت عبئا اكبر من مواردها

واضاف من الطبيعي أن يتعدل قانون نقابة الصحفيين على ضوء تعديل قانون المطبوعات. فهناك اعضاء غير صحفيين في النقابة، وهناك شروط عضوية غير معقولة وهناك تقسيمات لأعضاء مجلس النقابة لا يمكن قبولها فلا يوجد الآن اصحاب صحف يومية بعد ان تحولت الصحف إلى شركات مساهمة.

وحول موضوع الـ (١٪) ولماذا لا تدفعها الصحف قال: ارجو توصيل هذا السؤال إلى ادارات تلك الصحف، او مجلس النقابة، فانا لست من الذين يوافقون او لا يوافقون على الدفع، كما انني لست ممن يتعاملون مع صحفهم بالتشهير في موسم الانتخابات ثم ينسون الموضوع، حتى الانتخابات المقبلة.

ومن البطالة بين خريجي الصحافة قال: نعم يوجد لبطالة خريجي قسم الصحافة مجال للعمل. مثلهم مثل كل خريجي الجامعات الأردنية، ونظن ان صدور صحف ومجلات جديدة حزبية وغير حزبية سيسهل في فتح فرص عمل لهم، ويجب أن لا ننسى أجهزة الإعلام الرسمية، فالإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية والدائرة التجارية تحتاج دائما إلى دم جديدة.

□ **السيد بلال التل مدير تحرير جريدة اللواء الاسبوعية قال:** اعتقد ان بعض الصحفيين في بلدنا كانوا طلائع التبشير بالعهد الديمقراطي ومن اول المنادين به. كما انهم من اكثر الناس حرصا على حماية مسيرتنا الديمقراطية وتمهيد الطريق لها ومنهم من يسبق المسيرة الديمقراطية. وحول إذا كانت الصحافة المحلية قد افلست قال: استخدام كلمة افلست استخدم حاد وفي ظني ان الصحافة مثلها مثل كل وسائل الإتصال الأخرى ليست اكثر من ادوات للتعبير وقنوات للتوصيل ولذلك لا يجوز أن يطلق الحكم على الصحافة ككل ولكننا نستطيع أن نقول أن طروحات بعض المشتغلين للصحافة تحمل مضامين فكرية أو سياسية ولا يحمل صورا ورؤية، اما هم المواطن فنعتقد انه لم يأخذ الحجم الطبيعي في

صحافتنا وهو ذنب ادارات الصحف وسياسات التحرير منها قبل أن يكون ذنب الصحفيين انفسهم في كثير من الاحيان، واعتقد أن مواطننا مظلوم مع صحافتنا من حيث الحيز المخصص للقضايا المحلية اجتماعيا واقتصاديا وسكانيا.

واضاف السيد التل: إن علاقة الجمهور بالصحافة علاقة لم تصل بعد إلى مستوى الإرتباط الوجداني ولا يشكل غياب الصحيفة عن القراء مصدر قلق لهذا القاري الذي انحصرت علاقته بالصحيفة

التل: علاقة الجمهور بالصحافة لم تصل إلى مستوى الإرتباط الوجداني

على انها عادة وليست ضرورة وعن دور الصحافة بين الإعلام والإتصال قال لم تنتقل صحافتنا إلى الحالة الإتصالية بالمفهوم الاكاديمي للإتصال اما هل تسمح صحافتنا لغير النخبة في المشاركة في رايها فمن قال أن كل الذين يكتبون هم من النخبة؟ انك تقرأ احيانا في المساحات المخصصة لأصحاب اقلام يفترض انها كبيرة كلاما غثا لا يجوز أن يصنف على انه كلام نخبة ولكن المعرفة احيانا والواسطة احيانا أخرى هي التي تسمح لبعض الاقلام بالتحدث على صفحات الصحف بغض النظر عن ما تكتبه هذه الاقلام.

وحول قانون المطبوعات والنشر قال: كان قانون المطبوعات المقدم من الحكومة مرفوضا من اهل الصحافة والفكر وعموما وكان يوصف بانه قانون عرفي ولكن تبين فيما بعد أن الحكومة كانت اكثر رحمة واكثر ديمقراطية من نوابنا وخاصة التعديلات التي اقترحتها اللجنة القانونية وعن نقابة الصحافيين وما تعانيه قال: عوامل عديدة اوصلت نقابة الصحفين إلى هذا الوضع الحرج فهناك جهات كثيرة كان يهمها ان تحتفظ النقابة بمكانتها وان لا تكبر وقد بذل هؤلاء جهودا واستطاعوا شق صف الأسرة الصحفية، ثم استغل اخرون الجسم الصحفي لتحقيق مآرب شخصية على حساب مكاسب الأسرة الصحفية عموما.

□ **السيد احمد علاوي رئيس تحرير صحيفة اخبار الاسبوع الاسبوعية قال:** حتى الآن لم تستطع الصحافة المحلية مواكبة التجربة الديمقراطية ولا زالت تتكلم بالاسلوب الرسمي، ومحكومة بالماضي حيث يتغلب فيها الحذر والخوف، وعندما استقل الشعب الأردني قطار الديمقراطية استقلت بعض الاقلام الصحفية قطاراً اخر لا يوازي هذا القطار في سرعة انطلاقه نحو الهدف. وانا لا اؤمن بالرقابة الخارجية ولكني مؤمن برقابة الضمير لانها هي الرقابة المسؤولة وليست الانظمة والقوانين من يطبع عنصاك إذا سمحت له الفرصة سيستمر عليه وان الصحافة الاردنية

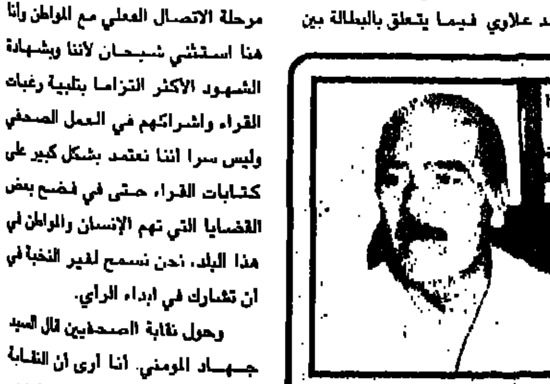
بحاجة لقول الحق وبحث قضايا الوطن والمواطن بموضوعية. وكلما كان منسوب الحرية متناسقا مع منسوب الوعي الشعبي وملازما له كلما كانت الصحافة واعية على هموم وشجونه.

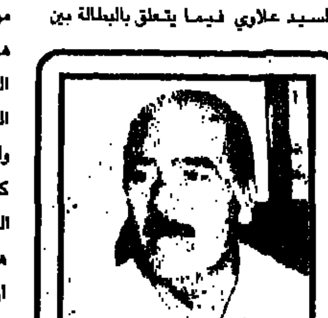
واضاف السيد علاوي: لقد افلست الصحافة الاردنية وكتابها في الآونة الاخيرة عن تقديم ما يمس هم المواطن ويعيد تشكيل وعيه وثقافته. والكاتب في نظري اخطر من قائد حزب لان الحزب ينتهي بقرار اما الكاتب فهو مختلف فحزبه مختلف الفئات.

وقال السيد علاوي في مرحلة الديمقراطية انتقل دور الصحافة من دور الإعلام إلى الإعلان. ولا زالت الصحافة تبحث عن الاسماء، واننا نرى كاتبا يكرر ويعيد نفسه في صحف يومية واسبوعية. وحتى الآن لم تسمح الصحافة للمواطن العادي بالمشاركة في الراي لان الاسراب التي كانت تكتب في الحقبات الماضية نفس الإسراب التي تكتب الآن. وكيف تطلب من اقلام كانت تقمع الراي ان تكون مع الحرية في مرحلة الديمقراطية

وعن قانون المطبوعات قال كنت اتمنى ان يسبق بحث قانون المطبوعات قانون نقابة الصحفيين لانه هو الاصل في احداث ثورة في الصحافة الاردنية لتاخذ طريقها إلى الصحافة العصرية والعالمية ونحن تركنا الاصل وبدانا بمناقشة الفرع ولا يجوز ان نفصل قانون المطبوعات عن قانون نقابة الصحفيين

وعن بطالة خريجي الصحافة قال السيد علاوي فيما يتعلق بالبطالة بين





علاوي: لم تستطع الصحافة المحلية مواكبة التجربة الديمقراطية

خريجي الصحافة والإعلام اقول بكل اسف لو تنازلت بعض المؤسسات الصحفية عن نسبة عشرة في المئة من ارباحها الطائلة لما كانت هناك بطالة، ولكن السبب ان هناك صراعا بين القديم والحديث وهناك مافيا لا تريد الطاقات والكفاءات الجديدة أن تاخذ دورها في الصحافة الأردنية للإبقاء على هذه الصحافة بوضعها الحالي وانا على يقين لو فسح المجال للشباب من خريجي الصحافة لأخذوا مواقعهم في الصحف الأردنية ولأحدثوا ثورة في عالم الصحافة الأردنية ولكن نحن الذين ندافع عن حقوق الإنسان والشعب فإننا في الوقت نفسه اكثر الناس ظلما لزملاء يطلق بهم سوق البطالة ولابد من حل لان بعض الصحافيين يعملون في ثلاثة مواقع صحفية ويغلقون الباب على ثلاث فرص عمل.

□ **السيد جهاد المومني رئيس تحرير صحيفة شيحان الاسبوعية قال:** بعض الصحف تحركت ببطء مع المسيرة الديمقراطية وتسعى لمواكبتها

بينما صحف أخرى تخلفت. اما بخصوص مقص الرقيب فهنا تجدر الإشارة إلى أنه مسا لا رقابة على الصحف الأردنية اطلاقا ولا توجيه كما ساد في السابق ولا ارى ضرورة اصلا لوجود الرقيب باي حال من الاحوال

واضاف السيد المومني: لا اعتقد ان الصحافة افلست في تقديم ما يمس هم المواطن لأنها في الحقيقة كانت معلسة في السابق والآن تسعى لإثراء ذاتها بالعودة إلى المواطن وهمومه لانه راسمالها من ناحية تجارية ولانه هدفها سواء في بيان ضعف السلطة التنفيذية

المومني: نقابة الصحفيين انهارت لأسباب كثيرة

او في الربيع حربيا

والصحافة لم تصل بعد إلى مرحلة الاتصال الفعلي مع المواطن وانا هنا استثني شيحان لاننا وبشهادة الشهود الاكثر التزاما بتلبية رغبات القراء واشراكهم في العمل الصحفي وليس سرا اننا نعتمد بشكل كبير على كتابات القراء حتى في فضح بعض القضايا التي تهم الإنسان والمواطن في هذا البلد، نحن نسمح لغير النخبة في ان تشارك في ابداء الراي.

وحول نقابة الصحفيين قال السيد جهاد المومني انا ارى أن النقابة انهارت لاسباب كثيرة، وتعلمون اننا في شيحان ساهمنا بانهيار مجلسها السابق لانه لم يمثل طموحات و تطلعات الصحفيين الاردنيين وكان ذلك سببا في الانهيار، اما المجلس الجديد فقد قدم برنامجا واسعا لإنقاذ النقابة ونامل أن ينجح في اهدافه، اما عن قصة الـ (١٪) فكما هو معروف فهي المصدر المالي الأساسي للنقابة إلا ان البعض لم يدفعها ومنهم نحن لان مجلس النقابة السابق به تجاهل طلبات الإنتساب المقدمة من الصحفيين العاملين في شيحان، اما قانون النقابة القديم فهو مهترئ ونطمح بقانون معدل اكثر حيوية.

اما عن بطالة خريجي الصحافة فقال: البطالة لها اسباب والحكومة مذنبة دائما لأنها لم تراع احتياطات البلد عندما دفعت بالإعداد الكبيرة إلى قسم الصحافة لدراستها دون ان تضمن لهم مجالات عمل مع ان مما يؤسف له أن اغلب الخريجين يعانون من ضعف في قدراتهم الصحفية لأنهم درسوا هذا العلم لا لأنهم يحبونه أو يجيدونه بل لمجرد انهاء المرحلة الجامعية من التعليم. ومع كل ذلك ارى إن قانون المطبوعات الجديد وقهد صحف جديدة ومطبوعات سيساهم في حل المشكلة.

اجماع صليبي لإبادة المسلمين في البوسنة والهرسك

يا مسلمي العالم استيقظوا وانجدوا اخوانكم

● عبد الله خليل شبيب

يبدو ان هناك اجماعاً او شبه اجماع صليبي اوروبي امريكي على شطب الوجود الإسلامي الفاعل او السياسي في اوروبا، لتبقى اوروبا خالصة للنظم النصرانية.

ولقد كنا او كان البعض يحسن الظن بالموقف الأوروبي المعلن، والتصريحات الأمريكية ويظن ان القوم سيهبون لحماية حقوق الانسان المسحوق ونصرة المستضعفين.

وان كان في ذلك تناقض مع كيانهم ووجودهم ومبادئهم الحقيقية وغير المعلنة غالباً، وسياساتهم الاستعمارية الاستكبارية أكبر من القرارات الفاعلة في حصار الصرب والجامهم بل وردعهم ولو عسكريا، مع أن الجميع يعرف ان الصرب بيدهم الجيش والقوة والسلاح الثقيل.

وها هو الموقف الصليبي ينكشف تماماً....عن انه مجرد اعطاء مهلة للصرب لاتمام ذبح مسلمي البوسنة والهرسك وعدم تمكينهم من اقامة كيانهم المستقل ولو كان مشتركا مع الكروات الكاثوليك وان كان المسلمون غالبا غير ملتزمين باسلامهم وانى لهم ذلك وقد عاشوا في ظل حكم مستبد غاشم كان يحرم الإسلام ويحرم اي ملتزم به كان ذلك باسم الشيوعية في عهد تيتو....وها هو قد ظهر ما في صدورهم وقد كانوا له يعدون.

يقول احد سكان سراييفو المسلمين لقد لاحظنا منذ نحو سنتين او تزيد ان النصارى قد قاموا برسم صلبان كبيرة على بيوتهم من الخارج...قال:فاخذني الفضول وقمت برسم صليب مشابه على بيتي....وإذا بسيارة تاتي في الليل وترمي بكيس كبير...فلما فتحته وجدته مليئا بالاسلحة الاتوماتيكية والذخيرة.

إذن هو أمر مدبر بليل !

وإذا علمنا أن السلاح الثقيل هو بيد الصرب المسيطرين علي الجبهة عرفنا سر موقف بطرس غالي امين عام الأمم المتحدة ورفضه مراقبة الأسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك مع ان هذا احد قرارات الهيئة الدولية....ولكنه حبر على ورق....ومع أن غالي احد ابناء الامة العربية الذي قضى حياته بين المسلمين وعرف تسامحهم مع النصارى كما أن رفض اليونان -المجاورة- ابتداء لاستقبال اي مسلم قادم من يوغوسلافيا بحجة عدم تشكيل بؤر المشكلات وللقضايا وطنية وامنية والحفاظ على التعداد السكاني ......الخ.

وبالتالي رفضت اوروبا إلا نادراً استقبال لاجئين مسلمين من يوغوسلافيا بحجج مختلفة واهية...واطلاق المزيد من التصريحات التي تعتبر بمثابة قنابل دخانية للتغطية على عمليات الذبح الجماعي المنظم والمبرمج لتفريغ المنطقة من المسلمين كما يريد الصرب ويهدفون. كل ذلك يكشف الروح الصليبية العاتية ويمزق الواقع من وجه الحضارة الأوروبية البشع!

فإذا علمنا انه قد تم مؤخراً وبوساطات اوروبية وعلى ظهر بارجة بريطانية...لقاءات ايجابية بين الصرب الارثوذكس وممثلي كرواتيا الكاثوليك لانهاء الصراع على جبهة كرواتيا ليتفرغ الجيش الصربي للفتك ببقايا مسلمي البوسنة والهرسك بعد اخضاعهم للاستبداد الصربي كاخوانهم المليونين في مقاطعة كوسوفو وغيرها.

إذا عرفنا ذلك....وتصورنا نتائجه....ايقنا أن القوى الصربية بكل ثقلها ستتوجه إلى البوسنة الهرسك لإبادة سكانها وخصوصاً المسلمين.

اما ما هنالك من مواطنين كروات....فلا شك أن المباحثات على ظهر البارجة البريطانية ستكون قد وجدت لهم حلا ولو مؤقتاً سيضمنون سلامة الكروات ولو بتشكيل كيانات مؤقتة لهم...او الاتفاق على اسلوب ما ليجنبهم الذبح الجماعي والابادة الكاملة التي يبيتها الصرب ومن ورائهم كل اوروبا للمسلمين !

إن جحيم الأهوال والنيران المتوقع صبه على مسلمي البوسنة والهرسك رهيب لدرجة ان ما حصل حتى الآن من فظاعات سيكون مجرد لعب نسبة لماسيحصل من إبادة وتدمير شامل...وسياسة الأرض المحروقة ....ان المسلمين جميعاً وعلى جميع المستويات وفي اي وضع او مكان كانوا..... بحاجة إلى اثبات وجودهم وانه ما زال فيهم اسلام ومروءة وانسانية...ليقفوا في وجه الذبح المعلن والمتفق عليه دوليا..عسى أن يكون هذا من منطلقات توحيد المسلمين..وليتذكر الجميع أن الدور سياتيهم فليهبوا من منطلق انساني ان لم يكن اسلامياً كما يجب لنصرة هؤلاء المذبوحين....عسى ان يخففوا عنهم وقع السكين■

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

الحركة الإسلامية وأمن الأردن

من الثوابت القطعية لدى الحركة الإسلامية امن واستقرار الاردن، وهذا الامن ليس مجاملة سياسية ولا قضية تكتيكية بل هو من القضايا المبدئية التي لا تنازل عنها ولا تهاون فيها. وهذا الذي نقوله ليس اعلاناً جديداً بل هو تاريخ قديم، فقد مر الاردن في الخمسينات بازمة كادت تعصف به فوقفت الحركة موقفاً مشرفاً حفظ الأردن من الإنحراف الفكري والولوج للثورية المظنونة التي عادت على من سار فيها بالوبال والخسران.

مر الأردن بالفتنة الداخلية عام سبعين فرفعت الحركة صوتها لا لقتال الإخوة ولا لتوجيه السلاح نحو مسلم، وعصفت بنا احداث نيسان فاثبتت الحركة حرصها على الامن والاستقرار وانها لا تصطاد في الماء العكر بل هي صاحبة مبدأ واضح (ان اريد إلا الإصلاح ما استطعت).

نقول هذا الكلام مذكرين الذين ينسون او يتناسون وللذين يمكن ان يفتحوا اذانهم محرضين على هذه الحركة ليس عندها مفاجات ولا تقول خلاف ما تبطن لانها حركة ضد النفاق والمنافقين. الحركة اساس في هذا البلد وهي النسيج القوي لحفظ البلد لا لدماره.

وهي حركة بنفس الوقت تعلن مبادئها ولا تخاف في الله لومة لائم نعم قد تقع اخطاء فردية لكنها بحساب العقلاء ليست الأصل فلينظر من يريد في التاريخ يجد الفعل يدعم ما نقول.

ونلفت النظر لصفحة مقابلة بان الإسلام قادم وسيعلو ولو وقعت خسائر في الطريق ونزفت الجراح. واهمس في اذن ابن الحركة بان حركته تاخذ الإسلام كله ولا تفرط بشيء منه ولكنها تعمل ضمن دوائر الممكن والأولويات فهل يعي الاخرون ويقومون بالانصاف وهي نعي ما نريد؟

تامل ذلك.

المسلمون بين الدفع و الدفاع

● للدكتور صلاح الخالدي

(دفع الناس بعضهم ببعض) سنة ربانية، تحكم حياة البشرية، فلا يخلو يوم الأرض من خلاف ونزاع ودفع وصراع بين الدول والامم والجيوش.

نظرات الأخبار التي نسمعها من مختلف الإذاعات عدة مرات يومياً، لا تخلو من اخبار الدفع والصراع بين الدول، بل ان معظم الاخبار التي نسمعها ونشاهدها ونقراها في هذا الزمان، تدور حول القتال والنزاع، فهي ما بين حوادث القتل والقنص والاغتيال وسفك الدماء وشن الحروب وخوض المعارك.

وهناك غالب ومغلوب في سنة (المدافعة)، وهناك منصور ومهزوم، وهناك قاتل ومقتول، وهناك ظالم ومظلوم. وتباد جيوش، وتدمر اسلحة، وتحتل اوطان، وتستعمر بلدان، ويقتل حكام، وتزول انظمة، وتختفي دول. وتنتهي حضارات، وتصغر قوى عظمى،والطاحونة تدور، و(رحى الحرب) تدور، وعجلة الحياة تدور....ولله في خلقه شؤون!!!

وامام سنة (المدافعة) بين الناس والدول، لا تبقى دولة قوية إلى الابد، ولا يبقى حاكم إلى الابد، لقد ظهرت قوى عالمية في الماضي، دفعت غيرها وحلت محلها، وبعدما انتهى اجلها، ساق الله لها قوى فتية قوية، فدفعتها، وحلت محلها وهكذا دواليك.

مرت هذه السنة الربانية على الفراعنة، واليونان، والرومان، والفرس، والمسلمين....وفي هذا الزمان مرت هذه السنة على العثمانيين، والاسبانيين، والفرنسيين، والالمان، ،والانجليز، واخيراً الفقيد الاتحاد السوفياتي، اخر من طحنتهم هذه السنة حتى الآن!!

والت قيادة العالم إلى (امريكا) في هذه الأيام، وارست اسس (النظام العالمي الجديد)، واخضعت حكام العالم لارادتها وسياستها.

والرئيس الأمريكي يعلن في في برنامجه الانتخابي. انه يخطط لتبقى (قوة امريكا ابدية)، ويفخر قائلا: (لقد غيرنا العالم والآن سنغير امريكا)!!.

والامريكان مصابون (بجنون العظمة) في هذه الأيام بحيث نسوا سنة (المدافعة) وانه لن تبقى قوة امة ابدية، وانه سياتي الله بامة (تدفع) أمريكا عن (سدة) القيادة العالمية، وتطيح بها بعيداً، كما دفعت أمريكا بالانجليز والفرنسيين، واخيراً بالاتحاد السوفياتي. وارى هذا اليوم قريباً جداً، الذي تدفع فيه امريكا، وان كنت غير متيقن من هي تلك الامة التي تدفعها، وتحل محلها.

هذه السنة الربانية، يجب أن لا تغيب عنا نحن المسلمين، لأن الأعداء (يدفعوننا) ويهاجموننا من كل جانب، ونحن ما زلنا خارج (نظام الدفع والمدافعة)، فلا نقف امامهم، ولا ندفعهم، ولا نصدهم، ولا نشترك في هذه المعركة المفروضة علينا...فاما أن (نصحو)، وندخل نظام المدافعة العالمية ، ونشارك في مجرياتها واحداثها، وإما ان تطحننا هذه العجلة، و(تطوح) بنا في (عالم النسيان) !!.

امام هذا الوضع نمعن النظر في هذه الايات: «إن الله يدافع عن الذين امنوا، إن الله لا يحب كل خوان كفور. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق، إلا ان يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض، لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الأرض، اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الامور.» (سورة الحج :٣٨-٤١).

ومن الحقائق التي تشير لها هذه الايات:

بالدفع والمدافعة تصلح الحياة، ويحافظ على بيوت الله. وبترك الدفع والمدافعة تفسد الأرض وتاسن الحياة. بالدفع يحمى الوطن والمال والدين والعرض، وبتركه يضيع كل ذلك. إن الله يدفع الناس بعضهم ببعض، فيدفع اعداءه باوليائه، ويدفع الكافرين بالمسلمين. ويدفع المعتدين بالمجاهدين.

يدفع الله عن الإسلام والحق مكائد الشياطين بجهاد وجهود الدعاة والعاملين. وإن الله (يدافع) عن المؤمنين الذين (يدفعون) الأعداء يصدونهم ويتحدونهم ويواجهونهم.

إذا كنا نطمع في (دفاع) الله عنا، فلا بد من أن (ندفع) ونصد اعداءه عن ارضنا وديننا. لانه لا دفاع من الله، إلا بدفع منا للكافرين.

ومن دفع أعداء الله عن دين الله فهو البطل ولي الله، ينال ارفع واسمى المنازل عند الله، تهوّن عليه ما بذل من ثمن غال في صده ودفعه وجهاده وتحديه.

و(إن الله يدافع عن الذين امنوا) الذي يدفعون الأعداء عن الدين والوطن....فلا دفاع إلا بعد دفع، ايها الدافعون المدافعون المجاهدون!!!

فقه الحركة: متطلبات المرحلة

● سحنون

من الخطوط التي يتبناها البعض في التحرك الإسلامي خط الحيطة والحذر ويلحقون بذلك مستلزمات اخرى من الشك والشد والمنع والاحتياط وإذا كان لهذا الخط محاسنه في ظروف معينة فان سلبياته في مرحلة الانفتاح جد خطيرة حيث انها تقسم الصف الى حريصين ومفرطين مرحلة الانفتاح فيها سلبيات ولكن الايجابيات كبيرة. نعرض ما عندنا تحت الشمس وهي فرصة ليفهمنا الاخرون. إن النهج النبوي يختلف عن نهج اهل الكهف. شباب الكهف مستضعفون فروا بدينهم ولم يملكوا طاقة التغيير حيث يقود مجتمعهم طاغية والرعية اطفى وبالتالي هربوا من القمع للاحتفاظ بالنفس وهو اسلوب حكيم في مثل هذا الحال. ان نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نهج الفتح المكي هاجر واختفى في الغار لا ليبقى فيه وفي ظلامه بل لتولد دولة الإسلام وتعود بالجيوش المجحفلة تفتح مكة وتدك اصنامها وتدق غطرسة وكبرياء قادتها. اننا لا نعيش مرحلة اهل الكهف بل نعيش مرحلة غرس الفكر الإسلامي في عقول الناس وبخاصة بعد افلاس الفكر الاخر نعيش في مرحلة علا فيها الصوت الإسلامي وبالتالي فإن الذين يستخدمون الوسائل الكهفية مخطئون. نحن نستخدم وسائل الفتح المكي «يا ايها الناس ما ترون اني فاعل بكم» نعيش مرحلة خطاب الاخرين بمختلف الاتجاهات. وبهذا الاحتكاك ادركنا اننا مجهولون من الاخرين وادرك الاخرون انهم على خطا كبير واسقطوا من محفوظاتهم كثيراً مما حملوه ظلماً وخطأ. فيا ابناء الحركة والصحوة مزيداً من الاتصال والانتشار واستيعاب الاخرين كل ذلك في ظلال الحكم الشرعي

من البحر إلى النهر

الكلمة لفلسطين

ذاهبون إلى واشنطن !!

ماذا يعني ذهاب الوفود العربية إلى مفاوضات واشنطن، في ظل استمرار الحكومة الاسرائيلية على مواقفها وحصولها على الضمانات؟ وبماذا يمكن أن نفسر العجز العربي عن اتخاذ قرار يهدد بالإمتناع عن الذهاب إلى المفاوضات، إزاء خطورة الموقف القادم وانحياز إدارة بوش لصالح الحكومة الإسرائيلية؟!

لقد اعتقد البعض أن المتداعين لعقد لقاء دمشق الأخير، جادون في اتخاذ موقف ما، يطالب الإدارة الامريكية بالكف عن انحيازها لـ (إسرائيل)، ووقف مسلسل التدليل لحكومتها على حساب الحقوق العربية المشروعة، خصوصا وان هناك من تجرا في الوفود العربية وهدد بمقاطعة المفاوضات القادمة، إذا لم يتلق الضمانات الكافية حول مستقبل المحادثات. لكن ما لم يتوقعه احد، ان يغير المهددون خطابهم من المقاطعة إلى التمسك بالمشاركة، ومن الحديث عن الانحياز الامريكي، إلى التاكيد على أن موقف إدارة بوش لم يتغير من العملية السياسية تم هذا بين عشية وضحاها. وكان المخاطبين لا يملكون الحد الادنى من الذكاء للتمييز بين الموقف الجاد الصادر عن القناعة، والموقف المهزوم الخاضع لـ إملاءات الخصوم.

إن انهيار الية المقاومة العربية في مثل هذه المرحلة امام ما يمكن ان تمليه الإدارة الامريكية، يعكس حجما كبيرا من الخطورة على مستقبل القضية العربية والفلسطينية. فالاعتقاد السائد ان هناك رغبة امريكية حاسمة لفرض صيغة "لحل ما" والتوقيع عليها قبل نهاية اكتوبر القادم. فوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كرّر اكثر من مرة للوفد الفلسطيني الذي التقاه في جولته الاخيرة للمنطقة "إن على الفلسطينين أن يكونوا مستعدين لتوقيع الاتفاق في الموعد المشار إليه"، وهو ما اعده عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس حين قال "إن الجانب الفلسطيني سائر في اتجاه توقيع صيغة الحكم الذاتي حسب الموعد الأمريكي" ماذا يعني هذا ؟!.. هل يعكس اتفاقا نهائيا على تصفية القضية الفلسطينية وفي ظرف عدة شهور؟! ام ان المصلحة الانتخابية لبوش تفرض عليه تحقيق نجاحات في اكثر من صعيد، لدرء هزيمته امام المرشح الديموقراطي كلينتون؟!

إننا ومع إدراكنا أن الأمر لا يمكن قياسه فقط من خلال الرغبات الامريكية، إلا اننا على يقين ان ضعف الموقف العربي، وعدم قدرته على الانسجام مع اي من طروحاته السابقة، لن يقود إلا للمزيد من الاستجابة والخضوع للمنطق الذي تفرضه إدارة بوش، والذي لن يكون في النهاية إلا لصالح "رابين" وحكومته العمالية.

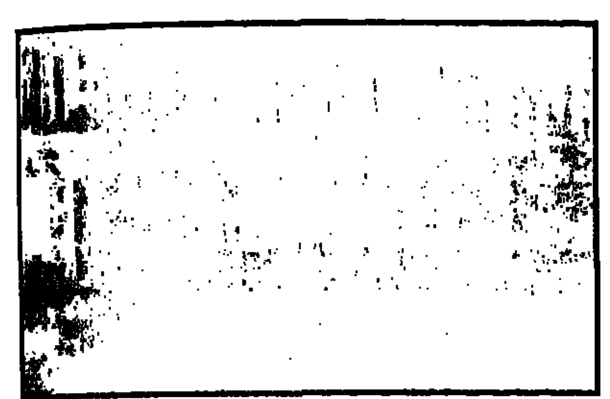
إن علينا أن ندرك ان المفاوضات القادمة لن تكون عادية، ولن تكون كسابقتها من الجولات، لا لإعتقادنا بان هناك نية جادة للوصول إلى حل، ولكن لتضافر المسعى الامريكي واليهود في محاصرة الموقف العربي والفلسطيني للحصول على موافقة عربية على صيغة امريكية للحل.

فالمفاوضات ستستمر شهراً كاملاً او تزيد، ولن ينفتح الموقود بالمبادرة.. حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في امر التسوية - حسب الرغبة الامريكية -. وإذا كانت هذه الرغبة لا ترى الحل في إعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير او إقامة كيانه المستقل على تراب وطنه، وتعلن بوش سياسية ان المستوطنات الامنية لا تتعارض مع قرار ٢٤٢، وتمنح ضمانات القروض لحكومة رابين، فكيف يمكننا ان نتصور ما نسعى إليه من حل؟!

[illegible]

النشاطات الإستيطانية لم تتوقف لحظة واحدة منذ انتخاب رابين

اصدر مركز القدس للإعلام مؤخرا احصائية بالنشاطات الإستيطانية في الاراضي المحتلة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية برئاسة اسحق رابين فيما يلي بعض المعلومات الواردة في الإحصائية:



الضفة الغربية

اللبن الغربية قرب رام الله تمت مصادرة ٣٥٠ دونما من الارض من عائلات من اللبن الغربية، بالرغم من ان هذه العائلات تملك اوراقا تثبت ملكيتهم للاراضي المصادرة.

مستوطنة بيت اريه (غرب اللبن الغربية) تقف الاليات على اهبة الإستعداد لوضع الأساسات لمبان جديدة، وكان ٢٨ اساسا جديدا قد تم بناؤه بحلول اواسط تموز وما زال العمل مستمرا لإكمال بناء الوحدات السكنية غير المنهية في المستوطنة.

منطقة بروقين حرس صودر ٣٠٠ دونم من الاراضي لبناء مصنع يدعى "عينات اربيل" وبدات عملية بناؤه في اوائل تموز وفي اوائل تموز ايضا تم تجريف ٢٠٠ شجرة زيتون لفتح طريق استيطانية جديدة بين بروقين حارس.

مستوطنة ريفافا غرب حارس وضعت الاساسات في اواسط تموز لسبع وحدات سكنية جديدة وما زالت عملية البناء مستمرة في المستوطنة.

مستوطنة برقان (بين حارس وبيتا) اضيفت ٨ وحدات سكنية للمستوطنة في اواخر تموز.

بيت فوريك واليانون قرب نابلس في الثالث من اب عقد اجتماع بين مختبر قرية بيت فوريك سليمان زعموط وعبد الله قاسم ومحمد صالح، القيم على املاك الغائبين وابلغهم ان قرارا اتخذ لفتح طريق عسكرية بطول ٨ر١ كيلو متر وعرض ٨ امتار ستمر عبر اليانون إلى بيت فوريك وابلغهم المسؤول العسكري ايضا ان معسكرا سيقام في بيت فوريك وستكون المساحة الكلية للاراضي المصادرة من القريتين ٧٠٠ دونم يملكها زهدي ويوسف صبيح من اليانون و ١٦ شخصا اخر من بيت فوريك.

اللبن الشرقية (قرب نابلس) صودر ٨٨ دونما من اراضي اللبن الشرقية بهدف توسيع مستوطنة ايلي، ولإنشاء طريق استيطانية جديدة. وقد احضرت مؤخرا ٣٥ وحدة سكنية جديدة إلى المستوطنة وتضم الاراضي المصادرة ٥٤٠ شجرة زيتون ولوز.

المستوطنات الإسرائيلية

معاليه بيتار (قرب بيت لحم)، في اوائل اب وضعت الاساسات لمدرسة جديدة ولوحدة سكنية. كما بوشر بشق طريق للربط بين بيتار عتيت ومعاليه بيتار.

كريات اربع - هارسينا (قرب الخليل) تم وضع ٩٢ اساسا لوحدات سكنية جديدة.

بيت ايل (قرب مخيم الجلزون) بدا العمل في بناء ٧ وحدات سكنية جديدة.

شيلو (طريق رام الله، نابلس)، ما زال العمل مستمرا في إنشاء طريق بين مستوطنتي شيلوا وايلي وقد بدا العمل في هذه الطريق قبل سنة.

اربيل (قرب نابلس) في اوائل اب تم وضع الاساس لبناء دار للسينما، وتقوم ثلاث او اربع شاحنات يوميا باحضار بيوت جاهزة إلى المستوطنة.

قطاع غزة

المستوطنات الإسرائيلية

نيزاريم (قرب مدينة غزة) بدا العمل في اقامة بناية جديدة ووضعت الخطط لإنشاء شبكة مجاري.

كفار دروم (قرب دير البلح) توضع الاساسات حاليا لإقامة بنايتين جديدتين كما تمر ٩ بنايات اخرى في مراحل البناء الاولى. وما زال العمل في انشاء شبكة مجاري مستمرا.

ليفي ديكاليم (قرب خانيونس) هناك ١٢ بناية في المراحل الاولى من البناء.

مصادرة الأراضي

دير البلح اقيمت مؤخرا ثلاث دفيئات "بيوت بلاستيكية" تبلغ مساحة كل منها دونما واحدا لمستوطني غوش قطيف، وقد بنيت هذه الدفيئات على اراض صودرت في ايار ١٩٩٢ بين دير البلح والمستوطنات.

منطقة رفح كانت مساحة ٢١٤ دونما من الاراضي التابعة لعائلة ابو ضهير قد صودرت قبل الإنتخابات الاخيرة، ولكن لاسباب غير معروفة تم تجريف هذه الاراضي في ٢٩ تموز ١٩٩٢.

يذكر ان عائلة ابو ضهير تملك وثائقا تثبت ملكيتها لهذه الأراضي.

في الوطن المحتل يتضامنون مع أيتام البوسنة والهرسك

صرح الدكتور ابراهيم اليازوري رئيس المجمع الإسلامي بقطاع غزة وأحد ابرز الشخصيات الإسلامية في القطاع، الى ان ادارة المجمع تتلقى يومياً عشرات الطلبات لكفالة ورعاية الاطفال الايتام من ابناء المسلمين في البوسنة والهرسك، واضاف الدكتور اليازوري بان ادارة المجمع تحاول الاتصال مع مؤسسات اسلامية ودولية ذات اهتمام بالموضوع من اجل تحقيق هذا الهدف.

الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، رئيس لجنة الانقاذ التي شكلها الفلسطينيون في المناطق المحتلة ١٩٤٨م لمساعدة مسلمي البوسنة قال «إن اللجنة باشرت باتخاذ الترتيبات اللازمة لرعاية الاطفال الذين سيتم احضارهم، واضاف إن وفداً عن اللجنة سيتوجه قريبا إلى البوسنة والهرسك عبر المانيا للشروع في عملية نقل الاطفال، كما تم توحيد خطبة الجمعة في جميع المساجد عن موضوع البوسنة والدعوة لجمع التبرعات لهذه الغاية.

من جهة ثانية اعلن الدكتور عبد المجيد الزير رئيس بلدية الخليل ان اهالي المدينة اعربوا عن استعدادهم لتبني اكثر من مئة طفل من اطفال المسلمين في البوسنة والهرسك، وان رسالة وجهت إلى الحاكم الإداري لمدينة الخليل للحصول على الموافقة على استقدام الاطفال، وتسهيل دخولهم لتقديم المساعدة الانسانية لهم. كما عقد في مقر الغرفة التجارية في مدينة قلقيلية لقاء ضخم حيث تقدمت الغرفة التجارية بقائمة مطالب تضمنت ٢٤ مطلبا تهم اهالي المدينة وتجارها وقراها وكان من بين هذه المطالب الموافقة على استقبال الاطفال والايتام والمشردين من مسلمي البوسنة والهرسك، حيث اجاب زوهر بانه بامكان الغرفة التجارية ان تتقدم بطلب إلى السلطات يحتوي كشفاً باسماء الاشخاص الذين يرغبون في تبني هؤلاء الاطفال وعددهم.

والجدير بالذكر ان هذا التضامن للاهل في الوطن المحتل مع مسلمي البوسنة والهرسك يجيء في وقت تشتد فيه معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، مما يعبر عن حالة متميزة من التضامن تجسد وحدة المسلمين في كل مكان

بيريس: لا تغيير في تشكيل الوفد الفلسطيني والغاء (العودة) شرط مشاركة الشتات في المتعددة

- ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الرسالة التي نقلها شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي في اللقاء الذي عقده مع عضوي الكنيست عن الحزب الديمقراطي العربي تتلخص بان (اسرائيل) ستكون على استعداد لقبول مشاركة شخصيات فلسطينية من المهجر في مباحثات السلام في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف مع الدول العربية وذلك بشرط عدم ادخال ممثل رسمي عن منظمة التحرير الفلسطينية وبشرط وجود التزامات مسبقة بعدم عرض موضوع حق العودة.

ومع ذلك تعمل (اسرائيل) على عدم ادخال اي تعديلات على تشكيل الوفد الفلسطيني الحالي للمباحثات الثنائية. وسيحمل عضوا الكنيست معهما للقاهرة حيث سيجريان مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، رسالة تؤكد بان اي تغييرات على تشكيل الوفد الفلسطيني ستشكل اعاقة لمسيرة السلام كما تقول الصحيفة.

ومن جهة ثانية قال شمعون بيريس في اجتماع لجنة الخارجية والامن موجها حديثه إلى اعضاء الليكود، الحكومة السابقة هي التي اعترفت بعرفات وجميعكم تعلمون بان الوفد الفلسطيني يجري اتصالات مع قيادة المنظمة ويحصل منها على تعليمات.

ورفض بيريس اجراء اتصالات بين اعضاء الوفد وبين المنظمة، كما رفض اقامة دولة فلسطينية في نهاية مسيرة السلام. وقال: موقفنا بخصوص اقامة دولة فلسطينية سلبي تماما.

الحزب الجمهوري يخطب ود الصهاينة

في معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية يظهر كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري اهتماماً شديداً بتوسيع وتعميق الصلات بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) واظهار ابعادها الاستراتيجية المهمة. مؤخراً تبنى الحزب الجمهوري خطة شرق اوسطية مؤيدة بشدة لـ(اسرائيل) تم بموجبها الاشادة بقيادة الرئيس بوش في عملية السلام، وفي المقابل عارضت الخطة اقامة دولة فلسطينية مستقلة كون اقامة اي كيان سياسي من شانه ان يشكل خطراً على امن (اسرائيل)، ودعت الخطة كذلك إلى الابقاء على القدس كعاصمة موحدة للكيان الصهيوني، واشادت الخطة بدور الرئيس الامريكي بوش في المساهمة في هجرة اليهود الاثيوبين، وتشير الخطة نصاً إلى انه لولا الرئيس بوش فان قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، كان سيظل قائماً. ومن خلال الخطة يتعهد الجمهورية بدعم (اسرائيل) لتبقى متفوقة عسكرياً ويختتم الحزب خطته هذه بتقديم التهاني إلى كل من الرئيس الامريكي جورج بوش وجيمس بيكر على الصفقة الكريمة حول ضمانات القروض الامريكية التي قدمها بوش لرابين خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. والجدير بالذكر ان الحزب الديمقراطي كان اعلن مساندته ودعمه الكاملين لـ(اسرائيل) خلال برنامجه الذي اعلنه في وقت سابق من الشهر الماضي، وتاييده لبقاء القدس الموحدة عاصمة لدولة (اسرائيل)، واستعداده لبناء علاقات استراتيجية اكثر تماسكاً وارتباطاً مع الحكومة الاسرائيلية.

رابين يضع اللمسات الأخيرة حول مشروعه لجولة المفاوضات القادمة

يبدو أن رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين انتهى من وضع اللمسات الأخيرة حول مشروعه للحكم الذاتي الإداري الذي ينوي طرحه على الفلسطينين خلال الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، وقد توصل رابين إلى الصيغة النهائية التي سيحملها حقائب المفاوضين اليهود عقب زيارته المثمرة لواشنطن واجتماعاته التي عقدها مع الرئيس جورج بوش ورجال الإدارة الأمريكية، إضافة إلى مناقشاته مع الرئيس المصري حسني مبارك في اخر زيارة له للقاهرة. ويمكننا عرض التصور الرابيني الإسرائيلي خلال النقاط التالية:

● الاستقرار بالجبهات العربية واحدة بعد الأخرى. فاولا انجاز حل بحدود الحكم الذاتي الإداري في الضفة الغربية وقطاع غزة يتبعه انجاز خطوة على صعيد العلاقات مع الأردن ثم ياتي بعد ذلك دور سوريا ولبنان.

● حرص الجانب الإسرائيلي على الإبقاء على تصنيف المستوطنات الامنية وحاجتها لمثل هذه المستوطنات في مناطق محددة على طول نهر الأردن، وإن مسالة القدس غير قابلة للنقاش.

● استعداد (إسرائيل) لتسهيل عملية الحاق اصوات سكان العيزرية وابو ديس والقدس الشرقية بشكل عام بمنطقة بيت لحم المجاورة ليتسنى لهم المشاركة في الإنتخابات الإدارية الذاتية العامة المقترحة، والتي لن تكون مطلقا انتخابات تشريعية بل انتخابات لمجلس الحكم الذاتي الإداري الذي سيتراوح عدد اعضائه بين ١٣ - ١٥ عضوا.

● استعداد (إسرائيل) لإعادة ثلاثمائة مبعد فلسطيني قبل الانتخابات الذي جرى إبعادهم منذ ١٩٦٧ واطلاق سراح عدد من المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

● سحب الجيش الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية الماهولة بالسكان وتجميعه في مراكز معينة توفر له السيطرة الامنية، وهي مراكز من المطلوب الاتفاق بشانها.

● رفض الجانب الإسرائيلي تسليم السلطات الذاتية للفلسطينيين عبر طرف ثالث مثل الامم المتحدة، ولكن بوساطة بعثات مراقبة لها صفة انسانية تشارك فيها شخصيات دولية مثل الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر او القس جيسي جاكسون تقوم ايضا بالإشراف على الانتخابات الإدارية.

أخبار ... أخبار ... أخبار ... اخبار ...

شارون مرشح لقوى اليمين لرئاسة بلدية القدس

● ذكرت صحيفة (معاريف) ان نشطاء من الليكود والمفدال توجهوا مؤخرا لعضو الكنيست ارائيل شارون واقترحوا عليه ترشيح نفسه لمنصب رئيس بلدية القدس خلال الانتخابات التي ستجري في السنة القادمة.

الا ان شارون نفسه نفى ان يكون قد تلقى اقتراحا كهذا بصورة رسمية مع هذا لم يرفض الاقتراح وقال سنتحدث عندما يصبح هذا الامر عمليا.

رابين: اسرائيل مستعدة لزيادة عدد اعضاء المجلس الإداري.

● ذكرت صحيفة (دافار) امس استنادا إلى مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، بان اسرائيل مستعدة لان تزيد عدد الممثلين الفلسطينيين في المجلس الإداري للحكم الذاتي، بصورة كبيرة، وذلك بهدف التوصل لتسوية حول هذا الموضوع الا انها لن توافق على تغيير اسم المجلس من اداري إلى تشريعي.

كما اشارت الصحيفة إلى استعداد اسرائيل للموافقة على اشراك المجموعة الاوروبية في المحادثات المتعددة، وضمن مؤتمر نزع الاسلحة والاشراف عليها الذي سيعقد في اطار هذه المحادثات.

مستوطنو الجولان يرفضون أية تنازلات اقليمية

● بعث رؤساء لجنة المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان ببرقية صباح امس إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قالوا فيها انهم سيعارضون بشدة اي تسوية تشمل تنازلات اقليمية في هضبة الجولان.

وقد جاء ذلك في اعقاب ما افاد به صباح امس راديو (اسرائيل) من ان الطاقم الإسرائيلي للمفاوضات الثنائية سيقترح على الوفد السوري خلال الجولة القادمة من المفاوضات التوصل إلى تسوية مرحلية بين البلدين تشمل تنازلا اقليميا من جانب (اسرائيل)

انتحار ضابط صهيوني ومصرع جندي بالرصاص الخطأ

● اكدت مصادر عسكرية صهيونية في وقت سابق الاسبوع الماضي ان ضابطا يعمل في شعبة الرقابة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال اقدم على الانتحار يوم الخميس ٨/١٣ باطلاق النار على نفسه، ويجدر التنويه هنا إلى ان حالات عديدة لإنتحار جنود ضباط العدو او فرارهم من الخدمة باتت تسجل ارتفاعا ملحوظا في الاونة الاخيرة، على صعيد اخر ذكرت صحيفة "يديعون احرونوت" طبقا لمصادر عسكرية ان جنديا صهيونيا يبلغ من العمر ١٩ عاما لقي مصرعه عندما اصيب برصاصة طائشة في معسكر للجنود الأغرار. وبهذا يرتفع عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم بنفس الطريقة منذ بداية العام الحالي إلى خمسة عشر جنديا.

دول خليجية توافق على الغاء المقاطعة

● نقلت صحيفة "حداشوت" الصهيونية عن دينس روس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط أن عددا من امارات الخليج وافقت على رفع المقاطعة العربية عن الدول التي تقيم علاقات اقتصادية مع (إسرائيل)، وحسب قول روس فقد تبنت عدة دول خليجية الموقف الأمريكي الداعي لإلغاء المقاطعة العربية عن (إسرائيل).

قصاب المرشح السادس لزعامة الليكود

● قال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الليكود موشي قصاب انه يطمح لزعامة الحزب في الإنتخابات الاولية القادمة، ويعتبر قصاب وزير النقل السابق احد المقربين من رئيس الوزراء السابق اسحق شامير. حيث ستحدد انتخابات الحزب من سيخلف شامير في زعامة الليكود، بعد اعلانه الإبتعاد عن المسرح السياسي.

هذا وكانت خمس شخصيات اعلنت عن ترشيح نفسها، لزعامة الليكود هي وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي، والنائب بني بيغن نجل الزعيم التاريخي لليمين الإسرائيلي مناحيم بيغن، وزير الإسكان السابق ارئيل شارون، نائب وزير الإعلام السابق بنيامين نتنياهو.

واخيرا مئير شطريت امين الصندوق السابق في الوكالة اليهودية.

فريح أبو مدين:
مسيرة السلام في مهب الريح

اعرب عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام المحامي فريح ابو مدين عن اعتقاده بان الخطوة الامريكية بالاستعداد لتقديم ضمانات القروض لاسرائيل هو مكافاة كبيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لمجرد كسبه لانتخابات الكنيست.

واشار ابو مدين إلى مفصلية ومركزية هذه القضية في مسيرة المفاوضات ومركزية هذه القضية في مسيرة المفاوضات كونها تمس المسالة الاكثر خطورة في الظرف الحالي، وكان ابو مدين يشير بذلك إلى المستوطنات واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها تنفذ خطة شامير بهذا الشان لكن بصورة مبرمجة، منوها بما تناقلته وكالات الانباء من حديث حول الموافقة على استكمال ما يسمى ببدايات الاستيطان التي تساوي عشرة الاف وحدة سكنية مما يعني اسكانها الخمسين الف مستوطن جديد.

واضاف أبو مدين على ضوء ذلك يتوجب علينا كفلسطينين ان نعيد النظر في مجمل المسيرة السلمية لان، المستوطنات تعني تكريس الاحتلال واخشى ما اخشاه أن تزداد الضغوط علينا للقبول بما لا نقبل به لقد قبلنا بمرحلة انتقالية تقود لانهاء الاحتلال.

فاذا كان هناك استيطان وعشرة الاف وحدة سكنية، كل مسيرة السلام هي في مهب الريح، لان منح الضمانات يعني استنفاذ وسيلة الضغط الاميريكية على اسرائيل لوقف الاستيطان.

ورداً على سؤال حول ما اذا اهتمت الادارة الامريكية بتقديم ضمانات سياسة للفلسطينين بشكل مواز لضمانات القروض للطرف الاسرائيلي اكد ابو مدين ان الادارة الامريكية وعلى مدى الاشهر الماضية، اكدت لنا في الوفد ان مسالة الاستيطان هي قضيتها التي تعالجها بالطريقة المناسبة ولكن ما حصل هو العكس حتى الآن فما جرى في واشنطن اثناء زيارة رابين هو تظاهرة انتخابية امريكية اكثر من حديث حول السلام في الشرق الأوسط.

واخلص إلى القول، مع تكريس الاستيطان وبالتالي الاحتلال فان التعامل يجري معنا كاقلية عرقية وهذا مرفوض، انني افضل الاحتلال بكل مساوئه على تسلم عملية نقل القمامة، وادارة المستشفيات او المدارس.

حداشوت
خطة تأهيل لجنود الوحدات الخاصة

- ذكرت صحيفة (حداشوت) ان خطة اعداد لانشطة الوحدات الخاصة الإسرائيلية في المناطق المحتلة تم اعدادها من قبل قيادة ضابط الثقافة الرئيس.

واضافت ان الخطة تستهدف تقديم ردود على مسائل تتعلق بالقيم، وتقلق جنود هذه الوحدات.

وقالت (حداشوت) ان هذه الخطة يتم العمل بها حاليا في وحدة (شمشون) العاملة في قطاع غزة، وسيتم نقلها قريبا إلى وحدة (دوبدبان) العاملة في الضفة الغربية.

واضافت ان الخطة اعدت بالتعاون مع قائد منطقة قطاع غزة في الجيش الإسرائيلي وقائد المنطقة الجنوبية وقائد وحدة (شمشون).

وتتضمن الخطة توسيع معرفة الجنود حول مسالة النزاع العربي الإسرائيلي ومعرفة السكان العرب والمشاكل التي ترافق عمل وحدات المستعمرين.

وكشفت مصادر عسكرية النقاب عن أن من بين ٢٥ الف معتقل فلسطيني اعتقلوا منذ بداية الإنتفاضة قامت وحدات المستعمرين باعتقال عشرة الاف.

وقالت مصادر عسكرية ان الخطة المذكورة تساهم في تاهيل جنود الوحدات الخاصة الذين يقومون بنشاطات متواصلة وسط صعوبات وتوترات كبيرة.

وقالت الصحيفة إنه خلال اعداد الخطة المذكورة تم اجراء مقابلات مع الجنود والقادة الميدانيين للاطلاع على المشاكل وملائمة المقترحات بما ينسجم والانشطة الخاصة التي تقوم بها الوحدات المذكورة.

بعد تقديم ضمانات القروض:
تسهيلات أمريكية لتسديد القروض الإسرائيلية

- صرح مدير بنك اسرائيل ياكوف فرنكل ان (اسرائيل) حصلت على تسهيلات لتسديد القروض التي ستمنح لها بعد موافقة الرئيس الامريكي جورج بوش على الضمانات المصرفية.

واوضح فرنكل ان تسديد هذه القروض التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار سيمدد لفترة ثلاثين سنة. وفي السنوات العشر الاولى لن تسدد اسرائيل سوى الفوائد، وقال ايضا ان العمولة التي ستقتطعها المصارف لن ترفع تكلفة القروض سوى بنسبة ٠.٣ بالمائة سنويا.

واضاف ان (اسرائيل) تعهدت بدفع ٣.٥ في المائة سنويا كتامين ضد الاخطار على أن تدفع الولايات المتحدة من جهتها نسبة مماثلة.

لكن بعض اعضاء الكونغرس عارضوا مثل هذا الاسهام الامريكي، ومن المنتظر ان يعطي الكونغرس موافقته على منح الضمانات المصرفية لـ(اسرائيل) الخريف المقبل.

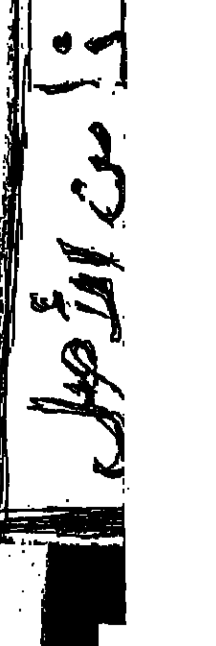
وقال فرنكل ان هذه القروض لن تكون مربحة الا اذا استخدمت في استثمارات ذكية ووضعت الحكومة سياسة اقتصادية تسمح بتسديدها بشكل مربح.

رفائيل ايتان:
إن لم تفشل حكومة رابين فتلك هي النهاية

- ذكرت صحيفة (حداشوت) ان زعيم حركة (تسومت) عضو الكنيست رفائيل ايتان صرح في معرض رده على قرار منح القروض بقوله ان حكومة رابين اسوا من الحكومات العربية انها حركة مناوئة للصهيونية، لليهودية والوطنية فرابين حصل على الاموال من الولايات المتحدة مقابل بيع الدولة.

واضاف ايتان ان زيارة رابين لواشنطن اغلقت الطريق امام احتمالات انضمام (تسومت) للحكومة حيث خضع رابين وتنازل عن جذور الصهيونية مقابل حفنة من النقود وحتى الاتراك والانجليز والعرب لم ينجحوا في منع الاستيطان اليهودي بينما يعمل رابين وحكومته على بذل كافة الجهود لوقف الاستيطان، في ارض (اسرائيل) الا انهم سيفشلون وان لم يفشلوا ستكون نهاية الدولة. تاتي مهاجمة ايتان العنيفة لرابين رغم ان الاخير اعلن مراراً وبعد عودته من زيارة واشنطن أن الاستيطان مستمر في اكثر من (١١) الف مستوطنة، لكن كما يبدو ان هناك من يريد مضاعفة العدد وعدم ابداء اي ليونة حتى وإن كانت تكتيكاً سياسياً فيما يخص موضوع الاستيطان.





الإنتخابات / تتمة

الدائرة الرابعة: سطوة القبيلة ... وعلامات استفهام

مقارنة بانتخابات مادبا كانت نسبة الاقبال على الاقتراع في الدائرة الرابعة (سحاب) ضئيلة، ففي مادبا وصلت النسبة ٦٢٪ في حين لم تتعد في الدائرة الرابعة نسبة ٣٥٪ !! وهذه نسبة ضئيلة ايضا مقارنة بالانتخابات العامة السابقة في نفس الدائرة، ولم يملك وزير الداخلية تفسيرا لهذه الظاهرة عندما سئل عنها... كذلك تراجعت اصوات العشيرة (المركزية) في الدائرة (الحديد) ففي الانتخابات السابقة حصل الشيخ نايف الحديد، رحمه الله ٦٤٥٨ صوتا اما هذه المرة فقد حصل النائب انور الحديد على ٣٧٣٤ صوتا بفارق ٤٢٧ صوتا عن مرشح الحركة الإسلامية د. هاني طهراوي الذي حصل على ٣٣٠٧ اصوات.

ورغم أن عدد الاصوات التي حصل عليها الطهراوي يقل عن عدد الاصوات (٤٢٦٠) والتي حصل عليها سابقا النائب حمزة منصور إلا ان نسبة الذين اقترعوا لصالح مرشح الحركة الإسلامية نسبة إلى مجموع الناخبين ارتفع هذه المرة وقارب الربع. وكان واضحا ان الامور لو جرت بشكل (طبيعي) فالطهراوي سيكون الفائز الاول. ولكن حصل ما لم يكن بالحسبان إذا تداخلت سطوة (القبيلة) مع بريق (الغنيمة) ... ومع هذا ظل (للعقيدة) وهجها الذي لا يخبو وسيكون لها الحضور الاوسع في القادم بإذن الله.

وقد أثار المرشح العشائري الآخر منور ابو زيد وانصاره علامات استفهام كبيرة لم يجب عنها بالشكل الكافي بعد، وقد قدم طعنا رسميا بنتائج الانتخابات، وسار انصاره في مسيرة ضمت ٢٠٠٠ شخص احتجاجا على النتائج، ولكن الذي يفصل في قضية الطعون مجلس النواب بالتعاون مع وزارة الداخلية، وقد نفى وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي انه تلقى (وقتها) طعنا رسميا.

ويذكر أن الحركة الإسلامية ارتبطت بعلاقات طيبة مع عشيرة الحديد ولم تدخل معها في صدام وليس من مصلحة الحركة أو العشيرة أن تتوتر العلاقات بينهما، وقد نال المرحوم نايف الحديد عددا من اصوات الحركة في الانتخابات السابقة، إلا ان استمرار الوئام كان صعبا هذه المرة فالناخب لا يملك إلا صوتا واحدا إما للحديد أو إما للطهراوي مما يفتح المجال لسوء الفهم والتوتر، ورغم ملاحظات الحركة الإسلامية على سير الانتخابات في الدائرة الرابعة إلى ان رموز الحركة بادروا بتهنئة النائب الفائز وتلطيف الاجواء.

يمكن ارجاع خسارة د. الطهراوي للاسباب التالية:

١- سطوة العشائرية بصورة مبالغ فيها رغم وجود اجهزة الامن

ويؤكد المراقبون ان هيبة المؤسسات الرسمية لم تكن تماثل في عين الناخب هيبة المؤسسة العشائرية، فقد كان انصار احد المرشحين يحيطون بمراكز الاقتراع ويمارسون على الناخب صنوف الترغيب والترهيب خاصة ان التصويت كان بطريقة علنية في احيان كثيرة، ويروي كثيرون ان ظاهرة بيع الاصوات كانت منتشرة.

٢- ضعف حماس الشارع الإسلامي نتيجة الركون إلى قوة المرشح، والإحباط العام الذي يسود الشارع عموما مما يعطي فرصة اكبر للصوت المسيّر عشائريا!

٣- وجود اعداد كبيرة من المسجلين من خارج الدائرة وهذا اسهم في ضعف الاقبال على الاقتراع ٣٥٪ والذي جاء للانتخاب من خارج الدائرة جاء بدوافع مصلحية ذاتية.

٤- رفع جميع المرشحين للشعارات الإسلامية والآيات والمرشح الفائز كان شعاره المركزي (والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون) وقد عرف بعلاقاته الطيبة مع الناس وتقديم الخدمات لهم.

وهذا اكد أن الحضور العشائري والشخصي يحتاج ايضا إلى رافعة من الشعارات الإسلامية.

• • •

كانت النتائج في الدائرتين فوزاً متجدداً له ما بعده بإذن الله (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون).

لقطات

● التلفزيون الأردني غطى الانتخابات إلى ما قبل فوز مرشح

● الإنتخابات رسمت ملامح المجلس القادم!!●

الحركة الإسلامية في مادبا بشكل جيد حيث كان الاتصال مباشراً مع مراكز الاقتراع، بعد ظهور النتائج كانت التغطية فاترة حيث جاء المؤتمر الصحفي بوزير الداخلية بعد ثلاثة اخبار محلية، ولم يظهر الخبر في نشرة الأخبار الثانية!!

● صحيفة الشرق الأوسط (السعودية) نشرت خبراً عن الانتخابات مليء بالاخطاء والمغالطات والتحريض التي لا تستقيم مع بديهيات العمل الإعلامي فحبذا لو يفصح مندوب الصحيفة في الأردن عن نفسه لنخبره ان محمد الازايدة ليس زعيم الإخوان المسلمين في الأردن والطفل الصغير يعلم ان الشيخ محمد عبد الرحمن خليفة هو المراقب العام.

● المحامي نبيل حدادين حضر لتهنئة النائب محمد الازايدة، والاستاذ وعيد الخروز من مسيحي مادبا طلب الثناء الحملة الانتخابية لافتة الحركة الإسلامية لتعليقها في بيته.

● وجيه تلقى اعانة عاجلة بلغت ١٥٠٠ دينارا فقط في منطقة الدائرة الرابعة

● وزع احد المرشحين مواد غذائية في الدائرة الرابعة.

● وجيه معروف شوهد في مراكز الاقتراع للتأثير على الناخبين!!

● منصور الجمعاني وصابر حمارنة من البعثيين الذي آزروا مرشح الحركة الإسلامية.

● شطب صباحا في الدائرة الرابعة قرار احضار وثيقة مرفقة مع الصورة للاثبات الشخصية واكتفي بوثيقة تحمل الاسم دون الصورة، ويمكن بهذه الطريقة الانتخاب عن الاموات بسهولة.

● رغم أن وزير الداخلية برر قانونياً تحديد الاقتراع في المناطق المسيحية (صندوق دير اللاتين) والذي صب في صالح فواز ابو الغنم إلا انه عمليا لا يعرف لماذا لم يمدد الاقتراع في صندوق ام ورقة اناث والذي كان سيصب في صالح الازايدة، وقد حلت المشكلة في حينه بعد تدخل الوسطاء باعلان الصندوقين.

● كان اندفاع العنصر النسائي في الصباح كبيرا جدا ولصالح مرشح الحركة الإسلامية ولا سيما في مخيم مادبا ومدرسة ام ورقة ومدرسة راية الحسين في الحي الشرقي.

● سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر زار المراكز الانتخابية واطمأن على سير الإنتخابات فيها.

● بعد اغلاق مراكز الاقتراع في الساعة السابعة مساء تم تمديد مركزين هما "ام ورقه، ودير اللاتين" وحسب الصلاحيات المخولة لرئيس مركز الاقتراع وكان ذلك محل شك وريبة من قبل البعض إلى بعض.

● تمديد الانتخابات كان في صالح المرشح الدكتور فواز ابو الغنم. مما اثار انصار المرشح الآخر المنافس لمرشح الحركة حيث ادى ذلك اعمال شغب.

● قبل اعلان نتيجة الفرز تحولت سماء مادبا إلى كتلة حمراء من جراء اطلاق العيارات النارية من جميع اطراف المدينة فرحا بفوز مرشح الحركة الإسلامية وكان فرق الفرز بالف صوت.

● بعد اعلان النتيجة الفوز الساحق كلمات الحمد لله والشكر تلهج بها الاف الالسنة المؤمنة في شوارع مادبا.

● الإسلام هو الحل: صارت كلمة على كل لسان في مادبا بعد ان كانت يافطات تزينها شوارع مادبا.

● احدى الموظفات في أحد البنوك المادباوية (مسيحية) قالت: ابصم لكم بالعشرة ان الإسلام هو الحل.

● الإطمئنان وحتى الساعة السابعة قبل التمديد كان واضحا على وجوه الإخوان وانصارهم.

● احدى الناخبات لم تكن تحمل وثيقة لحظة الاقتراع عادت إلى قريتها وهي تحمل طفلها فاحضرت وثيقة جواز سفر للإدلاء بصوتها فادت الامانة وعادت إلى بيتها مطمئنة.

● اثناء الفرز ظهرت ورقة احد الناخبين كتب على ورقة الاقتراع: وما توفيقي إلا بالله ... انتخب الاستاذ محمد خريبات الازايدة ... ووقع صوت مسيحي.



● اطلاق الرصاص ابتهاجاً بدا من انصار المرشح فواز ابو الغنم في الساعة ١٢ مساءً نتيجة معلومات خاطئة، وقد حرصت الحركة الإسلامية على محاربة هذه الظاهرة ولم تفلح .. كذلك الامر في سحاب حيث بدا اطلاق الرصاص من قبل انصار المرشح منور ابو زيد.

وهي عادة اجتماعية ولا تحمل اي دلالة اخرى كما حاول ان يوحي اعلام البترودولار.

موسم ثقافي في عمان

بالتعاون بين المعهد العالمي للفكر الاسلامي وجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية اقيم في عمان موسم ثقافي اسلامي، امتد اسبوعا (١٨-١٩٩٢/٨/٢٥) تناول عددا من القضايا الفكرية، وقد شارك في الموسم نخبة من العلماء والمفكرين والمتخصصين ،من العراق والسودان ومصر وسوريا والأردن ،منهم د. عماد الدين خليل، د.محسن عبد الحميد ،د. احمد علي الامام د.محمد الصباغ د.علي جمعة د.عبد اللطيف عربيات د.اسحق االفرحان ،د.محمد صقر ،د.فتحي ملكاوي ،د. محمود سرطاوي د. احمد الشوابكة، فتحي الدريني، والاستاذ مازن هاشم ومن النساء الصيدلانية حياة نسيم والاديبة لبابة عبد الرحيم وقد جاءت الندوات في المحاور التالية :

البعد الفكري في المشروع النهضوي الاسلامي
ازمة المثقفين القوميين تجاه الاسلام وازمة المثقفين الاسلاميين تجاه العروبة
تطوير تدريس علوم الشريعة في الجامعات
البناء الفكري للامة وضرورة الاجتهاد والتجديد والابداع
العقل المسلم والرؤية الحضارية المعاصرة
التراث الاسلامي ..كيف نفهمه وكيف نتعامل معه ؟
الخطاب الاسلامي المعاصر في قضية المراة

وكانت الندوات تعقد في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبد الله وكان الحضور متميزا من الرجال والنساء وستحاول الرباط تلخيص الافكار التي وردت في تلك الندوات في الاعداد القادمة

تونس ... المحاكمات .. والمخدرات .. والمصير المجهول

بقلم الشيخ راشد الغنوشي/رئيس حركة النهضة

ان محاكمة قيادة الإسلاميين النهضويين والمتعاطفين والمحشورين معهم التي تجري في اكثر من ثكنة عسكرية في تونس ليست عملية معزولة عن السياسة العامة التي فرضت على البلاد والعباد من خلال تحويل الدولة كلها إلى جهاز بوليسي رهيب ... ينشر الرعب ويتغذى بالفساد.

١- لقد استمد نظام ابن علي شبهة مشروعية من خلال اطاحته بالعجوز الرهيب الذي انتهت مراهنته على الحل الامني في معالجة الملف الإسلامي بالبلاد إلى حالة الحرب الاهلية وازدحمت السجون بالآلاف فانقلب عليه وزيره للداخلية مبشراً بالديمقراطية ممتنا على الإسلاميين باطلاق سراحهم باعثا بذلك امالا عريضة ... ولكن فرحة العرس لم تدم طويلا... إذ جاءت الانتخابات بعد سنة ونصف تبدد الاوهام، معلنة ان دار لقمان على حالها... وان حزب الدستور عاد يحتل كل المقاعد.... وابن علي فاز بالرقم الغربي الذهبي ٩٩.٩٩ بالمائة فكانت الخيبة المريرة... والاخلاف بالوعود .... ومنها الوعد بالاعتراف بالإسلاميين، وبدل ذلك ولانهم كانوا الفائزين في انتخابات ابريل ١٩٨٩ كان لابد من معاقبتهم... فكانت خطة تجفيف الينابيع... على يد التحالف البوليسي الدستوري الشيوعي وتجار الفساد.

٢- اشتغل جهاز الدولة منذ سنتين ونصف وقد تحول على يد ذلك التحالف إلى جهاز قمع للإسلام وللإسلاميين وبالنهاية للراي الآخر... اشتغل بالتدمير وباتباع سياسة الارض المحروقة على كل الواجهات... فامتلات السجون بما يزيد عن ثلاثين الفا وتحول القتل والتعذيب والإعتداء على اعراض الخصوم السياسيين ونهب ممتلكاتهم وتشويه سمعتهم وتدمير كل اثر لخلق ودين ونشر الفساد ... إلى عمل يومي وسياسة عامة ضمن خطة التجفيف والضرب... لقد تحولت البلاد إلى ساحة جلد ومحاكمات ومطاردة ورعب ... واخذ الناس بالظنة حتى اصبح اقرب طريق للانتقام هو الإتهام بالإنتماء او التعاطف او حتى القرابة الدموية للنهضة... وهكذا لم تات محاكمة قيادة النهضة.... والذين حشروا معها الا وقد اخمد كل صوت معارض بما في ذلك الرابطة التونسية لحقوق الإنسان.... واصبحت سمعة تونس لدى المنظمات الإنسانية والحقوقية في الحضيض.... رغم التعتيم المضروب... والاموال الطائلة المدفوعة.... الامر الذي جعل محاكمة قيادة النهضة ليست تتويجا لآلاف المحاكمات التي جرت وتجري على طول البلاد وصدرت فيها احكام بالمؤبد والإعدام ونفذت ... وإنما تتويجا لخطة تطويق شاملة وإجهاز على الراي الآخر وعلى كل الاصوات المطالبة بالديمقراطية ... وهكذا كان من الطبيعي ان ينتهي ضرب حزب الاغلبية-النهضة-إلى ضرب الامل في الديمقراطية والمجتمع المدني...

٣- وما كان يمكن في بلد على مستوى لا باس به من الثقافة وطموحات ديمقراطية عريقة مثل تونس لا سيما وثرواته الطبيعية التي يمكن ان تمول دولة الإرهاب محدودة... دون البحث الناصب على موارد غير معتادة لإبعاد شبح الإفلاس وللصرف على الجهاز البوليسي الرهيب بما في ذلك "وكالة الإعلام الخارجي" وشراء الذمم وتوظيف شركات الضغط في امريكا لتبييض وتزيين صورة الرئيس ونظامه.... ولإشباع نهم طبقة حاكمة فاسدة إلى الاموال الطائلة للإغداق على السهرات الحمراء ... وعلى الحسابات في البنوك الاجنبية احتياطا للمستقبل... ما كان ممكنا توفير كل هذه الاموال دون الرتع في التجارات الوسخة.. تجارة المخدرات... والرقيق الابيض وتبييض الاموال.. وفتح التراب الوطني مرتعا للإستخبارات الدولية.... بما فيها الموساد...

٤- ان ما كشفت عنه الاشهر الاخيرة اجهزة الامن الفرنسي من تورط شقيق ابن علي باشرافه على شبكة دولية لترويج المخدرات وتبييض اموالها وترتيب مسالكها انطلاقا من تونس ... حتى نشرت كبريات الصحف الفرنسية ذلك وإن شقيق الرئيس قد صدرت بطاقة باعتقاله من طرف البوليس الدولي... بادر وزير الإعلام التونسي ذاته بالرد معلنا نفي وجود شقيق للرئيس بهذا الإسم... ولكن لما واصلت الصحافة الفرنسية التحدي ونشرت وقائع القضية بالتفصيل تراجع النظام التونسي من خلال اعلان الوكالة الخارجية التونسية للإعلام ان "المنصف بن علي" هو فعلا شقيق الرئيس، ولكنها اكتفت بالهجوم على النهضة وسعيها لتشويه سمعة الرئيس. والسؤال هل سيسلم الرئيس شقيقه إلى المحاكم الفرنسية ليحاكم يوم ٢١ نوفمبر ١٩٩٢ ام سنجد انفسنا امام لوكربي اخرى؟... والسؤال الاخطر "هل يمكن تصور ان تشيع المخدرات في تونس حتى تصل إلى ابناء المدارس وان تشتغل البنوك بتبييض اموالها دون ان يكون ذلك جزء من سياسة الدولة او على الاقل دون أن تقدم له الحماية؟ وإذا كان الامر كذلك هل نحن امام نوريغا آخر على مرمى حجر من اوروبا؟

...وإن ما نكبت به منظمة التحرير طوال المرحلة التي تسلم فيها ابن علي المسؤولية الامنية في البلاد منذ اواخر عهد بورقيبة وحتى الاشهر الاخيرة من نكبات ... وان ما اصبح معروفا في الفنادق التونسية وعلى الشواطئ والنوادي وما يتوفر من فرص منظمة للمتعة المحرمة كبيع الاعراض واشباع شهوات الشذاذ حتى خرج الامر من المناطق السياحية واخذ يتاح وينتشر في المدن والقرى والارياف... اضافة إلى ما طفا على سطح الحياة الثقافية السنوات الاخيرة من فنون هابطة امتد نطاقها حتى إلى الجامعة... وبلغ الامر حد اتخاذ حمامات النساء مسرحا لتصوير الافلام الهابطة الساخرة من كل خلق ودين... الداعية إلى الإباحية... والترويج لها في التلفزيون... هل يمكن فصل كل ذلك عن المحاكمات الجارية الآن للنهضويين؟ السنا ازاء خطة شاملة لا لضرب خصم سياسي وحسب من خلال محاكمات مصطنعة مما هو معتاد في تونس وارض العروبة وإنما نحن امام خطب افدح ... يتجاوز ضرب خصم سياسي بتهمة محاربة الاصولية، إلى ضرب الإسلام وثقافته وتدمير كل خلق كريم ... والتاسيس المكين لنظام بوليسي عسكري يعتاش بالقمع وتجارة المخدرات وبيع الأعراض والقطاع البلاد للجاسوسية الدولية في اتجاه ارساء تايلاندا اخرى بشكل افدح في حوض البحر المتوسط وقلب العروبة والإسلام؟ (انظر جريدة لوموند الفرنسية ١٩٩٢/٦/٢٠).

ان امرا واحدا لا يزال ينقص هذه الصورة القاتمة لتكتمل قتامتها – وخشيتنا حقيقية ان تقدمه المحاكمات الجارية إذا افضت – لا سمح الله - كما هو مخطط لها – إلى اهدار دماء زكية ... فتنزلق البلاد إلى وضع جديد ... عنف المجتمع للرد على عنف الدولة... والشواهد ماثلة....

الخط الساخن

رسالة إلى سعادة السفير الاميركي في عمان...

● جهاد جبارة

بسم الله الرحمن الرحيم

«اقرا باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم» (العلق ١-٤)

الآيات الكريمة اعلاه، لا اوجهها لك بل لاوضح لادارتكم انها دعوة رب العباد سبحانه إلى النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم، يحثه فيها على القراءة والكتابة كي ينتشر النور وتعلو كلمة الحق، ولعلم سعادتك فان كل ما جاء في قراننا الكريم لهو منهج ونبراس نهتدي به، وكان قدر هذه الامة ان يخصها الله بقران عربي كريم فيه من المعجزات ما تعجز عنه كل قدرات وعقول البشر، وحتى نكون مخلصين للإرادة الالهية فإنه يتوجب علينا نشر العلم والدين ورش اريج لغتنا العربية الجميلة في انفاس اطفالنا مذ يخلقون، وانتم اذ تمنعون اطفال العراق من كراس يدونون عليه الآيات الكريمة، ويرسمون عليه عراقاً واحداً بدون خطوط عرض مسمومة، إنما تهينون الانسانية، وتطفئون قناديل المعرفة، وتلقون بها في مجاهل عتمة التخلف، وانت يا سعادة السفير عندما تقوم بزيارة غير ودية، وغير مرغوب بها لمصنع الورق والكرتون لتتاكد من ان الكراريس التي تصنع هناك سوف لا يتمكن الطفل العراقي من اقتنائها إنما تخالف تعاليم دينك الذي هو ديني ايضاً، او لست بنصراني مثلي ؟!.

لقد جاء في انجيل لوقا الاصحاح ١٤/١٣ فقال له رجل من الجمع (يوجه الحديث للسيد المسيح) «يا معلّم مُر اخي ان يقاسمني الميراث» فقال له :« يا رجل من اقامني عليكم قاضياً او قساماً ؟». فإذا كان السيد المسيح وهو النبي قد قال هذا فدعني اسالك سؤالاً واحداً، من تراه اقامكم علينا قضاة وقسامين؟!.

اجزم انك لا تملك الاجابة الحقيقية إلا إذا قرات الإنجيل، وبعدها ستكتشف ان الاجابه إياها سوف لا تكون في صالحكم!.

سعادة السفير، إذا كنتم تجشمون الورق الابيض المسالم النظيف من الدخول إلى حقائب اطفال العراق فهذا يعني انكم لم تحققوا نصراً على العراق!، اما الحصار فحسب معرفتي القليلة بامور الحرب فإنه لا يطبق إلا على العدو الذي لم يتمكن غريمه من الانتصار عليه عسكرياً! اليس كذلك؟.

ليتني اتمكن من مخاطبة رئيسك الحالي السيد (بوش)، لكنه للاسف مشغول هذه الايام بحملته الانتخابية، وبالتنكيل بمنافسه (كلنتون) من على منابر (تكساس)، ومشغول بترسيم خطوط عرض وطول على خارطة الجسد العراقي المثخن لو اخاطبه لقلت له انه من المستحيل عليكم حرمان العراقي من ورق يكتب عليه، وحبرا يكتب فيه، فالعراقي سينقش على ورق النخيل حروفه العربية، وآيات قرانه، وسيستبدل حبره بدم اطفاله الذين يموتون باعداد تفوق اعداد الذين سيصوتون له !!!

وشكراً.



عابر سبيل

أولادنا أكبادنا

«المال والبنون زينة الحياة الدنيا» هذا ما جاء في كتاب الله الخالد، وهذا من الحقائق التي لا يماري فيها أحد، وإذا حدث تفاضل بين المال والبنين، فالبنون هم المقدمون والمرجحون، لانهم اكبادنا تمشي على الارض، ولانهم اجيال الغد، وبهم تتواصل الحياة، وهم امتدادنا عبر الزمان، لهذا كله، كانت العناية بهم مهمة، وكانت تربيتهم رسالة واي رسالة، ومن هنا تتحدد وظيفة المراة الام، والرجل الوالد، والبيت المحضن الأول، والمدرسة.. وما نراه اليوم من انماط التسيب في حياتنا الاجتماعية والسياسية والسلوكية العامة، عائد في اكثره إلى تقصير الام خاصة، والبيت والمدرسة عامة، تجاه الأطفال، فانصراف الام إلى المشاغل التافهة، من زيارات وزينات وملء أوقاتهن بمشاهدة الأفلام والمسلسلات المهلهلات وغيرها من برامج اللتّ والعجن، وانصراف المدرسة عن وظيفتها الأساسية (التربية) إلى (التعليم) فقط ادىّ بنا وباطفالنا -رجال المستقبل- إلى حالات التسيب التي نراها في الازقة والشوارع، وما ينجم عنها من جرائم وإخلال بالآداب العامة، مع المدرسة تتبع وزارة التربية..اجل وزارة التربية حسب، بعد أن شطب المختصون بالتربية كلمة التعليم من هذه الوزارة، فلم تعد وزارة التربية والتعليم في اكثر الدول، بل وزارة التربية، فهل عرف السادة المعلمون والمعلمات لماذا حذفوا كلمة التعليم، وابقوا كلمة التربية؟ لأن مهمتهم تربوية في الدرجة الأولى.

اقول هذا الكلام بمناسبة صدور كتاب: فصول حول الطفل القراءة، الذي صدر عن دار يمان في عمان، من تاليف كاتب الأطفال المختص الأستاذ عبدالتواب يوسف. وللأستاذ عبدالتواب زكثر من مئتي كتاب لاطفال. فهو منذ يفاعته الادبية والفكرية عُني بالطفل ثقافة وتربية، وهذا الكتاب (فصول حول الطفل والقراءة) من جملة إسهاماته الكثيرة والفنية في تثقيف الطفل.

والأستاذ عبدالتوب اديب وكاتب متمكن، حاز على جائزة الملك فيصل، رحمه الله، في ادب الأطفال، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية. ومجالي نشاطاته متعددة، فهو كاتب برامج إذاعية، ومعدّ برامج، وصحفي، ومربّ معروف في الأوساط المصرية.. جاء الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط، واحتوى على مقدمة وعشرة فصول، دعانا في الفصل الأول إلى أن نقوم بحملة وطنية وقومية لغرس عادة القراءة عند الأطفال، لأننا أمة: (اقرا) لانقرا، وعرض في هذا الفصل كتاب (تخطيط وتنظيم حملات القراءة الاختيارية) الصادر عن لليونسكو عام ١٩٨٣ ودعا إلى ترجمته إلى اللغة العربية، لما له من اهمية، كما المح إلى كتاب آخر صدر عن اليونسكو عام ١٩٨٠ عن هذه القضية الحيوية بعنوان: النهوض بالقراءة الاختيارية لدى الاطفال والفتيان. وفي هذا الكتيّب ابحاث عن افضل السبل لتعليم القراءة وتنميتها وجعلها عادة لدى الأطفال، وفيه يبحث المؤلف عن دور المعلم في هذا المجال، خاصة في الدول النامية التي تعد المعلم المسؤول الاول عن هذه المهمة التربوية، وتعويده الطفل على القراءة الاختيارية، تعينه على التفوق في دراسته.

وفي الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن الإذاعة والتلفزيون، وهل هما أعدى أعداء القراءة كما هو الراي السائد، ام هما -حسب بعض الدراسات الحديثة- وسعا دائرة القراءة بين الاطفال؟ ويذكر المؤلف بعض الدراسات والتجارب في هذا الشان، ويدعو إلي تعاون رجال التربية والتعليم مع رجال الاعلام، بدلاً من تبادل الاتهامات بهذا الخصوص.

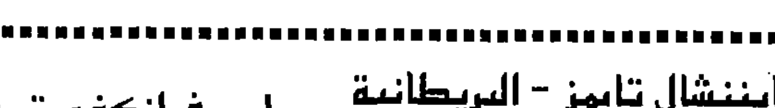
وفي الفصل الثالث يتحدث المؤلف عن الطفولة والقيم الواجب غرسها في نفوس الاطفال، كالقيم الدينية الاسلامية التي تقيم علاقة طيبة بين الانسان وربه، بتاديته حق الله، والالتزام باوامره سبحانه، واجتناب نواهيه، كما تقيم علاقات طيبة بين الناس، بتعريفهم واجباتهم تجاه بعضهم البعض، وبإشعارهم بروح المسؤولية، وبإيقاظ ضمائرهم من خلال الإيمان بالله تعالى، وموجبات ذلك الإيمان، وبغرس القيم العربية، والقيم الاخلاقية.

ويعرض المؤلف لكتاب صدر في مصر عام ١٩٢٩ للأستاذين عبدالعزيز البشري ومحمد أحمد حسونة عنوانه: مقرر الاخلاق للمدارس الابتدائية.. كم نتمنى أن تعنى مناهجنا المدرسية بمثل ماعني به الكاتبان المصريان قبل اكثر من ستين سنة، كما عنيت اكثرية المناهج في سائر البلاد العربية بالشان التربوي الأخلاقي.

كتاب الأستاذ عبدالتواب يوسف مهم، فيه خلاصات لتجارب المختصين وكتاباتهم ذات الإهتمام بالطفل وصقل مواهبه من خلال القراءة، وهو جدير بدراسة أوفى من هذه الكلمة في هذه الزاوية الاسبوعية.. وجدير بعناية المربين من اباء وامهات ومعلمين ووعاظ في المساجد، قراءة ودراسة ومناقشة، لامتصاص ما فيه من رحيق، ومن اجل أن نمارس العملية التربوية عن علم وفن فالفصول التي لم يتسع المجال لها لاتقل اهمية هذه التي عرضناها.. وإلى مزيد من هذه الدراسات الجادة النافعة.



جولة في الصحافة الدولية



الفايننشال تايمز - البريطانية

العدالة لمسلمي البوسنة

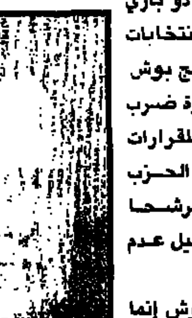
نشرت صحيفة الفايننشال تايمز مقالة افتتاحية بعنوان العدالة للمسلمين ابرزت فيها المحاولات التي تبذل لتسوية الازمة في البوسنة.

ووجهت المقالة انتقادات لاذعة للمساهمة البريطانية التي لا يعدو كونها دعوات لعقد مؤتمر سلام يهدف إلى تخفيف المسؤولية عن كاهل المجتمع الدولي في اخفاقه أمام الأزمة.

ونشرت الصحيفة ضمن مقالها صورة لطفلة في الثالثة من عمرها تحت مبضع الجراح بدون تخدير بعد هجوم بقذائف الهاون وقالت الصحيفة انه إذا لم نستطع وقف أعمال القتل فدعونا نوفر على الاقل البنج لهؤلاء الجرحى .

لوكوتديان دو باري - الفرنسية

بوش يسعى لتلميع صورته الإنتخابية بضربة عسكرية استعراضية ضد العراق



نشرت صحيفة لوكوتديان دو باري مقالا افتتاحيا تحت عنوان "الانتخابات الامريكية - صدام في برنامج بوش" قالت فيه: إن تزامن بروز فكرة ضرب العراق لحمله على الإنصياع للقرارات الدولية مع انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري لتكريس بوش مرشحا للرئاسة امر غريب يستحيل عدم تصديقه.

واضافت الصحيفة ان بوش إنما يسعى إلى استعادة الساعات المجيدة لعاصفة الصحراء لتلميع صورتة بضربة استعراضية وهي خطوة اعتبرتها الصحيفة محملة بالمخاطر حيث لم يفهم الراي العام العالمي لماذا تسارع القوة العسكرية لتطبيق القرارات الدولية في العراق وليس في البوسنة والهرسك؟ ويصعب تصور ان يصفق الناس لفرانسوا ميتران وجون ميجور لقصفها بغداد بينما يرفضان البوسنة. واشارت الصحيفة إلى ان ماخذ الامريكيين الرئيسي حيال بوش هو تحديد اهتمامه بشؤون العالم وليس بشؤونهم على صعيد الإنعاش الإقتصادي ومكافحة البطالة وعدم الامن وقضية الاجهاض وهي مسائل تشغل بال الامريكيين اكثر بكثير مما يشغله العراق.

ليبراسيون - الفرنسية

هديتا بوش لرابين الأولى كانت منتظرة وهي ضمانات القروض والثانية لم تكن متوقعة

حول نتائج محادثات الرئيس الامريكي جورج بوش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين قالت صحيفة "ليبراسيون" أن جورج بوش قدم هديتين لإسرائيل:

الاولى : كانت منتظرة وهي منح الضمانات المصرفية للقروض الإسرائيلية.

والثانية: لم تكن منتظرة وهي التاكيد على أن الولايات المتحدة مصممة على ابقاء التفوق العسكري للدولة اليهودية.

وتقول الصحيفة ان جورج بوش فعل كل ما بوسعه لتشجيع مبادرات اسحق رابين في إطار مسيرة السلام. ونقلت قوله أن رابين التمني بان حكومته مصممة عل عمل كل شيء لكي تنجح مفاوضات السلام.

وتنتهي صحيفة ليبراسيون إلى القول أن هذا التحسن في العلاقات بين الإسرائيليين والامريكيين يمكن أن يساعد جورج بوش في الحصول على تاييد جزء من الناخبين اليهود علما أن ربع هؤلاء كانوا قد صوتوا للمرشح الجمهوري عام ١٩٨٨.

فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ

الحركة الإسلامية التونسية تشكل جبهة معارضة حقيقية في تونس

يحاول مراسل صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ وصف محاكمتين لجمع من الاصوليين المسلمين يعد في مجموعة ٢٧٩ شخصا يحاول من خلال ذلك تبيان شيء من التوترات الناشبة بين الحكومة التونسية والحركة الاصولية الدينية

ويقول مراسل الصحيفة الواسعة الإنتشار في تقريره من تونس: على الرغم من ان المحاكمات في تونس ليست كما تقول البيانات الرسمية، فالتعادل والتفاعل مع الاوصوليين والاصولية هما ظاهرة ستتبين ما إذا كانت محاولات الاصلاح التي يتكلم عنها الحاكمون في تونس صادقة وجادة وما إذا كانت تلك المحاولات قادرة على استيعاب تلك الاوساط السكانية التي لا تهتدي بالمثل العصرية ولا تعلم وفق المعايير الحديثة. ويتطرق المراسل إلى الجو السياسي الداخلي وعواطف التونسيين ازاء الخط المطروح فيقول: إن الديمقراطية في تونس ما زالت تعاني بعض الشيء من القصور ثم يضيف ان الذي يثير الإستياء بشكل خاص بين السكان هو التباطؤ في فتح ابواب تونس امام الديمقراطية على الرغم من الوعود المنهجية التي قطعت للناس في البداية ما يزال التطبيق في مرحلة الاستثناءات لا اكثر.

ثم ان احزاب المعارضة الخمسة ما تزال ضعيفة بدون استثناء وليس من بينها من له نواب في البرلمان ثم انها تفتقر إلى صحيفة جيدة قادرة على التكلم بلسان حال المعارضة، صحيح ان ابن علي يدعم المعارضة الشرعية بالمال حبا منه في جعلها تواجه الحركة الاصولية المحافظة لكنه يبدو بجلاء وكانه ليس راغبا في خلق قوة مواجهة له تكون جدية في وزنها السياسي. وكثيرا ما يقال في تونس العاصمة بان من الواجب على الاحزاب الاصغر ان تعمل هي نفسها على كسب التاييد الشعبي لما وضعته من اهداف لكن الفروق في المنطلقات والفرص لا تذكر في ذلك المجال فالحزب الحاكم يملك من المال والكوادر ما لا تحلم به احزاب المعارضة. ويقول المراسل بعد ذلك لكن المعارضة الحقيقية موجودة وإن كان البعض منها ليس ظاهرا إنها موجودة في الخفاء خارج التجمعات ، ثم يضيف : ان الحركة الإسلامية الدينية هي التي تشكل جبهة معارضة حقيقية وتعمل على اساس مقولات واضحة ،لكن الحكومة ردت حتى حينه مطالبها باكتساب الصفة الحزبية الشرعية متذرعة بالقول أن من غير الممكن قبول أعداء الديمقراطية في منزل الديمقراطية نفسها. وكانت الحكومة التونسية ترصد نجاح جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية في انتخابات كانون اول - ديسمبر الماضي وهي تشعر بالقلق الشديد، فحركة النهضة في تونس كانت ستستمد القوة من نجاح الشقيقة الجزائرية الامر الذي كان سيخلق الخطر على كيان نظام الحكم في تونس العاصمة وهكذا تنفست الحكومة التونسية الصعداء عندما وصلت لها انباء الإنقلاب الابيض العسكري في كانون ثاني - يناير، وتعتقد الحكومة التونسية بان الحركة الاصولية في البلاد تدعم من قبل اطراف خارجية.

وحول ذلك يعلق المراسل قائلا: والحكومة التونسية تنظر إلى تلك بريبة إلى الخارج متوجسة الشر فيما ياتي عبر الحدود: وتعتقد تونس ان هناك بلدانا معينة تدعم حركة النهضة الدينية المعارضة وتقدم إلى رجالاتها الماوى والتنظيم، فالسودان مثلا عمد قبل وهلة قصيرة إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع تونس بعد ان كررت هذه اتهاماتها للخرطوم بانها تدعم النهضة وتقدم إليها المال والسلاح واماكن التدريب لا بل وزودت زعيمها في الخارج بجواز سفر دبلوماسي يمكن ان يتحرك به في كل مكان.

ويقول مراسل صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ ان مركز رئيس البلاد زين العابدين بن علي تاثر في هذا الحين إلى حد ما ، ثم يضيف لقد بدا الشك يتسرب إلى النفوس بصدق المنهاج الإصلاحي الذي كان خليفة بورقيبة قد طرحه في بداية عهده خصوصا لان الدولة تستخدم من الوسائل في مضاربة الاصوليين في البلاد ما يتعارض تماما واهداف الديمقراطية والقانون ، فهناك مثلا من الدلائل الموثوقة إلى حد كبير ما يستقي منه ان الاصوليين يتعرضون في السجون إلى صنوف التعذيب. وكانت منظمة العفو الدولية امنتي انترناشيونال قد نشرت في آذار - مارس الماضي تقريرا قالت فيه أن السلطات عمدت منذ خريف عام ٩٠ إلى اعتقال الآلاف من الاصوليين والزج بهم في السجون مع حظر اي اتصال لهم مع الخارج وكثيرا ما كانت تصل فترة الإعتقال إلى خمسة اشهر.

معا على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني. والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

نحو بناء بيت مسلم

انا خلق جديد وعلى عملك شهيد

● *مها الفارس*

نداء ......نداء........نداء

نداء إلى نسائنا المسلمات..

نداء فهناك جريمة تنتشر في مجتمعنا النسوي.....

إنها جريمة عظيمة ....إنها جريمة خطيرة......إنها جريمة تحتاج إلى علاج تلك اختاه هي جريمة (قتل الوقت) !!

نعم ......انهن يقتلن الوقت!!

فمثلا اذا انهت الواحدة منهن اعمالها في البيت حزمت امتعها وذهبت عند جارتها او صديقتها لتجلسا معاً جلسة فراغ تقضيانها في اللهو والكلام الذي لا يقدم نفعاً وإذا سالتها عما تفعله في جلستها تلك قالت: اقتل الوقت!! وكيف هذا؟ اليس الوقت هو الحياة؟ اليس الوقت هو عمرك الذي عنه ستحاسبين ؟!.

إن لله عليك حقاً ولدينك وامتك عليك حقاً ولاولادك عليك حقاً فهل اديت كل تلك الحقوق لتجدي بعدها في اليوم ساعة فراغ واحدة ؟!

يا اختنا الكريمة: اعلمي رحمك الله ان الواجبات اكثر من الاوقات وانه ما من يوم ينشق فجره إلا نادى مناد من قبل الحق: يا ابن آدم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني بعمل صالح فاني لا اعود إلا يوم القيامة.

اختنا الحبيبة: استمعي معنا إلى قول ابن القيم الجوزية رحمه الله حيث يقول (وقت الانسان هو عمره في الحقيقة وهو مادة حياته الأبدية في النعيم المقيم، ومادة معيشته الضنك في العذاب الأليم وهو يمر مر السحاب فما كان من وقته لله وبالله فهو حياته وعمره وغير ذلك ليس محسوباً من حياته). ويقول ايضاً (السنة شجرة والشهور فروعها والأيام اغصانها والساعات اوراقها والانفاس ثمرها فمن كانت انفاسه في طاعة فثمرة شجرة طيبة).

ويقول ابن الجوزي رحمه الله (ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة من غير قربة ويقدم الافضل فالافضل من القول والعمل ولتكن نيته في الخير قائمة من غير فتور بما يعجز عنه البدن من العمل).

واخيراً اختنا المسلمة نسوق اليك هذين الموقفين لنتبين معاً كيف كان سلفنا الصالح يعرفون قيمة الوقت الحقيقية ويحسنون استغلال كل لحظة من لحظات حياتهم.

الموقف الأول: تروى فاطمة زوج عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فتقول :(ما رايت احداً اكثر صلاة ولا صياماً منه، ولا احد اشد فرقاً من ربه منه، كان يصلي العشاء ثم يجلس يبكي حتى تغلبه عيناه ثم ينتبه فلا يزال يبكي حتى تغلبه عيناه، ولقد كان معي في الفراش فيذكر الشيء من امر الاخرة فينتفض كما ينتفض العصفور من الماء ويجلس يبكي فاطرح عليه اللحاف)

الموقف الثاني: يقول الفقيه النحوي ابن عقيل الحنبلي : (اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة، وبصري عن مطالعة اعملت فكري في حال راحتي وانا مستطرح)

الشباب ثروة الأمة

● *رؤيا عمر امين*

الشباب هو الثروة الحقيقية للامم، وهو اساس بنيانها، والركيزة القوية والتي تعتبر اساسية تقوم عليها حضارتها ونهضتها وتقدم شعوبها نحو السعادة والرفاهية وامن مجتمعاتها.

فالشباب يعتبر العنصر الفعال في تطور وتقدم اي امة كانت، كيف لا وهوالقوة الفاعلة والطاقة الحيوية الهائلة التي يجب ان تستغل وتحسن وتوجه بشكل مدروس وفق اسس واخلاق وعادات الامة العريقة السليمة، لتقوم بدورها في التنمية الاجتماعية وانجاح الخطط المستقبلية. ومن هنا يكون الاهتمام ببنية الشباب من كل مراحل حياتهم ابتداء من مرحلة ما يسمى بالمراهقة وهي من نهاية الطفولة وسن البلوغ وما بعد العشرين حتى تصل مرحلة ما بعد الشباب ويجب ان يكون الاهتمام منصبا على التنشئة الصحية والسليمة والاهتمام الاجتماعي القوي المتماسك ويكون واجبا مقدسا على كل الجهات المسؤولة ابتداء بالبيت والاسرة والمدرسة ثم وسائل الاعلام التي تملك تاثيراً قويا على الشباب وانتهاء بالمجتمع الكبير بكل جهاته ومؤسساته وافراده.

وان ما نراه من انحرافات وجنوح في تصرفات وسلوكيات بعض الشباب هذه الايام اعتقد انه ظاهرة اصبحت قوية تحتاج من الجميع الانتباه لها. لانها تنذر بالخطر المتربص بالامة والمجتمع وتؤدي إلى انتشار الجريمة العادية وربما الجريمة المنظمة.

ونتساءل: ما الذي يدفع بالشباب لمثل هذه السلوكيات وهذا الانحراف؟ ومن هو المسؤول عن هذه التصرفات؟ ومن نلوم البيت ام الاسرة ؟ ام وسائل الاعلام والمدرسة؟ ام المجتمع كله بمؤسساته وافراده؟ ام الشباب نفسه الذي اصبح يعيش الفراغ كل الفراغ الذي ربما سببته البطالة التي تستفحل بالمجتمع وتبث خيوطها السوداء على قلوب الشباب.

اذا كانت هذه الاسباب كلها مجتمعة في ادانة الشباب وهي لم تقم بعملها كما هو مطلوب منها فهي المقصرة ويجب اعادة برمجتها من اجل شباب واعد قوي يحمل رسالة الامة إلى بر الامان.

اما اذا قلنا ان المجتمع قام بكل ما فيه من مؤسسات وافراد بدوره في تربية الشباب وتنشئته تنشئة ايمانية وتهيئة البيئة المناسبة والصالحة والظروف الملائمة. واذا قامت الدولة بدورها كاملا وعلى احسن وجه نقول في هذه الحالة ان اللوم كل اللوم يقع على شباب الامة ولن نقبل منه اي عذر..فهل قامت الدولة بواجبها؟ وهل قدم المجتمع دوره بصورة صحية صادقة..؟.

حتى نلتقي

المرأة وآفاق مستقبلية في العمل

● *سوسن الخطيب.*

مشاركة المراة في الحياة السياسية خلال المرحلة القادمة احد الموضوعات التي ستتولى مختلف الاحزاب ترجمتها عبر اطروحاتها وبرامجها. وهي ترجمة تنعكس من نفس الارضية الايدلوجية التي تقوم عليها هذه الاحزاب. ومع ايماننا بالدور النسائي في العمل العام ومنها السياسي إلا انه ينبغي التعامل مع المرحلة القادمة بعقلانية واتزان سواءً من الاحزاب السياسية او من القاعدة النسائية التي تتعامل معها هذه الاحزاب وتخاطبها.

وللاتزان المطلوب قواعد لا بدّ من مراعاتها وإلا فنحن على يقين ان اسقاطها سيتحكم بالفشل اي حزب قائم على الاقل فيما يتعلق بهذا الجانب. واهم قواعد الاتزان ما يلي :

١- المجتمع الذي نعيش فيه وخلفيته العقائدية وارتباطه الـ[عم]يق بالإسلام، وبالتالي فان مشاركة المراة في العمل السياسي ستبقى مقبولة ما كانت محكومة بهذه الخلفية وهذا الارتباط. ولا نريد في هذا السياق عرض اسس التصور الإسلامي للعمل النسائي فنحن على ثقة بانه الارقى وان اخفقت تطبيقاته نتيجة ظروف وعوامل شتى إلا ان الخروج عن اسس هذا التصور تصادم مع المجتمع لن ينجح اصحابه معه في بناء القاعدة الشعبية وان توافرت لهم بعض النماذج النسائية المؤيدة لاطروحاتهم والتي لن تلقى قبولا عاما من المجتمع تبعاً لذلك.

٢- افراد المجتمع والعوامل التي تتحكم في نظرتهم لهذه القضية او تلك. وليس المطلوب اقرارهم على النظرات الخاطئة والضيقة لطبيعة العمل النسائي والتي كانت نتائج عوامل بيئية او اجتماعية انما مراعاة السليم منها والعمل على تصحيح الخاطئ الموروث.

٣- احتياجات المجتمع ومجالات الاسهام فيه فنحن نريد عملا نسائيا حقيقيا يتجاوز حدود التنظير والشعارات او الإستيراد العشوائي للنظريات والمفاهيم. ومثل هذه القاعدة تجعلنا نقول باننا لا نريد اقحام المراة في اي مجال وحيثما اتفق. فليست العبرة للتوسع الكمي في العمل النسائي بل لا بد ان يرافق ذلك امتداد فرعي يتيح للعمل النسائي تحقيق خطوات نحو الأمام.

وبانتظار الخروج النهائي للاحزاب لا بد من تهيئة القاعدة النسائية لدورها خلال المرحلة القادمة، ومحاولة ازالة المعوقات التي تحول دون مشاركة نسائية واسعة النطاق ومنها معوقات تشترك فيها المراة مع بقية افراد المجتمع مثل النظرة للعمل السياسي وتحديدا الحزبي. بعد هذا الغياب الطويل والمتغيرات التي حملتها الحياة الديمقراطية....ولكننا مع ذلك نامل بان نشهد تواجداً فاعلا للمراة يحكمه الإتزان.

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين

نتقلب بين صفحات هذه الدنيا..ونصل الى مفترق طرق متشعبه....ويلوح لنا على امتداد الافق دربان: درب تتلالا جناته كالجمان وتنضح مياهه كالسلسال وتغرد اطياره بامان إنه درب السعادة الأبدية والهناءة السرمدية.....ولكن ......ثمة الكثير من الاشواك تنتصب شامخة كالطور تحف جانبيه وتدمي قدم كل من يحاول المضي فيه وكيف لا؟ وقد (حفت الجنة بالمكاره)

ودرب ثان تتعالى السنة لهيبه حتى تعانق عنان السماء....وتتميز جحيمه غيظاً....وتتلظى حممه كمدا....وتقطر انيابه غسلينا....عصارة من الاجساد الادمية المنصهرة ونيران اللهب المتلظية..انه درب الجحيم المقيم والعذاب الاليم..ولكن.....ثمة زخارف ولآلئ ذات بريق يخلب الابصار ويسلب البصائر تحف هذا الدرب الرهيب وتعزف باغرائها الباهر على اوتار قلوب المارين..وتداعب برونقها المتالق افئدة العابرين.....تلك هي نار جهنم (وحفت النار بالشهوات).

اختي الحبيبة.........

لا ارتاب لحظة واحدة انك تؤثرين السير في الدرب الأول، برغم وعورة مسالكه وكثرة اشواكه...لانه الاضمن للوصل إلى ما تنشدين من خير ونعيم...ولكن اتراك قادرة على قطعه وحدك؟

لا احسب ذلك هينا عليك......ذلك ان النفس قد تخور قواها امام عتو المصاعب وانهمار الالام..ولربما قادها ذلك إلى الجنوح نحو الدرب الثاني...فتلوح لها الخاتمة الكئيبة مكفهرة الوجه عابسة الشفتين...مقطبة الحاجبين......وانما الأعمال بخواتيمها...فما السبيل إذن -والحال كذلك- إلى الثبات على الدرب السديد والحق الرشيد؟

انها الصديقة .....تلك اليد الحانية التي تربت على كتفك المنهك باعباء الدنيا واحزان الحياة...وترسم على شفتيك ابتسامه الرضا والصبر بما قدره الله لك او عليك...تضخ في جسدك المجهد قوة بركانية وطاقة هدارة وروحا ايمانية تحطم كل العقبات المتحجرة في دربك، وتفك قيود العزيمة والاصرار المطبقة حول روحك الوثابة إلى العمل الصالح والانتاج المثمر....

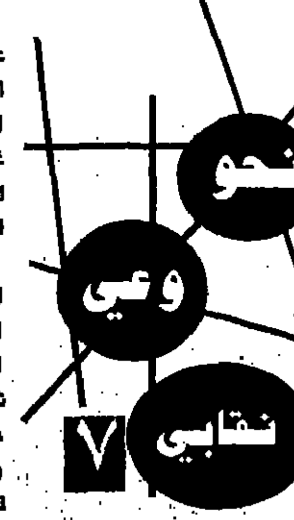
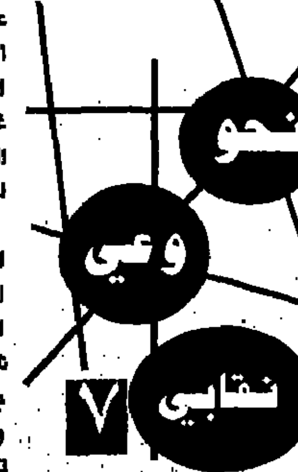
اختاه الحبيبة....اعلمي أن صديقتك من صداقتك لا من صدقتك....فليست الصداقة مجرد كلام معسول ينساب من بين الشفاه التي تصطنع الموافقة على كل ما يصدر عنك من اقوال وافعال، وتظهر التاييد المطلق المسبق لكل بادرة إن الصديقة الحقة هي التي من برئت صداقتها لك من الاغراض وخلصت لوجه الله وخالطت بشاشة الايمان قلبها، و انعكس ذلك في سلوكها سموا وبعدا عن النفاق والفساد وكانت ممن عناهم الاثر:«من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته، ووجبت اخوته».

ان الصديقة العظيمة قد تقود صديقتها إلى النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة، اما الصديقة الغبية المفتونة فهي شؤم على صاحبتها، وكم من غرة قرعت سن الندم على هذه الصحبة السيئة لانها وضعتها على شفا جرف هار، فانهار بها في نار جهنم، قال تعالى: «ويوم يعض الظالم على يديه يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا، يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا، لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا».

حقا ان اثر الصديقة في صديقتها عميق، ومن ثم كان لزاما عليك اختي الحبيبة أن تحسني انتقاء اخواتك وان تختبري حقائقهم كي تطمئني إلى معدنهن، ذلك أن الطبع يسرق من الطبع وحين تسري عدوى السيئات فانها تغدو اشد فتكا من عدوى الحسنات، وتقديرا لهذه الآثار وحماية للاخلاق الكريمة كان التوجيه النبوي بتخير الجليس الصالح :«مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه».

هذه حال صديقتك التي قد يجمعك بها لقاء عابر لساعات معدودة...فكيف لا تتريثين في مصادقة قريناتك واحداهن تغدو صاحبة عمرك التي تخالطك في السراء والضراء؟!!

اخواتك في كلية المجتمع الإسلامي-الزرقاء


الاغلبية المطلقة: نصف عدد الأعضاء العاملين في المؤتمر او الهيئة او الاجتماع للنقابة المعنية (+١) حتى في حالة غيابهم. وذلك حسب ما تحدده الدساتير واللوائح الداخلية للنقابة.

وفي النظام الأساسي للاتحاد النسائي الأردني العام فان اجتماع اللجنة التنفيذية، كاحد هيئات الاتحاد، الاجتماع العادي مرة كل شهر على الاقل يكون قانونيا بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائها وباغلبية اصوات الحاضرين واذا تساوت الاصوات يكون للرئيسة صوت مرجح.

بريد القراء

الرباط

من المحرر مع المحبة

- الاخ خطاب محمد الفلاونة اهلاً بك اخاً وصديقاً وقد وصلتنا رسائلك ونشرنا لك رسالة في عدد ٧٥ ورسالة في عدد ٧٩ واهلاً برسائلك القادمة.
- الاخت سلمى سليمان بعثت بموضوع طويل بعنوان (لا لهذا التقليد) جاء فيه. وصفاً الله اللباس واخرجة مخرج الامتنان وانه معونة منه لشدة الحاجة إليه وإذا كان كذلك ففي اللباس ثلاثة امور: دفع الاذى، وستر العورة، والزينة مع الجمال...ولكننا وللاسف بدلنا اخلاقنا وتحولنا عن فكرة استرجاع علومنا من الغرب بالمعروضات الاوروبية.
- الاخ ابن الثغور اهلاً بك ولكن اين الاسم الحقيقي.
- الاخ راسم عبد اللطيف سلام موضوع جيد ولكنه طويل نرحب بمشاركاتك القادمة.
- الاخ رائد المشط ننتظر مساهمتك القادمة.
- الاخت نسرين سلامة ملاحظات ممتازة وفي العدد السابق تحقيق حول مصاعب الزواج وملاحظاتك سوف ناخذها بعين الاعتبار مرة ثانية شكراً واهلاً بك.
- الاخ زياد سعيد/جامعة اليرموك افكارك جيدة ولكن نرجو الاختصار قدر المستطاع.
- الاخ محمد علي ابو عواد مقالك (اعذروا الشباب...) طويل نرجو الاختصار واهلاً بك في الرباط.
- الاخت ابنة الإسلام ام مجاهد اين الاسم الصريح.

الرجاء من الاخوة الكتابة على وجه واحد من الورقة والاختصار مع ذكر الاسم الصريح.

أوقفوا ترتيل الأنفال

اخوتنا ايها الاحبة الكرام — عشاق السلام الامريكي في كل مكان
اصحاب المشاعر الرقيقة والاحاسيس المرهفة — اعداء الإرهاب والتطرف — فرساننا
الشجعان — مدوا ايديكم واسمعوا قلوبكم — تحدوا وكونوا كالبنيان — فكل منكم
على ثغرة من ثغر الإسلام وصبوا جام غضبكم على من يرتل الانفال — واعترفوا
ولنعرف جميعا سيمفونية السلام

اخوتنا ايها الاحبة اللطفاء — بشموخ المسلم الابي . وبعزة وكبرياء العربي
قابلوا نيران الارهاب بأزهار السلام وورود المحبة المفعمة بالصداقة والولاء . وجففوا
دمع الأقصى بوشاح الذل الامريكي — وامسحوا على جراحه ببلسم السم اليهودي
فكلكم لنا (حنان) ولجراح امتنا من (الشافي) دواء فاسلموا لنا احبتنا اللطفاء.

سيدي يا طفل الحجارة — ايها المتطرف الارهابي يا عاشق الفداء
المحمدي — حاشاك أن تكون في هذا الزمان لطيفا . فتوقف ترتيل الانفال ... كن
ارهابياً ولا تعرف سوى لحن الفداء . على احجار العزة والإباء فالجهاد عليك وبذل
الدماء .... وعلى كبارنا السلام والجلوس واللقاء

دعاء عبد العزيز جبر



لم اقرا في زمني سوى كلمات جوفاء...تجعل للنفس امنية يخفق لها القلب وتصنع املاً يداعب الخيال.

لم اقرا إلا عن مجد فات...وعن نصر ات....لم اقرا إلا عن يوم التحرير القادم...عن الجيل الهازم....وقرات عنك يا وطني المكتوب في الأوراق...قرات عنك يا وطني المحفور في الاعماق قرات عنك يا وطني المحفوظ من كل دمار....وقرات قراراً بعد قرار بعد قرار.

ولكن.....هل تجدي نفعاً ان نعيش حياة صارت اكذوبة.......؟

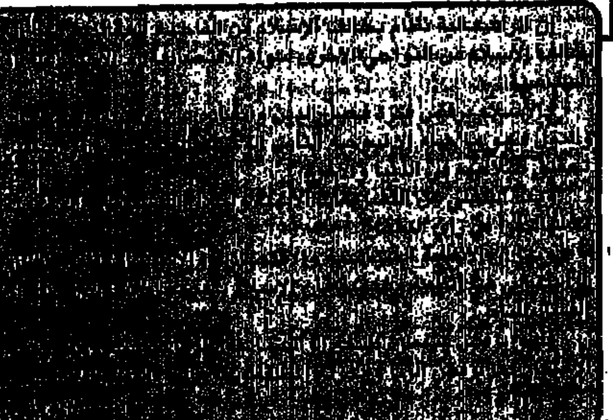
هل يجدي نفعاً ان نقرا في عهد الاقلام الماسورة......؟!

إذاً سنختار ثورة اخرى غير الكلمات المكتوبة........

فملعون انت يا عهد التركيع....ملعون انت يا عهد التطبيع....ملعون انت يا عهد الاشياء المقلوبة.

نادية عودة
نادي الصم/الزرقاء.

لماذا يرفض الإسلام الرأسمالية ؟؟



لماذا يبعد الإسلام عن الصراع

ان كثيراً من الناس لم يع حقيقة الصراع الدائر في فلسطين وما هذا الكم الهائل من المساعدات التي تنالها (اسرائيل) من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وحتى روسيا الجائعة لما يساعدون (اسرائيل) وباخلاص؟

يقول الله عز وجل: « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا» ان الحرب ايها الناس عقيدية هدفها الإسلام وليس غير الإسلام.

والناظر ايها الاخوة إلى حال المسلمين وفي كل الارض يجد ذلك جلياً فالجراح في كل مكان والدماء تنزف على كل ثرى والجزار واحد والهدف واحد في فلسطين وكشمير، يوغسلافيا والعراق والفلبين وجنوب السودان وصدق فينا قول الشاعر

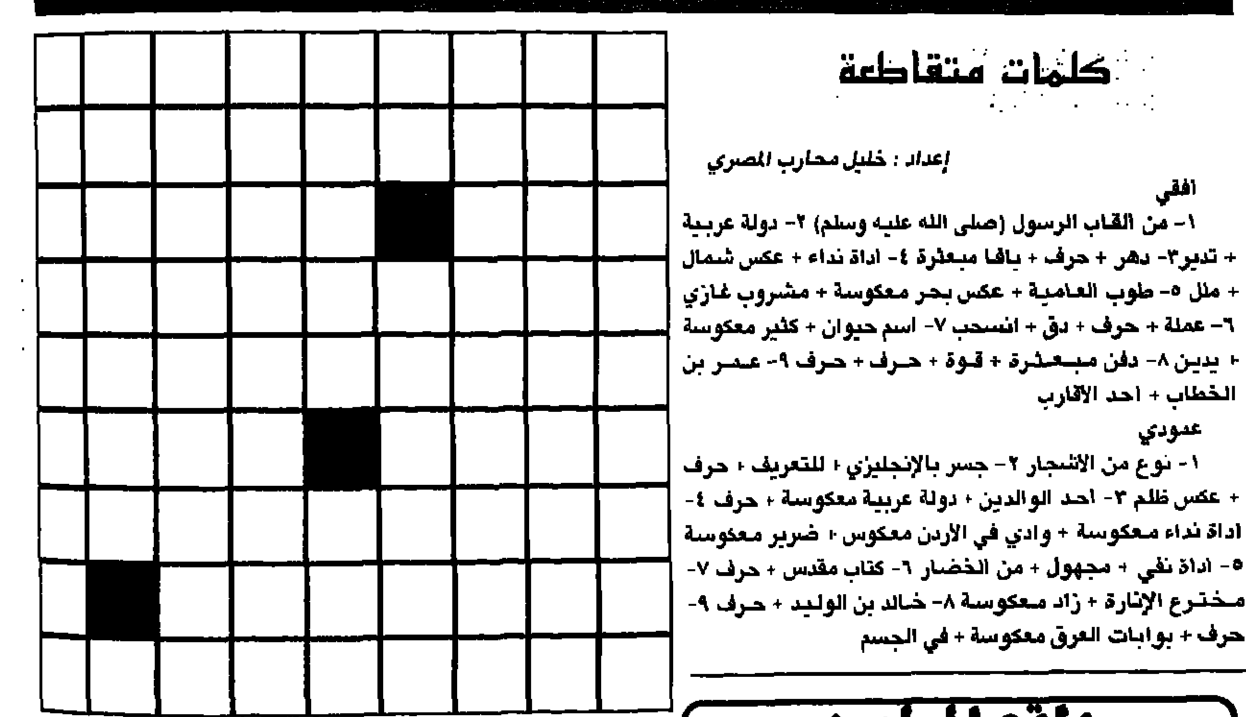
فصرت إذا اصابتني سهام — تكسرت النعال على النعال

فهل ياتي بعد ذلك من يقول ان الصراع ليس عقائدياً ونحن نعلم ان من بنود العقيدة الاسرائيلية الايمان بحتمية الصراع ما بين الإسلام واليهود، يا دعاة السلام والتطبيع ان تاريخ اليهود منذ صدر الإسلام يوم قالوا «إذا عداوته ما حيينا» إلى ايامنا هذه مربوط بالعقيدة يقول الحاخام سلومافتر: «ليس هرتزل ولا بن غوريون هما من اسس دولتنا لا ولا الصهيونية السياسية او العملية اسستها بل الله العلي القدير».

إذا فاليهود ينظرون لفلسطين والقدس من منظور تلمودي عقائدي وهمهم الأكبر هو قيام دولة (اسرائيل) بحدودها كما هي عندهم من الفرات إلى النيل...وبعد هذا الا يجوز لنا ان نسال لمصلحة من يبعد الإسلام عن الصراع مع اليهود ونحن الآن ليس لدينا إلا الإسلام نقف في خندق الرباط بعد ان افرغت الامة من كل مقومات النصر، نحن نعلم والكل يعلم ان الهدف الآن هو تحييد الإسلام والإسلاميين عن الصراع وهذا بإذن الله لن يكون، لقد خرج علينا الاعلام العربي قبل سنوات بعد الهزيمة ليقول ان هدف (اسرائيل) هو اقصاء الانظمة الثورية واقصاء شخص فلان وحيث ان شخص فلان والانظمة ----لم تسقط فإن اسرائيل لم تحقق اغراضها فبما ستخرجون علينا يا دعاة السلام والتطبيع بعد حرب الاستسلام هذه كما تسمونها او سلام الشجعان.

لاحظوا ان شعوب اليوم ليس كشعوب الامس وقبل ان تصلوا إلى نقطة ستحتاجون فيها إلى مبررات لن يصدقها احد ننصحكم بان تحملوا الإسلام دون خجل او وجل فهو الحق وكل ما سواه باطل الم تروا شامير في مدريد كيف ترك العالم وترككم احتراماً للسبت فاعتبروا يا اولى الابصار.

طايل الشواردة/الكرك



كلمات متقاطعة

إعداد : خليل محارب المصري

افقي

١- من القاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٢- دولة عربية + تدير٣- دهر + حرف + يافا مبعثرة ٤- اداة نداء + عكس شمال + مثل ٥- طوب العامية + عكس بحر معكوسة + مشروب غازي ٦- عملة + حرف + دق + انسحب ٧- اسم حيوان + كثير معكوسة + يدين ٨- دفن مبعثرة + قوة + حرف + حرف ٩- عمر بن الخطاب + احد الاقارب

عمودي

١- نوع من الاشجار ٢- جسر بالإنجليزي + للتعريف + حرف + عكس ظلم ٣- احد الوالدين + دولة عربية معكوسة + حرف ٤- اداة نداء معكوسة + وادي في الاردن معكوس + ضرير معكوسة ٥- اداة نفي + مجهول + من الخضار ٦- كتاب مقدس + حرف ٧- مخترع الإنارة + زاد معكوسة ٨- خالد بن الوليد + حرف ٩- حرف + بوابات العرق معكوسة + في الجسم

واقع المسلمين في هذه الأيام

إن واجب المسلم الآن تجاه المجتمع واجب خطير ينبغي ان يشغل باله ليل نهار. فالناظر المتفحص لاحوالنا يرى غربة الإسلام في داره، لقد اصبحنا معشر المسلمين اضيع من الايتام على مائدة اللئام..كل القوى تحالفت ضدنا.

يقولون لنا جاء وقت تصفية الحساب ويرفعون شعار (النظام العالمي الجديد) أي دمروا الإسلام ابيدوا اهله...ويكفي ان يضع اي منا إصبعه عشوائياً على أي مكان في خريطة العالم فسيقع على خط احمر ينزف بدماء المسلمين. فلسطين او العراق او لبنان او البوسنة والهرسك او...كم من شباب مات تحت المشانق....وكم من امراة هتك عرضها...وكم من طفل رضيع فقد اباه..وكم من شيخ مات قهراً. هدمت مساجدنا حرقت مصاحفنا فتشت منازلنا قتل الراكعون الساجدون...والمسلمون نائمون!! هذا هو حالنا في بلاد كثيرة تحارب المسلمين جهاراً نهاراً والراقصات والمومسات من نجوم المجتمع. اصبح الفسق العربي والفجور هو الاعتدال اما التدين فهو التطرف والتخلف والأدهى من ذلك ان الجميع قد شرع ساعديه لمحاربة الإسلاميين فإما رجعوا عن اسلامهم وإلا اذاقوهم صنوف العذاب وضيقوا عليهم في أعمالهم وارزاقهم ...

طه الجعبري

غربة بين الآمال والآلام

في ظلمة الليل ووحشة الغربة وقساوة الالام وعبق الآمال. تسرح النفس في هذه الحياة تبحث عن امل يزيل الالم ودواء لداء الغربة والحنين إلى الوطن...إن من يعيش معظم ايامه في ربوع وطنه وبين أهله واحبابه يعيش في سعادة لا توصف حيث يتنسم هواء بلاده الطيب ويرتشف رشفة من حب اهله وعطفهم وحلاوة كلامهم وعذب اناشيدهم التي تنشد الامل لتبعد الالم...هذه الآمال تتحطم على صخرة الالام ....فالغربة عن الوطن والبعد عنه بالجسد او بالروح كفيل لان يجعل الالم مكان الامل والحزن بدلاً من الفرح.....ربما يبقى في وطنه وبين اهله لكنه غريب...حيث لا يستطيع ان يحقق آماله التي ارتسمت في أحلامه بسبب عوائق مادية أو احقاد تنبع من اناس لا يريدون له سوى الالم.......فحاله يقول غريب في بلادي من بلادي، غريب بين اهلي عن اهلي...فيعيش في صراع بين آماله وآلامه.....فتارة تنزعه الامه من بين براثن اماله وتارة تطير به آماله وتحرره من سجن الامه....ويستمر الصراع فلا الامل يقضي على الالم ولا الالم يهزم الامل.

ايمن الصالحي.

الجامعة والحلم الجميل

الجامعة...كانت حلماً جميلا يداعب بانامله الناعمة، جدائل خياله المتناثرة.

الجامعة..طموح كل شاب، وشباب كل طامح....قدّم امتحان الثانوية ونجح بكل جدارة، وكان النجاح الثاني، عندما قبل في الجامعة، فطار الفرح من عينيه، حتى شعر انه يسبح في فضاء السعادة اللامتناهي.

وجاء اليوم الموعود، يوم التسجيل، ليكتشف ان قسط الجامعة اكبر من جيب والده، فدار على كل الناس، يستجدي قرضاً، يشتري به تاشيرة الدخول، نحو بوابة حلمه، لكن.... في هذا الزمان من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ....هيهات هيهات !.. فتش في البيت عن شيء يبيعه، فلم يجد ففقد كانت الحقيقة المؤلمة، انه لا يمتلك إلا كرامته وكومة من الاحلام حمل جثة طموحه على كتفه، كانت دموع القهر تتناثر من عينيه...قال اخوه الصغير، بصوت باكي: سأترك المدرسة، لن اكمل تعليمي، انتفض...قال بالم وهو يصك على اسنانه: لماذا؟ فاجاب الصغير ببراءة من اغتالوا له طفولته: لاننا فقراء ولن يستطيع ابي تدريسي في الجامعة، مثلك.

احتضن شقيقه، كانت دموعهما تمتزج بقوة، ثم قال: لا يا حبيبي ما زلت صغيراً، عندما تكبر، قد نمتلك شيئا نبيعه لك. ساد الصمت المطبق المكان، رنا بعينيه بعيداً،وعانق الشمس.

محمود ابو فروة الرجبي

عن أي نظام دولي يتحدثون...؟

كثر الحديث هذه الايام عن نظام دولي جديد تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية..يسعى الى توحيد السلام العالمي وتكريس مبادئ الشرعية الدولية القائمة على العدل والانصاف واحترام سيادة الدول وحقوقها.

من المؤكد ان كل شعوب الارض تطمح إلى السلام الدائم والعدالة الانسانية حيث الحق والخير والطمانينة، لانها ملت من الحروب والنزاعات المستمرة التي انهكت قواها ومزقت اشلاءها وتركتها جثثاً بالية واراضي محروقة فليس هناك اعظم غاية من السلام والتعايش تحت لواء نظام دولي جديد صارم قائم على الحق والعدل واحترام سيادة الشعوب وكرامتها واعطائها فرص التقدم والرقي.

نظام عالمي جديد، شيء جميل جداً، وكلمة يسيل لها اللعاب إلا ان الواقع شيء والطموح شيء آخر فقانون الغاب الذي تستفرد به القوى الكبرى بالقوى الصغرى وتنهش من لحم شعوبها وخيراتها، هو القانون الذي سيسود ويعم، وذاك ما تريد امريكا بقيادة جورج بوش، تركيع العالم بعد ما قصمت ظهر المعسكر الشيوعي وجعلت من الدب الروسي دمية طائعة تتحرك وفق الإرادة الغربية مقابل الحبوب والقمح والهبات الاقتصادية السخية للاتحاد السوفياتي الذي انسحب فجأة من سجل العظماء وتحول إلى دولة جائعة تقتات من فتات الموائد مقابل العظمة والتنازلات المذلة.

ماجدة الخوالدة-عمان.

أما بعد ..

الحروب الصليبية

كمال رشيد

كل الاقوال والتصريحات، كل المجازر والمذابح في العالم تشير إلى أن حربا صليبية جديدة تشن ضد المسلمين ولكن باسلوب جديد، هذه الحرب لا يقوم بها المهووسون دينيا على طريقة بطرس الناسك. ولكن يقوم بها السياسيون المغموسون بالحقد والكراهية، وهذه الحروب لا تاتي على شكل حملات متعاقبة بالحقد بينها فروق زمنية ولكن على شكل مد سياسي ديني منظم، وهذه الحروب لا تتحدى الإرادة الدولية، بل منها تنطلق وعلى قرارات هيئة الامم المتحدة تتكئ، فتاخذ الصفة الشرعية والعالمية والدولية، وهي لا تعتمد العنترية والخطب الرنانة بل تعتمد المكر والدهاء والسياسة والحوار ومحاولة الإقناع. بل إنها تتفنن لتضفي على بشاعة الذبح والتعذيب والتشويه صفة التمدن والحضارة.

إن ما يجري في البوسنة والهرسك هو حرب إبادة نهائية للشعب المسلم هناك... وامام سمع العالم وبصره – تجري عمليات القتل والذبح الحقيقي غير المجازي، ويتم تدمير المساكن على أهلها. وتقول إذاعة لندن، – وليس صوت الإسلام من مكة – أن الفا وستمائة من الرجال والأطفال والنساء اكرهوا على الرحيل من ديارهم، ثم مرت القافلة بمدينة صربية يهتف الاهالي الصربيون اذبحوهم – اذبحوهم، ثم اجبروهم على النزول والدخول في منطقة عسكرية بين الصربيين والمسلمين والمنطقة تغمرها الدماء الإسلامية المسفوحة واشلاء القتلى الموزعة على الأرض، ولا ندري بقية الخبر.

وكم من مرة اطلق الصربيون فوهات الرشاشات على المصلين في المساجد وعلى الأطفال في الملاجئ، وكم من مرة علقت الرؤوس والأجسام على الاعواد وحتى الآن لم تجد امريكا ولا مجموعة الدول الاوروبية ولا هيئة الامم المتحدة ما يدفعها إلى اجراء عسكري حاسم يوقف المذابح البشرية.

تقول امريكا ومجموعة الدول الاوروبية ودول العالم ممثلة في هيئة الامم التي برئيسها الغالي بطرس غالي، انهم دمروا العراق انتصارا للحق ودفعا للظلم وتحقيقا للأمن، وهو امر كلف المسلمين الشيء الكثير، حيث خرب المسلمون من العراقيين والكويتيين والخليجيين بيوتهم بايديهم، فهل ما يجري في البوسنة لا يستحق اي اجراء حاسم، ولو البعد انساني. ترى لو كان المسلمون هم المتفوقين عسكريا على الصربيين، كيف سيكون الحال والموقف والإجراءات والقرارات والإعلام العالمي.

الصربيون صرحوا علانية انهم لا يريدون وجود المسلمين على قيد الحياة، إلا أن يكونوا دونهم، او خدمهم وعبيدهم، وميتران – المتحضر جدا – قال صراحة " لن نسمح بقيام دولة اسلامية في اوروبا". وانا اكمل واقول بلسانهم، ولن نسمح بقيام دولة إسلامية في افريقيا، في السودان، ولن نسمح بقيام دولة إسلامية في اسيا ، افغانستان.

ترى بأبي مستوى مسموح للمسلمين ان يعيشوا.

ترى أيها اكثر شراسة وحقدا حربنا مع اليهود، أم حربنا مع الدول الصليبية.

نخدع انفسنا حين نقول عدونا الاوحد هم اليهود او الصهاينة او الإسرائيليون، وننسى ما دون ذلك.

ايها القادة العرب والمسلمون اصدقاء امريكا والغرب كما اقنعتهم هؤلاء لنصرتكم وحمايتكم ليتكم تقنعونهم بحماية إخوانكم المسلمين في البوسنة والهرسك هذا لو كنتم تاملون، ولو كنتم مع مخاطبة اصدقائكم قادرين.

الصليبية الجديدة تتكشف يوما بعد يوم، وتكلفنا الدم والروح والوجود، لا مشكلة ولا خلاف ولا عداء بين الصليبية واليهودية والبوذية والهندوسية والوجودية والإلحاد والكفر. المشكلة فقط، والعداوة فقط بين هؤلاء جميعا في جانب، وبين المسلمين في جانب آخر.

في ذكرى مرور ٢٤ عاماً على حرق المسجد الأقصى

سلطات الاحتلال تسعى لتهويد القدس

المحتلة / قدس برس

لم يكد يمضي عام ونيف على احتلال إسرائيل لمدينة القدس، حتى استيقظ العالم على النيران تلتهم المسجد الاقصى، ففي ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٨ تعرض المسجد الاقصى ابرز المقدسات الاسلامية في فلسطين، واحد تحف العمارة الاسلامية في العالم، لاخطر محاولة تستهدف وجوده، اذ اندلعت النيران في عدة مواضع في آن واحد، مما عرض البناء لخطر الاحتراق الكامل، إلا ان اندفاع أهل المدينة لإنقاذه مكّن من احتواء الحريق وحصره وإخماده بعد أن اتى على المنطقة الجنوبية الشرقية من المسجد، والمحددة شرقاً بجامع عمر ومقام الاربعين ومحراب زكريا، ومحددة غرباً بمنبر صلاح الدين وقبة الصخرة.

لم ينجح من اشعل النار في تدمير المسجد، وإن كان دمر منبر صلاح الدين الايوبي، والذي كان يعد تحفة فنية تاريخية لاتقدربثمن، صنعه الملك نور الدين محمود بن زنكي عام ١١٦٨م من خشب ارز لبنان، ورصّع بالعاج والابنوس والصدف، ولم يدخل في صناعته اي مسمار خشبي او معدني بل ثبت بطريقة التعاشيق، وقد نسب إلى صلاح الدين الأيوبي لانه نقله إلى القدس.

كما ان الحريق دمر اجزاء مهمة من محراب عمر، وادى إلى هدم سقف الجزء المحترق بكامله، بما في ذلك سقف مسجد عمر ومقام الاربعين ومحراب زكريا والسقف المسلح الذي يقع بينها وبين القبة، إضافة إلى تلف القبة الداخلية الخشبية والفسيفساء المغطية لها من الداخل، وسقوط معظمها، كما ادى الحريق إلى حرق وتلف عمودين من الاعمدة الحاملة للقبة مع القوس الذي يعلوها، وحرق وتلف جميع الأعمدة الرخامية الواقعة ضمن منطقة الحريق، بالإضافة إلى اضرار أخرى جسيمة طالت المنطقة التي شبّ فيها الحريق.

ولئن كانت هذه المحاولة الابرز التي استهدفت المسجد الاقصى، إلا انها لم تكن الأوحد، إذ تعرض المسجد الاقصى والذي اصبح عنواناً لمحاولات إسرائيل تهويد المدينة المقدسة ومحو كل اثر للديانات الاخرى فيها، تعرض لحفريات استهدفت اساسه بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم تحته، ففي ١١ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اي بعد اقل من اسبوع من احتلال المدينةبدأت اعمال الحفر تحته بحجة التنقيب عن الآثار، وبرغم الاحتجاجات المتكررة لليونسكو ومنظمة الامم المتحدة، إلا سلطات الاحتلال استمرت في حفرياتها التي استهدفت سور المسجد من الجهتين الغربية والجنوبية، على عمق ٣٥ متراً، مما هدد الحائطين بالانهيار، وادى إلى تصدع عمارات وقفية ملاصقة للسور،وهدم عمارة قايتباي، ومئذنة باب السلسلة، والزاوية الفخرية، ومسجد المدرسة العثمانية، كما تم كشف ٨٣ متراً من حائط البراق من اصل ٤٨ متراً.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، إذ ازالت سلطات الاحتلال حارة المغاربة المجاورة للحائط باكملها وذلك تنفيذاً لخطة «تيدي كوليك» الرامية لخلخلة الوضع الديمغرافي في المدينة لصالح زيادة نسبة اليهود.

ولم تقتصر المعاناة على المسلمين من العرب بل تعدتهم لتشمل المسيحيين منهم، إذ اقدمت حركة كاخ العنصرية التي كان يتزعمها عضو الكنيست السابق مائير كاهانا والذي اغتيل في نيويورك، على حرق وتدمير الكنيسة المعمدانية في ٧ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٨٢، كما تم الاعتداء على الكنيسة اليونانية كذلك في ٢ كانون ثاني(يناير) ١٩٨٣،واقدمت سلطات الاحتلال على هدم كنيسة لطائفة الروم الارثوذكس (تقع على جبل الزيتون في القدس اليوم) في ٢٣ تموز (يوليو)الماضي وذلك بحجة بنائها دون ترخيص.

ولم تقتصر الاعتداءات على الهدم والإزالة بل إن قرارات اسرائيل بتهويد المدينة المقدسة والتي كان ابرزها قرار رئيس حكومة العدو في اول جلسة عقدتها حكومته بعد حرب ١٩٦٧ القاضي بتخصيص ١٥ مليون ليرة اسرائيلية «العملة المتداولة انذاك» للبدء في الاستيطان في المدينة، بالإضافة إلى قرار الكنيست الاسرائيلي في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٠ لقانون جديد عرف باسم «القدس عاصمة اسرائيل ٥٨٤١ – ١٩٨٠»، والذي تقدمت به عضو الكنيست السابقة«غيئولاكوهين» إحدى نشيطات حركة شتيرن الارهابية قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، حيث نص هذا القانون على أن تكون "القدس الكاملة والموحدة عاصمة اسرائيل"، شكلت هذه القوانين دافعاً للمستوطنين الذين انطلقوا يعيثون فساداً في المدينة. ففي ١١ نيسان (ابريل) ١٩٨٢ حاولت مجموعة يهودية اقتحام المسجد أثناء مظاهرة قامت بها، وذلك تغطية لاقتحام مسلح قام به فيما بعد جندي إسرائيلي يدعى ايلين غوتمان، وادى اطلاق النار على المصلين إلى مقتل عربيين من حراس المسجد، بالإضافة إلى عدد من الجرحى، واضرار كبيرة لحقت في مسجد قبة الصخرة المشرفة، ولم يقف الامر عند هذا الحد، حيث تكررت الاشتباكات بين المسلمين والمستوطنين الذي يحاولون اقتحام المسجد في كل مناسبة دينية لهم فيما يتصدى لهم المسلمون وقد كان اخر هذه المحاولات مجزرة المسجد الاقصى في ٨ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩٠، والتي استشهد فيها اكثر من عشرين فلسطينياً في باحة المسجد برصاص الجنود الاسرائيلين.

وامعاناً في الاستهتار بالمقدسات الاسلامية والمسيحية اقدمت مجموعة من المستوطنين على احتلال دير يوحنا التابع لطائفة الروم الارثوذكس في المدينة. كما اقدمت مجموعة تابعة لحركة «بشينه توراة هوهاتيم» بقيادة الحاخام الصهيوني غرشون سلمون على احتلال منازل عربية ملاصقة لجدار الحرم الشريف، حيث تمركزوا مع اسلحتهم على النوافذ والسطوح المطلة على المسجد الاقصى، وذلك في ٢٨ تموز (يوليو)١٩٨٢.

واليوم مازالت القدس تعاني عسف الاحتلال فيما تصعد الحكومة الاسرائيليةمن عمليات الاستيطان في المدينة، حتى نجحت في تشكيل طوق من الاحياء الاسمنتية حول القدس الشرقية، مما شوه منظر المدينة، وادى إلى عزلها ومحاصرتها في إطار ما يسمى بمشروع القدس الكبرى اقدمت سلطات الاحتلال على توسيع رقعة المدينة لتشمل ما يقارب ٣٠ في المائة من مجمل مساحة الضفة الغربية، بحيث تشمل القدس مدن البيرة ورام الله شمالاً ومدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وحتى اطراف مدينة الخليل جنوباً، فيما ترمي خطط الاسكان إلى أن يكون عدد سكان المدينة مع نهاية عام ٢٠٠٠ قرابة المليون نسمة ٢٠ في المائة منهم عرب، والباقي يهود.

وفي ذكرى احراقه يواجه المسجد الاقصى كرمز للمدينة المقدسة مخاطر التصدعات وانواء الزمن، وتعمل شركات عالمية تحت اشراف لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة التابعة لوزارة الاوقاف الاردنيةعلى ترميمه، في حين تتواصل جهود سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تهويد المدينة بكل الطرق ولئن عجزت في إزالة الاقصى، وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية، فإنها قد لاتعجز في تفريغ المدينة من سكانها العرب إن لم يتم تدارك الامر

مفاوضات السلام السودانية إلى أين؟

الخرطوم / العبيد أحمد

بدأ الوسطاء النيجيريون في الحرب بين الحكومة السودانية والمتمردين، مرحلة جديدة من التحركات بقصد التحضير للجولة القادمة من المفاوضات والتي من المقرر أن تعقد، هي الاخرى، في العاصمة النيجيرية ابوجا، قبل نهاية هذا العام حيث من المقرر أن تنتهي دورة رئاسة الرئيس بابنجيدا حيث سيحل محله رئيس مدني منتخب.

كان وفد المفاوضات والوساطة النيجيري، الذي يترأسه السفير أولو شانو المبعوث الشخصي للرئيس بابنجيدا، قد زار العاصمة الكينية نيروبي، حيث يوجد ممثلون لمجموعتي المتمردين (جناح الناصر، بقيادة لام اكول، ومجموعة قرنق) وأجرى معهم مباحثات أولية بقصد استطلاع مواقفهم من الجولة القادمة للمفاوضات، وبالرغم من ان الوفد لم يقابل قرنق شخصياً إلا أنه تحصل على رسالة منه، يحدد فيها بعض مواقفه من المفاوضات، وهي موجهة إلى الرئيس بابانجيدا، وقد حملها إليه احد أعضاء الوفد العقيد (قرادابي) حاكم ولاية النيجر.

مواقف متذبذبة:

على الرغم من أن مجموعتي المتمردين قد أعلنا توحيدهما أثناء مفاوضات أبوجا في نهاية مايو الماضي، وجددتا ذلك الإعلان في نيروبي، إلا أن وفد الوساطة النيجيري قد فوجئ بأن كل مجموعة تتحدث إليه باعتبارها منفصلة (!!)

والحقيقة فإن جهود الوساطة لإعادة توحيد جناحي حركة التمرد في السودان، والتي كانت تتولاها الكنيسة قد باءت بالفشل، وعادت المجموعتان تتبادلان الإتهامات مرة أخرى، ومرة ذلك أن الاتفاق الذي أعلن كان سياسياً وقد فشل الطرفان تجسيده على ارض الواقع، ذلك أن الخلافات العميقة بينهما لم تجر تسويتها على اي وجه، وقد اثبتت الأيام أن جون قرنق كان يحاول كسب الوقت لإعادة ترتيب أوراقه من جديد خاصة بعد الهزائم التي تلقاها على أيدي القوات المسلحة السودانية.

كان جون قرنق، بعد مفاوضات ابوجا مباشرة أميل إلى خط الإنفصال، وبدأ بالفعل يرتب أوراقه لذلك، حيث أرسل اشارة خاصة إلى مدراء مكاتبه في كل من نيروبي ولندن يحثهما على " توجيه مناشدات إلى أولئك الأصدقاء الاجانب الذين يدعمون حق جنوب السودان في تقرير المصير كي يساندوا الحركة مادياً مساندة تامة في هذا الوقت الحرج من أجل السيطرة على مدينة جوبا وتحقيق هدف تقرير المصير..".

لكن يبدو أن " أصدقاء قرنق المحتملين" اشترطوا عليه احتلال جوبا أولاً... وقد حاول وحاول ولكنه فشل .

وفي أول يوليو الماضي تلقى جون قرنق برقية من الدكتور منصور خالد، الذي كان موجوداً في القاهرة، يقول له إن السلطات المصرية مستعدة لاستقبالك، وعلناً، ويرجى ترتيب أمرك والمجيء إلى القاهرة!!

وقد قام قرنق بإرسال وفد إلى القاهرة بقيادة " دينق الور" لاستجلاء الموقف، وربما الترتيب لزيارة قرنق للقاهرة.

ولأن قرنق يعرف أن الموقف المصري لا يؤيد انفصال الجنوب. لقد مهد لزيارة وفده برسالة عممها إلى جميع وحداته، ونشرت في نشرتهم الخاصة فحواها أن "مواقف الحركة تتحدد وفق مقررات توريت في سبتمبر ١٩٩١م" حيث أعلنت تلك المقررات تمسكها بوحدة السودان وأشار اشارة خفيفة جداً إلى تقرير المصير.

في القاهرة

في القاهرة التقى الوفد بعدد من المسؤولين في الحكومة وفي الحزب الوطني، ويقال أن الحكومة المصرية قد ابلغت وفد قرنق رفضها لفصل الجنوب، وأعلنت في المقابل استعدادها لتوحيد صفوف المعارضة وجلب الدعم العسكري والإعلامي لاسقاط النظام في الخرطوم وناقشت عدداً من الخيارات واوجه الدعم في هذا المجال وقد بدا وفد قرنق أميل للإقتناع بهذا الطرح.

النيجيريون في الخرطوم

بعد وصول المبعوث النيجيري، السفير أولو شانو إلى الخرطوم في (١٣) أغسطس المنصرم، أبلغ بأن الحكومة السودانية مستعدة للجلوس للتفاوض في أي وقت، ولكنها تفضل أن ينهي النيجيريون ترتيباتهم مع مجموعتي المتمردين بحيث تكون كل الاطروحات الجديدة، وهي المتعلقة بالفترة الانتقالية ووقف اطلاق النار، وقد تمت كتابتها، حتى لا ياخذ النقاش والتفاوض وقتاً اطول ويكون عرضة للانهيار في أي وقت.

لقد بدا النيجيريون – كما تقول مصادر الحكومة السودانية – وكأنهم على ثقة من أن جون قرنق مستعد للتفاوض وتوقيع اتفاق سلام، خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر، لكنهم كانوا لا يملكون ذات الحماسة حينما يتحدثون عن مجموعة الناصر. فإذا ما أضفنا ذلك إلى اصرار الحكومة السودانية على أن يكون التحضير للجولة القادمة اكثر جودة ودقة، وقرأنا كل هذه المعطيات مع حرص الحكومة النيجيرية للوصول بهذا الأمر إلى نهاياته، قبل نهاية العام، حيث تنتهي برئاسة الرئيس بابانجيدا، فإن الظن يرجح بأن جولة المفاوضات القادمة سوف تعقد خلال شهر اكتوبر القادم، حيث تكون الترتيبات قد اكتملت.